

رَفَعَ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



دار الكتب والوثائق القومية

الإدارة المركزية للمراكز العلمية

مركز تحقيق التراث

شعر

ابن وكيع التنيسي

أقدم شاعر مصري عربي

وصل إلينا قدر من شعره

جمع وتحقيق

د. حسين نصار

أستاذ كرسي الأدب المصري في العهد الإسلامي

والعميد الأسبق بكلية الآداب بجامعة القاهرة

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

شعر ابن وكيع التنيسي

أقدم شاعر مصري عربي

وصل إلينا قدر من شعره



شعر ابن وكيع التنيسي

أقدم شاعر مصري عربي

وصل إلينا قدر من شعره

جمع وتحقيق

د. حسين نصار

أستاذ كرسي الأدب المصري في العهد الإسلامي
والعميد الأسبق بكلية الآداب بجامعة القاهرة

الهيئة العامة
لدار الكتب والوثائق القومية

رئيس مجلس الإدارة

أ. حلمى النمنم

ابن وكيع التنيسي، الحسن بن على الضبى التنيسي، ... -

١٠٠٣.

شعر ابن وكيع التنيسي أقدم شاعر مصرى عربى.../
جمع وتحقيق حسين نصار.. القاهرة: دار الكتب والوثائق
القومية، الإدارة المركزية للمراكز العلمية، مركز تحقيق
التراث، ٢٠١٤.

١٢٨ ص : ٢٩ سم.

تدمك 0 - 1106 - 18 - 977 - 978

١ - الشعر العربى - تاريخ - العصر العباسى الثانى.

أ - نصار، حسين (جامع ومحقق)

ب - العنوان.

٨١١,٥

إخراج وطباعة:

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.

لا يجوز استنساخ أى جزء من هذا الكتاب بأى
طريقة كانت إلا بعد الحصول على تصريح كتابى
من الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية

www.darelkotob.gov.eg

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٠١٤/١٩٤٥١

I.S.B.N. 978 - 977 - 18 - 1106- 0

مقدمة

فى سنة ١٩٥٣ تقدم الصديق محمود الحنفى ذهنى إلى كلية الآداب بجامعة القاهرة برسالة بعنوان «ابن وكيع التنيسى المصرى شاعرا وناقدا» فنال عليها درجة الماجستير فى الآداب ، وكان قد ألحق برسالته ما استطاع جمعه من شعر الشاعر .

وفى ٢٥ يناير ١٩٥٣ نشرت مكتبة مصر كل ما استطعتُ جمعه من شعره وأخباره وكتبت عنه وعن شعره مقدمة ضافية .

وفى سنة ١٩٩١ نشرت دار الجيل فى بيروت بلبنان ما سمته «ديوان الحسن بن على الضبي» الذى حققه على أصل مخطوط وصنع تتمته الصديق العراقى هلال ناجي ، ثم أعاد نشره فى دار الشؤون الثقافية العامة فى بغداد بالعراق سنة ١٩٩٨ وتفضل المحقق بأن أهدي عمله لي لما وجد أن الوفاء للأحياء يقتضيه ذلك ، لما كان لي من فضل الريادة فى جمع شعر ابن وكيع .

وكان قد اعتمد على ما اختاره رجل مجهول من شعر ابن وكيع وسمى مختاره «عذر الخليل بشعر ابن وكيع» وعثر ناجي على نسخة مخطوطة منه تحمل رقم ٨٢٤٣ فى دار الكتب الوطنية بتونس .

وعلى المخطوطة نفسها ، مع ما جمعه كل واحد منا أعتمد فى إصدار الطبعة الحالية ، نظرا إلى أن الشاعر - فيما يبدو - كان من أهم الشعراء الأولين فى مصر . وأكتفى هنا بإيراد شيء مما ذكرته فى مقدمة كتابى الأول ، مع ما وقفت عليه من معلومات جديدة حتى لا أقع فى التكرار .

أما الموضع الذى ولد فيه تنيس (بكسر التاء والنون المشددة) ، فهو اسم أطلق قديما على بحيرة المنزلة الحالية ، الواقعة بين قناة السويس وفرع دمياط من النيل وأطلق الاسم نفسه على إحدى الجزر الواقعة قرب بورسعيد فى البحيرة ، وعلى أكبر مدن هذه الجزيرة .

ولما كان هذا الموضع قد خلف آثارا كبيرة فى الرجل وشعره ، فإننى مضطر إلي أن أورد بعض الصفات التى خلعتها عليه من كتبوا عنه .

قال المؤرخ المصرى الكندى : «بتنيس ثياب الكتان الديبقي ، والمقصور الشفاف ، والأردية ، وأصناف المناديل الفاخرة للأبدان والأرجل ، والمخاد ، والفرش المعلم ، والطراز ، وخمسة آلاف منسج لنسج الأقمشة ، وكثيرا ما نسجت كسوة الكعبة بها» (خطط المقرئى ٤١١/١) .

وقال المقرئى : «كان أهلها مياسير أصحاب ثراء وأكثرهم حاكة . وبها يحاك ثياب الشروب التى لا يصنع مثلها فى الدنيا . وكان يصنع فيها للخليفة ثوب يقال له «البدنة» لا يدخل فيه من الغزل سداه ولحمته غير أوقيتين ، وينسج باقيه بالذهب ، بصناعة محكمة ، لا تحوج إلى تفصيل ولا خياطة ، تبلغ قيمته ألف دينار . وليس فى الدنيا طراز ثوب كتان ، يبلغ الثوب فيه - وهو ساذج بغير ذهب - مئة دينار عينا ، غير طراز تنيس ودمياط ، وكان الحمل منها إلى ما بعد سنة ستين وثلاثمئة يبلغ من عشرين ألف دينار إلى ثلاثين ألف دينار لجهاز العراق» (خطه ١٧٧/١) .

وكان هذا سببا فى غنى المدينة حتى سماها الأوزاعى فقيه الشام «أم مُتَعِيش» وقال : «ما لزمها أقطع اليدين إلا ربته» (معجم البلدان ١١٣/١) .

ولم يشتهر أهل تنيس بالغنى واللهو وحب الجمال حسب ، بل اشتهروا بالعلم أيضاً . حكى عن يونس بن صبيح أنه رأى بها خمسمئة صاحب محبرة يكتبون الحديث (معجم البلدان ٨٣٨/١)

وقد أثرت بيئة تنيس ، وما أشاعته من صناعات تسعى إلى توفير الجمال ، فى مخيلة الشاعر تأثيرا عظيماً .

وأما الشاعر فهو أبو محمد الحسن بن على بن أحمد بن محمد بن خلف بن حيان بن صدقة بن زياد ، سليل قبيلة ضبة العدنانية المعروفة ، اشتهر باسم ابن وكيع الذى تولى القضاء بالأحواز من العراق ، ووصفه ابن خلكان أنه كان فاضلا نبيلاً فصيحاً من أهل القرآن والفقه والنحو والسير وأيام الناس وأخبارهم ، وألف عدة كتب ، اشتهر منها «أخبار القضاة» الذى وصل إلينا ، وطبع فى ثلاثة أجزاء ، ومات ببغداد عام ٣٠٦ هـ .

ولانعرف عن أبيه على بن محمد إلا ما أورده ابنه من إشارات فى كتابه «المنصف» ، ويستنتج منها أنه روى عن أبيه وابن دريد ، وابن الأعرابى ، وجحظة البرمكى .

كذلك ليس لدينا معرفة تشبعنا بحياة الشاعر نفسه ، فكل ما لدينا ، ما ذكره ابن خلكان من أنه ولد بتنيس ، وأن في لسانه عجمة ، ويقال له «العاطس» ، وما ذكره ابن شرف محمد بن سعيد القيرواني (٣٩٠ - ٤٦٠ / ١٠٠٠ - ١٠٦٨) . في «أبكار الأفكار» واقتبسه منه محمد بن شاكر الكتبي (٧٦٤ / ١٣٦٣) عن تحامله على المتنبي . وأضاف أنه كان في بلده سمسارا مناديا ظريفا ، ، وأنه مات بالفالج (أى الشلل) ، وساق حوارا جرى بينه وبين أبى منصور الحلبي بن القارح في مجلس شراب في موضع يسمى تل توية من أطراف الموصل ، مما يدل على أنه زار العراق . وذكر ابن العديم عمر بن أحمد (٥٨٨ - ٦٦٠ / ١١٩٢ - ١٢٦٢) أنه رحل إلى حلب ومدح سيف الدولة الحمداني (٣٠٣ - ٣٥٦ / ٩١٥ - ٩٦٧) .

وكانت وفاته يوم الثلاثاء لسبع بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة بمدينة تنيس ، ودفن في المقبرة التى بُنيت له في المقبرة الكبرى . ولم نعرف من شيوخه الذين روى عنهم غير أبى الحسن على بن أحمد المهلبى (٣٣٥ أو ٣٨٥)^(١) .

كذلك لم نعرف من آثاره غير :

١ - بحر الأوهام : منظومة ذكرها حاجى خليفة في «كشف الظنون» وعمر رضا كحالة في «معجم المؤلفين» (٣/ ٢٤٨ - ٩) .

٢ - المنصف فى نقد الشعر ، وبيان سرقات المتنبي ومشكل شعره» أصدر أ . د . محمد رضوان الداية طبعته الأولى فى دمشق عام ١٩٨٢ ، وأ . د . محمد يوسف نجم طبعته الثانية فى الكويت تحت عنوان «المنصف والمسروق منه فى إظهار سرقات أبى الطيب المتنبي» معتمدا على مخطوطة مخالفة لمخطوطة الداية ، وقد أعجب النقاد بسعة اطلاع التنيسى وفطنته ، ولكنهم عابوه لتحامله على الشاعر الكبير ، وألف عثمان بن جنى (٣٩٢/ ١٠٠٢) . . «النقض على ابن وكيع فى شعر المتنبي وتخطئه» فى الرد عليه .

٣ - النزهة فى الإخوان : ذكر الشيخ محمد الطاهر بن عاشور (١٢٩٩ - ١٣٩٣ / ١٨٧٩ - ١٩٧٣) فى إحدى تعليقاته فى تحقيق الجزء الرابع من ديوان بشار بن برد أن مكتبته تكتنى نسخة منه ، وقد أثنى عليه ابن عبد البر يوسف القرطبي ، وقال : «جمع فيه ابن وكيع فتقصى وكثر وجود غزّر» وانتخب منه مكى بن أبى طالب القيروانى (٣٥٥-٤٣٧/٩٦٦ - ١٠٥٦) ما وضعه فى كتاب سماه «منتخبات كتاب الإخوان» .

٤ - شعره : كان أبو منصور عبد الملك بن محمد (٣٥٠ - ٤٢٩ / ٩٦١ - ١٠٣٨) أول من ذكر الشاعر ابن وكيع ، قال عنه : شاعر بارع ، وعالم جامع ، وقد برع على أهل زمانه ، فلم يتقدمه أحد فى أوانه ، وله كل بديعة تسحر الأوهام ، وتستعبد الأفهام . وقال ابن خلكان أحمد بن محمد البرمكى الإربلى (٦٠٨ - ٦٨١ / ١٢١١ - ١٢٨٢) إن الثعالبي ذكر مزدوجة ابن وكيع المربعة ، وهى من جيد النظم . . وله كل معنى حسن .

وقد كتبت بحثاً مطولاً عن هذا الشعر نشرته فى كتابى السابق عنه ، الذى وصفت الشاعر فيه (بشاعر الزهر والخمر) ، ولا يغير ما وجدناه من شعر هذا الوصف وإنما أضيف إليه ما كان يستحقه من أول الأمر ، فهو شاعر الغزل والزهر والخمر .

ولم يصل إلينا من ابن وكيع ديوانه أو مجموع من شعره غير المختار فى تونس ، ومع ذلك نعرف يقيناً أنه كان له ديوان ، فقد ذكر ابن النديم عمر بن أحمد (٥٨٨ - ٦٦٠ / ١١٩٢ - ١٢٦٢) أن نسخة منه صحيحة وقعت إليه ، فى أربعة مجلدات ، على حروف المعجم ، وذكر أن فاتحته كانت : «قال أبو محمد الحسن بن على بن أحمد ابن وكيع» وخاتمته : «آخر شعر أبى محمد الحسن بن على بن وكيع» .

وذكر أسماء عدد ممن قرؤوه عليه ، فكان منهم أبو عبد الله محمد بن أحمد الجويرى وأبو محمد النحاس وأبو نصر المهنا بن على بن المهنا وغيرهم .

تهنئة وشكر

أقدم جزيل الشكر إلى :

أخويّ اللذين سَهَّلَا لي الحصول على مصورة عن مخطوطة تونس :
أ . إبراهيم شبوح و أ . د . أيمن فؤاد سيد .

وأخى أ . د . عبدالناصر حسن الرئيس السابق لمجلس إدارة الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية ، الذى سعى إلى أن تكون الدار مصدرا للإنتاج العلمى الخالص .

وأخى الأستاذ حلمى النمنم على توليه رئاسة مجلس إدارة هيئة دار الكتب والوثائق القومية ، وابني أ . د . جابر عصفور وزير الثقافة ، وأنتهز فرصة دخولنا إلى عهد جديد فى كل شىء لأدعو الله أن يكون هادياً إلى عهد تستأنف فيه مصر فى كل الميادين علواً زاهراً وانسجاماً وريادة مع الحضارة العالمية

وأبنائى فى مركز تحقيق التراث والمخطوطات ، الذين يتشوقون طموحاً وسعياً أن يكونوا أبناء لشوامخ المحققين الذين احتفلو بذكراهم ، ومسهمين فى إحياء التراث العربى الجيد .

وزملائى العاملين فى مطبعة الدار الذين بذلوا كل الجهود لإخراج هذا الديوان ، ديوان أقدم شاعر مصرى فى العهد العربى وصل إلينا قدر من شعره ، على أمل أن نوفق إلى زملاء له وتكشف بعض المصادر أنهم كانوا معاصرين له وسابقين عليه .

حسين نصار

مقرر اللجنة العلمية

لمركز تحقيق التراث

٩١

ليس السلام في أحسن وطول السطو صيرنا شعرنا

ظنر جمل لا ينزل بجزء أحسن لا يركب وفتحه به ١٠ عاماً أعلل البنية
وأنتج الكتاب أصلها في تقيته وتعلم طاب حشرنا فربيع الطوب
وشيعم الأنفوس بها كالالعجب والظا والمسرور ويقطع
بذلكت ليل الشبية والبراع وورنهم الصبا الكرواع
وهما رعد حطلة للناج ماري بنهم أبا القس عليه بزد كسيع
النتسيع ما يبعث إذا فاجز به وحب الريبع والسطع البديع
والالة الخبيع ووجت غاذا ما قيس مناه وليفك ويهمل
من طافته وسلاسته حبيته وتكلمت له على قصير
أو مخطوم أو دعت صرخة المجمع حتى طار وروظا يا زما
وجستنا به وحنان بديع ديوانا يهينز ربيته على ربيب
الرجع ليعجز عن الملاحظة بما الصبيح ومهنته عسز
أفدبع بشقي إفز كيع وفتحه من نبتة الدري به فليس
أعسا العدم للتعاليق وكتاب نقي زعم الفارق ودرانك
الباق والخطاه من مستغن الم شعارة لخير الحب المخطات
وخطب السبر رزق الزمن الزكاتب وترهقة البصار به فاحس
المختارة للباقيهم وكتاب حلية الكهنة والله سبحانه يفضي
الزافر فتواردا القلوب به وفتحه
من مؤلفه ينظر أيا غلاك نقي أبي لهب جرجس زجر
وصالة من كلف عي حباته به فبقة الصرود
بلغة الشوق موى الجهد ما عوق ما بلقاء من غير

ح. ١٠

جاء عليه جراح النحل
بلوانه طارق القس
له أهدى أوازات جراح وطم
مهل من جرح جراح وطم الجح
ما غاب عنه الخرج لا المور
صاحبه ينجك به ويشور
إلى التقي به صبيح الزحل
عالم لمع الحب والتمس
مال الجرح بالسلوة من غزلك
يستغلب الخس لعل والازوال
تجبة الزور حنق صلاحه
وحنق المشكل لا دورح
من عشق البوع فأدرك البوم
من كان يمدى مشكئ إلا جح
كسح صلو به عنده جوي
أجفانه لسطع من عهود
بلا صله حنق وصل صر
بذلته في رمة كح
لما وحش صعبه كصيح
فيه عزاء قل لي به عسر
أجلى لا يلبس به اشتكار
وقالبه لا اشتكاه الشاد
تنتل العيلة به العباد
جاءه من جرح جراح وطم
لده من أوزة كحول اللج
بزمنا من منه العصب
لكن مغرارا لمور ضروري
منفس للفقير بالمتور
وعطرنه ووا الما بالقتل
أولاهم نطق به العذل
منفخ لولاهن والاشكال
ضبا حنق على اللال
ويح تارغب به البلاح
أمل ما يفضي به الملاح
بلغص البهيم ولهم العهر
بالمادع من عشق البوم
ضاله الحنق من عسود
أرجاهه لسطع من عهود
بأهلكه به اعتزال مشر
بأحش أصعب من ضحيه
له ووجه حسنه كشم
لا تبت من حنق له وطم
عاطف ألع واشتكار
طامع من مفرغ الصغار
أدركت من طامع

نوب

ان الله ورفيقي قد بدلا عنكم تشييب عيولنا بالحمى واليبس
 وقال من الهنك
 لفرسنا من امسى وامسى له عندي يعيش به في الناس فرثنا
 انتي بمراله عزز الفلج وشمى ابن وكيع
 والفرس اذ لا واخا
 ولما تم اربا لها
 وطال للعكس بنا
 فزول
 سبي

الشعر

الألف

(١)

[مجزوء الرجز]

قُمْ هَاتِيهَا مَشْمُولَةً تُسْرِعُ فِي ثَلَمِ الْحِجَى
 تحكم في الهمم كما يحكم في الصب الهوى
 كأنها أهدت لها خلعت لها شمس الضحى
 كأنها في كأسها ثوب عقيق قد جرى
 ألد من عافية وافت على طول الضنى
 وموعود طال على وعده حبيب فوقى
 تسعى بها وأفرة الأردا ف هيفاء الحشا
 كأنما قرونها تعشق ما تحوى البرى

(٢)

[الرجز]

من لم يدار الناس عن علم بهم انصرفوا وكلهم له عدى

(٣)

[الرجز]

من لم يكن مؤاخيا إلا الذى لا عيب فيه ، عاش فريدا فى الورى
 الهمزة

(٤)

[الخفيف]

فسد الناس كلهم وانقضى الود د ، فما فى الورى أخ ذو صفاء
 وأرى طالب الفرار من الننا س ، ومُرتاد قربهم فى بلاء
 ذلك يالانقباض يكتسب المَقْد ت ويُعزى به إلى الكبرياء
 وأخو الانبساط يخشى انقلابا من صديق يُضيع حق الإخاء
 وإذا ما الصديق عاد عدوا فهو مستفتره من الأعداء

(٥)

[الكامل]

هيفاء تُبْدَى طُرَّةٌ فِي غُرَّةٍ كَسَوَادٍ غَدِرٍ فِي بِيَاضٍ وَفَاءٍ
 بَذَوًا يَتَيْنِ عَلَى الْغِلَالَةِ ، حَاكِنَا أَلْفَيْنِ وَسَطٍ صَحِيفَةِ بِيضَاءٍ
 وَاغْتَبَتْ بِكَأْسِ الرَّاحِ تَحْمِلُ ثَارَهَا تَحْتَ الظَّلَامِ بَرَاخَةَ مِنْ مَاءٍ
 رَاحٌ حَكَّتْ بِحَبَابِهَا شَمْسَ الضُّحَى قَدْ قُلِدَتْ بِكَوَاكِبِ الْجُوزَاءِ

الباء

(٦)

[الكامل]

إِنْ كَانَ قَدْ بَعْدَ اللَّقَاءِ فَوُدُّنَا دَانٍ ، وَنَحْنُ عَلَى النَّوَى أَحْبَابُ
 كَمْ قَاطِعٍ لِلْوَصْلِ يُؤْمَنُ وَدُّهُ وَمُـوَاصِلٍ يُوَدِّدُهُ يُرْتَابُ

(٧)

[الطويل]

أَرْجَى دُنُوَّ الْوَصْلِ مِنْ بَعْدِ بُعْدِهِ كَمَا قَدْ تُرْجَى فِي الْجَدُوبِ السَّحَابُ
 وَأَكْثَرُ فِي الْهَجْرِ الْعَتَابِ كَأَنِّي لِدَهْرِي مِنْ ظَلَمِ الْكِرَامِ أَعَاتِبُ
 وَأَهْوَى مَوَاعِيدِ الْمُتَى عَنْكَ بِالرِّضَا وَقَدْ تُمْتَعُ الْأَمَالُ وَهِيَ كَوَاذِبُ

(٨)

[مجزوء الوافر]

صَدِيقٌ لِي لَهُ أَدَبٌ صَدَاقَةٌ مِثْلُهُ نَسَبُ
 رَعَى لِي فَوْقَ مَا يُرَعَى وَأَوْجِبُ فَوْقَ مَا يَجِبُ
 فَلَوْ نَقِدْتَ خِلَاقَتَهُ تَبَهَّرَجَ عِنْدَهَا الذَّهَبُ

(٩)

[الكامل]

فَمِ يَا غِلَامُ أَدِرْ عَلَى بَسْحَرَةٍ كَأَسَا كَطَعَمِ الْعَيْشِ بَلْ هِيَ أَطِيبُ
 لَا سِيَمَا وَالنَّيْلُ يَلْمَعُ فَوْقَهُ بَدْرٌ لَوْ قَتِ مَغِيبُهُ مُتَصَوِّبُ
 وَكَأَنَّ صَفْحَ الْمَاءِ دَرَجَ أَبْيَضَ فِيهِ لَضَوْءُ الْبَدْرِ سَطَرَ مُذْهَبُ

(١٠)

[المتقارب]

غديرٌ يُجهد أمواهه هبوبُ الرياح ، ومرَّ الصَّبا
إذا الشمسُ من فوقه أشرقت توهمته جَوْشَنًا مذهبًا

(١١)

[السريع]

إن شئتَ أن تُصبح بين الورى ما بين شتّام ومُغتابِ
فكنْ عَبوسًا حين تلقاهمُ وخاطب الناسَ بِأعرابِ

(١٢)

[الخفيف]

يحسنُ النحوُ في الخطابة والشُّعْ ر ، وفي لفظِ سُورةٍ وكتابِ
فإذا ما تجاوزَ النحوُ هَذِي فهو شيءٌ من المسامعِ نابِ

(١٣)

[مجزوء الكامل]

لا تُلفسينَ مُقاربا من لا يزين من الصَّحَابِ
فالثوبَ ينفذُ صِبْغُهُ فيما يليه من الثيابِ

(١٤)

[الخفيف]

ليس بالمنكر انقلابُ صديقٍ ربما غُصَّ شاربٌ بالشرابِ
وتَلاقى الإخوان بعد فسادٍ كتلاقى الأرواح بعد الذهابِ
لأنضيّع مودّةً من صديقٍ فانقلابُ الصديقِ شرٌّ انقلابِ

(١٥)

[مجزوء الرجز]

أما ترى البُسْرَ الذى قد حاز كلَّ العَجَبِ
كيف غدا فى لونه كعاشقٍ مكتئبٍ
مكاحلٌ من فضّةٍ قد طليت بالذهبِ

(١٦)

[البسيط]

لاتعذلتني على اللذات والطرب
 إني نظرتُ إلى رأيي فأعجبني
 ومن رأى رأيَه - فيما انتهى - حسنا
 متى وعدتُك في ترك الصِّبا عِدَّةً
 ٥ أما ترى الليلَ قد ولَّت عساكره
 وجدَّ في أثر الجوزاءِ يطلبها
 كصولجان لجينٍ في يدَي ملك
 فقم بنا نصطبج صهباءَ صافيةً
 عروسُ كرمٍ أتت تختال في حُلل
 ١٠ قَوادةٌ لسرور النفس حاذقة
 متى غضبتُ على دهرى دعوتُ بها
 فانعمْ بذاك ولا تحفل بلائمة
 سارعْ إلى كل ما تهوى مبادرةً
 ولا تكن تعبا بالمال تجمععه

(١٧)

[المنسرح]

قم ، فاسقني والخليجُ مضطربُ
 كأنها والرياحُ تعطفها
 والجوُّ في حلةٍ مُمسكةٍ
 والريحُ تثنى ذوائب القُضبِ
 صَفُّ قَنَا سُنْدسية العَذبِ
 قد طَرَزتها البروقُ بالذهبِ

(١٨)

[المنسرح]

أما ترى النخل طارحا بلحا
 كأنه والعيونُ تنظره
 مكاحلٌ من زُمردٍ خُرطت
 جاء بشيرا بدولة الرُطْبِ
 إذا بدا زهره على القُضبِ
 مقمَّعات الرءوس بالذهبِ

(١٩)

[المنسرح]

كَأَنَّ عَنَقَاءَ مَغْرِبٍ لِقَبٍّ وَمَا ظَفَرْنَا بِصَاحِبِ اللَّقَبِ

(٢٠)

[الرجز]

طَافَ بِهَا يَجْلُو ظِلَامَ الْغِيهِبِ كَالْبَدْرِ يَمْشِي فِي الدُّجَى بِكَوْكِبِ
وَقَدْ بَدَأَ ضَوْءُ هَلَالٍ أَحْدَبِ يَلُوحُ فِي الْجَوِّ كَقَرْنَيْ عَقْرَبِ

كَمَنْسَرٍ مِنْ طَائِرٍ أَوْ مَخْلَبِ

(٢١)

[مجزوء الرمل]

لَا ، وَوَعِدَ اللَّحْظَ بِالْوَصْدِ لَلْ عَلَى رَغَمِ الرَّقِيبِ
وَإِخْتِلَاسِ الْقِبْلَةِ الْحَدِّ هَوَا مِنْ خَدِّ الْحَبِيبِ
وَسَمَاعِ مَسْتَطَابِ جَاءَ فِي لَفْظِ مُصْصِيبِ
مَا سَوَى الرِّاحِ لِدَاءِ الْهَمِّ مِمَّ عِنْدِي مِنْ طَبِيبِ

(٢٢)

[مجزوء الرجز]

وَلَيْلَةٌ أَحْيَيْتُهَا مَا بَيْنَ عُجْبٍ وَعَجَبٍ
طَارَ بِنَا فِي جُنْحِهَا جَنَاحُ لَهْوٍ وَطَرِبِ
وَالْبَدْرُ قَدْ أَهْدَى لَنَا فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ شُهُبِ
وَقَدْ دَنَتْ جُوزَاؤُهُ إِلَيْهِ تَسْعَى مِنْ كَثْبِ
كَأَنَّهَا رُومِيَّةٌ فِي أَدْنَاهَا شِنْفٌ ذَهَبِ

(٢٣)

[الكامل]

لَا تَمَزْحَنَّ ، فَإِنَّ مَزْحَتَ فَلَائِكُنْ مَزْحًا تُضَافُ بِهِ إِلَى سُوءِ الْأَدَبِ
وَاحْذَرِ مُمَازَحَةً تَعُودُ عِدَاوَةً إِنْ الْمَزَاحَ عَلَى مُقَدِّمَةِ الْغَضَبِ

(٢٤)

[مجزوء الرمل]

طارقا بعد اجتنباه	حَبَّبَ لَذَا زَوْراً أَتَانِي
لاح من ثنى نقاباه	شَقَّ جُنْحَ اللَّيْلِ بَدْرُ
والى طيب اقترابه	طَرِبْتُ نَفْسِي إِلَيْهِ
رأيام شبيباه	طَرِبَ الشَّيْخُ إِذَا دُكَّ

(٢٥)

[الطويل]

وضنَّ عليه بالسؤالِ أقاربه	إِذَا ضَاقَ مَالُ الْمَرْءِ ضَاقَتْ مَذَاهِبُهُ
وما العين إلا أن تطيب عواقبه	وَمَا النَّاسُ إِلَّا حَافِظٌ لِمُضَيِّعِ
وفى لك - عند الجهد - من لاتناسبه	يَخُوتُكَ ذُو الْقُرْبَى مَرَارًا وَرَبَّمَا

(٢٦)

[البسيط]

فقلتُ: هيَّهاتَ، عنكم غابَ أطيُّه	قَالُوا: عَشَقْتَهُ كَثِيرَ الْبَخْلِ مَمْتَنَعَا
وإنما عزَّ لما عزَّ مطلبه	لَوْ جَادَ هَانَ، وَقِيلَ: الْجُودُ عَادَتُهُ

(٢٧)

[الكامل]

غَفَرْتُ بِدَائِعِهَا جَمِيعَ ذُنُوبِهِ	يَأْمَنُ إِذَا لَاحَتْ مُحَاسِنُ وَجْهِهِ
معقودةً بطلوعه وغروبه	النَّجْمُ يَعْلَمُ أَنَّ عَيْنِي فِي الدُّجَى
لك، فاجتهد بالله في تعذيبه	إِنْ كَانَ فِي تَعْذِيبِ قَلْبِي رَاحَةٌ
لَرَأَيْتَنِي مُتَضَرِّجًا بِصَبِيبِهِ	لَوْ كَانَ سَفْكُ دَمِي إِلَيْكَ مُحِبًّا

(٢٨)

[المجتث]

وداد من أحبابك	إِذَا أَرَدْتَ بَقَاءَ الْـ
واعفِهم من عتابك	فَجُدْ لَهُم بِالْتَّغَاضَى

الناء

(٢٩)

[السريع]

حاسبني الدهرُ على ما مضى بدّل فرحاتي بتّرحاتٍ
فلَيْتَه جازى بما نلتُه لكنه أضعفَ مَرّاتٍ

(٣٠)

[الكامل]

طَمَسَ عَيونُ الهمِّ بالنشواتِ واحشُدْ جيوشَ اللهو بالكاساتِ
واعدِلْ إذا ما الدهرُ غاظك فعَلُه نحو المدام ورثّة النياتِ
ما قدرُ دهرُك أن تكونَ بأسرِه متواصلَ الأفكار والزّفاتِ
من غاظه حكمُ الحوادثِ لم يزلْ متقطّعا من كثرة الحسراتِ
٥ قد قام حادى الصبح فوق جداره ينعى الظلام بأحسن الأصواتِ
ويقول : هُبُوا من طويل كراكمُ فذوو الكرى فى حالة الأمواتِ
فانهضْ بنا نحو المدام ، فإنها طربُ النفوس ومَجْمَع الفرحاتِ
إن رام قلبُك أن يُطلّقَ همُّه فأنكِحه بِكِرَ عرائس الحاناتِ
جاءتْك بين معاجر فضية وغلائل فى الصَّبغ وردياتِ
١٠ حتى إذا سكنتَ حدودَ صدورنا خلعتْ غلائلها على الوجناتِ
يالائى فى الهوى : دَعْنى قلما يُجْدى الملامُ عليَّ عند وفاتى
قد قال لى قلبى وأنت تلومنى وتصدّنى بالعدْل عن شهواتى :
أبظنُّ ذا المِجنونُ أنك تابعُ مرّضاتِه ومخالفُ مرّضاتى؟

(٣١)

[المنسرح]

ولاح رُماننا فأعجبنا بين صحيح وبين مفتوتٍ
من كل مصفرةٍ مُعصفرةٍ تفوق فى الحسن كلّ منعوتٍ
كانها حقّة ، فإنّ فتحتْ فصرةً من فصوص ياقوتٍ

(٣٢)

[البسيط]

بيننا أنزل أمرى أن يجي فرج
إذ أبصرت بباب الدار مستلما
مقدما فيه بين السوف والليت
فملت مستمعا أصغى إلى الصوت
نادى : أنا فرج زن لى كبرا بيتى
فقلت : من جاء بباب الدار يقرعه؟

(٣٣)

[مجزوء الرجز]

وقال فى طير يترنم :

دعت شجونى إذ دعت
لم أر ثكلى قبلها
إلها إذ فقدت
تطوقت واختضبت

(٣٤)

[السريع]

وحامل كاسا على كفه
حبابها كالذر من ثغره
صبغتها تقرب من صبغته
وطعمها كالعذب من ريقته
فانتشرت أنفاسها بيننا
فهو - إذا غابت - بديل لها
فخلتها تصدر عن نكهته
وهى بديل منه فى غيبته

الجيم

(٣٥)

[مجزوء الرجز]

انظر إلى زيتوتنا
بدا لنا كأغوين
فيه شفاء المهبج
تهببا وذات دعج
مخضره زبرجد
مسوده من سبج

(٣٦)

[مجزوء الرجز]

لى نحو ورد الباقلا
كأنما مبيضه
إدما لخط ومهبج
يلوح فى ذاك الدعج
خواتم من فضة
فيها فصوص من سبج

الحاء

(٣٧)

[الخفيف]

قد دعا للصَّبوح ديكُ الصِّباح
 نين على أَوْجُه النصارى المِلاح
 ر ورهبانه بطول الصِّياح
 فاعمروا الفصحَ بالِمثاني الفِصاح
 مع صرف الزمان أئى صلاح
 بوصول الغَبوق والاصطباح
 وبها علة العقول الصِّحاح
 وتُعير الحَيَّي ثوبَ الوَقَّاح
 وخُمار لرأسها من أقاح
 وهى مثل النُّصارى فى الأقداح
 بيتَ خَمَّارها بطيب الرياح
 حَبَّذا شربها ورغم اللواحى
 فاطراح الحياء أحلى اطراح
 لمُراعى مَذْمُة وامِتداح
 وفسادى لديه عَيْنُ الصِّلاح

قُمْ ، نُمَازِجْ ما بين رُوح وراح
 قم لعيد ، قد جاء عيد الشُّعَا
 طَيَّرتْ نَوْمَنَا النواقيس بالذَّيْ
 وأتى الفِصْح ، وهو أعظم عيد
 ٥ واصطلاح الأوتار فيه لقلبي
 فانتَهزْ فرصة الزمان ، وبادرْ
 من سلاف بها تصحُّ الأمانى
 قهوة تجعل الحليم عَجُولاً
 أقبلت فى غلالة من شقيق
 ١٠ هي فى أوجه النَّدامى عقيق
 ضلُّ عنا مكانها فاهتدينا
 فاسقنيها برغم من لام فيها
 لاتلمنى على اطراح حيائى
 لم تَطْبُ لذة ، ولم يصفُ عيشُ
 ١٥ كيف يرجو لى العذول صلاحا

(٣٨)

[الخفيف]

كَأْسَه والظلامُ وَخَفَ الجَناح
 هُ بهارٌ مُقْبِلٌ لَأَقاح

رفعتُ كَفُّه إلى شفتيه
 فكأنَّ العقارَ فوق ثنايا

(٣٩)

[السريع]

وقد أَتَتْنَا دولةُ الصِّبح
 - ما لم تُدْرِها - عَسير الفتح
 فلذة العاقِل فى الربح
 عاد بها ذا خُلُقٍ سمح
 فإنها واسطةُ الصِّلح

قد عُزِلَ الليلُ على رِغمه
 فانهضْ إلى الراح فقُفِّل الأسى
 واربح على دهرِك فى شربها
 راحٌ إذا دارت على قِاطب
 إذا الفتى أغضبه دهره

(٤٠)

[الكامل]

لما بدا فَلَقُ الصَّبَاحِ ولاحا
نَبَّهْتُ سَاقِينَا ، وَقَلْتُ لَهُ : أَدِرْ
ودعوتُ من سِنَةِ النعاسِ مُنادِمِي
قَلْتُ : الصُّبُوحَ فَقُمْ ، فقام مسارعا
٥ فسقِيتهُ خمرًا تُغادرُ ذا الحِجَى
تنفى الهمومَ عن القلوبِ كأنما
وكانها قد شاكلتُ من لُطفِها
لو أن دُرَّ حَبَابِها مُتَحَصِّلُ
يسقى بها حلوُ الشَّمَائِلِ أَغِيدُ
١٠ رَقَّتْ حَوَاشِي خُلُقهِ لِمُحِبِّهِ
ما زال يُنْهَلِنَا بِها حتى غَدَتْ
ثم انبرى الليلُ البَهِيمُ كَناعِقِ

الخاء

(٤١)

[المتقارب]

إلى كم تُعَدُّ ذَنْبًا عَلَيَّ؟
أَمَّا كان قَلْبُكَ عنه سَخَا
غفرتَ ذُنُوبِي ووَبَّخْتَنِي
وما غفر الذنب من وَبَّخَا

الذال

(٤٢)

[الوافر]

إذا ما كان عندي قوتُ يومِي
طرحْتُ الهمَّ عني ياسعِيدُ
ولم تخطر همومُ غدٍ ببالي
لأنَّ غدا له رزقٌ جَدِيدُ

(٤٣)

[المنسرح]

البسْ على النقصِ من تصاحبِهِ
يَدُمُ لك الودُّ عنده أبدا
وقاربِ الناسَ في عُقوقِهِم
أولا ، فعشْ في الأنامِ متفردا

(٤٤)

[المجث]

قُمْ فَأَذْرِهَا عَلَى رَاحَا تَطْرُدُ طَيْفَ الْهَمِّ مَوْمَ طَرْدَا
تَشْنِي رَجَاءَ الْقُنُوطِ بَسْطَا فِيمَا تَمْنَى وَكَانَ حَقْدَا
كَأَنَّ أَقْدَاخَهَا بِهَارٍ تَعُودُ فَوْقَ الْخُدُودِ وَرْدَا

(٤٥)

[مجزوء المجث]

إِنْ قُلْتَ أَنْكَ بَدْرٌ عَظُمْتَ بَابَ السُّدَادِ
أَنْتَى يُقَاسُ لِبَيْبٍ مَمِيئٌ زُجْجَمَادٍ؟

(٤٦)

قال القاضي ابن البساط البغدادي : أحسن ما قيل في مدح السفر قول ابن وكيع :

[الطويل]

تَغَرَّبَ عَلَى اسْمِ اللَّهِ ، وَالتَّمَسَّ الْغِنَى وَسَافِرُهُ ، فَفِي الْأَسْفَارِ خَمْسُ فَوَائِدِ :
تَفْرُجُ نَفْسَ ، وَالتَّمَسَّ مَعِيشَةَ وَعِلْمُ ، وَأَدَابُ ، وَرُقْفَةُ مَا جَدِ
فَإِنْ قِيلَ : فِي الْأَسْفَارِ ذَلٌّ وَغُرْبَةٌ وَتَشْتِي شَمْلُ ، وَارْتِكَابُ شِدَائِدِ
فَلَلَمُوتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى مِنْ مُقَامِهِ بَدَارُ هَوَانٍ بَيْنَ ضِدٍّ وَحَاسِدِ

(٤٧)

[الطويل]

عَتَابِي أَخِي فِي كُلِّ ذَنْبٍ أَتَى بِهِ مَخُوفٌ عَلَى حَالِ الْأَخُوَّةِ فِي الْوَدِّ
وَلَسْتُ أَرَى وَجْهًا لَتَرْكِ عَتَابِهِ عَلَى مَا جَنَى إِذْ كَانَ خَيْرًا مِنَ الْحَقْدِ

(٤٨)

[الطويل]

إِذَا كُنْتَ ذَا سِرٍّ تَخَافُ مِنَ الْعِدَى ظَهَرُوا عَلَيْهِ ، فَاطْوَهُ عَنْ ذَوَى الْوَدِّ
فِيَارُبَّ خَلٍّ حَالِ عَمَّا عَهْدَتْهُ فَظَلَّ لَمَّا قَدْ كُنْتَ أَوْدَعْتَهُ يُبْدَى

(٤٩)

[السريع]

أَقُولُ وَالْكَأْسُ عَلَى خَدِّهِ تَلْمَعُ مِثْلَ الْكَوْكَبِ الْوَاقِدِ

أَكْأَسُهُ مِنْ خَدِهِ صَبَغُهَا أَمْ صَبَغُهَا مِنْ عَصْفَرٍ وَاحِدٍ؟

(٥٠)

[الطويل]

وَكَأْسٌ يُنْجَحُ الْعَهْدَ مِمَّنْ أَحْبَبَهُ تَنَاوَلْتُهَا مِنْهُ عَلَى غَيْرِ مَوْعِدٍ
شَرِبْتُ مُعْجَاكَ الْكَرْمَ تَحْتَ ظِلَالِهِ عَلَى وَجْهِ مَعْشُوقِ الشَّمَائِلِ أَغْيَدٍ
كَأَنَّ عَنَاقِيْدَ الْكَرُومِ وَظَلَهَا كَوَاكِبَ دُرٍّ فِي سَمَاءِ زَبَرْجَدٍ

(٥١)

[المجتث]

لَيْسَ الْعَدُوُّ بِشَرٍّ مِنْ الصَّدِيقِ الْحَسُودِ
فَقَعَمٌ أَمْرَكَ مِنْهُ وَدَارِهِ مِنْ بَعِيدٍ

(٥٢)

[الطويل]

غَدَا مَشْمَسُ الْأَشْجَارِ يَذْكُو شَهَابُهُ عَلَى حُسْنِ أَغْصَانٍ مِنَ الرُّوحِ مُيِّدٍ
حَكَى وَحَكَتْ أَغْصَانُهُ فِي اخْضِرَارِهَا جَلَّاجِلُ تَبْرِ فِي قِبَابِ زَبَرْجَدٍ

(٥٣)

[الطويل]

ذَوَائِبُ كَتَّانٍ تَمَائِلُ فِي الضَّحَى عَلَى خَضِرِ أَغْصَانٍ مِنَ الرُّبَى مُيِّدٍ
كَأَنَّ أَصْفَرَارَ الزَّهْرِ فَوْقَ اخْضِرَارِهَا مَدَاهِنُ تَبْرِ رُكِبَتْ فِي زَبَرْجَدٍ

(٥٤)

[مجزوء الكامل]

إِنْ التَّوَاضَعُ نَعْمَةٌ جُهِلْتُ ، وَأَغْفَلَهَا الْحَسَدُ
الْكِبَرُ دَاءٌ لَيْسَ يَرُ حَمُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ أَحَدُ

(٥٥)

[مجزوء المجتث]

وَجُلْتُ بَارِئَهُ ضِرَامُهُ يَتَوَقَّدُ
بَدَا لَنَا فِي غَصَّوْنٍ خَضِرٍ مِنَ الرِّبَى مُيِّدُ

يحكى فصوص عقيق في قبة من زبرجد
(٥٦)

[المتقارب]

قنعت بحالى على نقصها فقاومت من حاله زائده
وقد عدد الناس ما بيننا فمزلنا بابة واحده
(٥٧)

[الخفيف]

قلت للمعرض الذى صدعنى : دُم على الهجر واجتهد فى بعاذك
ناب طيف الخيال لى عنك بالوصد ل ، فأغنى وداده عن وداذك
قال : مازارك الخيال لبر أنا أرسلته لطرّد رقادك

الراء

(٥٨)

[الوافر]

رأيت الدهر حالا بعد حال كأن صُروفه فينا قمار
فلا تسخط علي ذنب أتاه فليس له من الذنب اعتذار
وخذ كأس العقار ، فرب جرّم له عقب مفاتحه العقار
إذا ضاع السرور ، سلكت منها إليه مسلكا فيه اختصار
(٥٩)

[مخلع البسيط]

اشرب ، فقد طابت العقار وابتسم الورد والبهار
من قهوة ، ما أنبرت لهم إلا وولّى له انشمار
لها جيوش من الملاهى اللهم فدامها الفرار
لألاؤها فى الدجى نهار يُظلم من نوره النهار
إذا استقرت حشا لبيب رأيته ماله قرار
لم يرها ناظر حديد إلا ثنى لحظه انكسار
حبائها جسمه لجين وجسمها شخصه نصار
كأنها تحته كُملت عليه من فضة عذار
لهالدى حزن شاربيها ثار ، وعند الحُلوم ثار

- ١٠ فالحزن عن أهلها مطار
فسلا انتصار لذا عليها
يسعى بها جؤذر غرير
يحسن منى الوقار إلا
أغار منا عليه حتى
١٥ كل جمال يرى فمنه
كان صُدغاً له تراه
ميدان أس بدا جنياً
بيت من الحسن لى إليه
زيارة البت كل عام
٢٠ قلت له إذ بدا وقلبي
يا جامع الحسن كل حسن
ما فضل الغانيات عندي

(٦٠)

[السريع]

- وقهوة في كأسها تزهو
وردية يحتثها أحور
مهفف لم يبتسم ضاحكا
يفوح منها المسك والعنبر
كأنها من خدّه تُعصر
- مذ كان - إلا كسد الجوهر

(٦١)

[السريع]

- أقبل ، والعُدال يلحوتنى
فقلت : ذا من طال فى حبّه
قالوا : جهلنا ، فاعتفر جهلنا
فكلّهم قال : من البدر؟
منكم لى التعنيف والزجر
فليس عن ذا لامرئ صبر
ومالنا فى لومنا عذر
عذرّك فى الحب له واضح

(٦٢)

[البسيط]

- العيش لا عيش إلا ما قنعت به
قد يكثر المال ، والإنسان يفتقر

(٦٣)

[البسيط]

وليلة بت في ظلماتها طرباً يسعى إلى شمس القهوة القمر
سهرتها سهرًا من طيب لذته وددت لو أن عمرى كله سهر

(٦٤)

[المتقارب]

ألا سقني الراح في جنة طرائف أزهارها تزهر
كأن تماثيل نار نجهها إذا ما تأمله المبصر
دبابيس من ذهب زانها مقايض كيمنتها أخضر

(٦٥)

[مخلع البسيط]

اشرب فقد زالت المعاذير وساعفت بالمنى المقادير
وجاء فصل الربيع ملتمسا أن ينطق البم فيه والزير
وهز كتانه ذوائبه ففيه جهد الصفات تقصير
كأنه بسط سندس بهج قد نثرت فوقه دنانير

(٦٦)

[الطويل]

وحانة خمّار أنخت مطيتي إليه ، وقد أرخى الطلام له سيرا
وقد زهرت وسط السماء نجومها كديباجة زرقاء قد نقتت تبرا
فأبرز لي صهباء يهدي نسيما إلى - إذا ما فاح فائحها - عطرا
ودارت لنا كاساتها بمدامة ترى دهم خيل صرن من نورها غرا
نشتت شمل الهم حتى كأنها إذا نزلت بالهم طالبة وترا
إذا التقت في القلب ولت جيوشه بخذلان مهزوم ، وأعطيت النصرا
إذا ضاق صدر المرء بالهم وانثنى إلى كأسها ألفتته يحمد الدهرا
فما زال يسقيني ويشرب مسعدا عليها غزال طرّفه يبعث السحرا
إلى أن رأيت الشمس قد خلعت لنا على الأفق من أنوارها خلعا خضرا

(٦٧)

[المتقارب]

أَلَا سَقَّيْنَهَا بِرَغْمِ الْعَذُولِ	تُحَاكِي لَنَا الذَّهَبَ الْأَحْمَرَ
فَلَقَدْ نَوَّرَ الرُّوْضَ مَنْشُورُهُ	وَأَحْسَنَ بِجَوْهَرِهِ جَوْهَرًا
وَنَوَّرَ وَرْدَ مِنَ الْبَاقِلَاءِ	يَحَاكِي لَنَا النَّازِلَ الْأَحْوَرَ
أَشْبَهَ أَسْوَدَهُ فِي الْبَيَاضِ	دِرَاهِمَ قَدْ ضُمُنْتَ عَنَبَرًا

(٦٨)

[السريع]

طَلَعُ هَتَكُنَا عَنْهُ أَسْتَارَهُ	مَنْ بَعْدَ مَا قَدْ كَانَ مُسْتَوْرًا
كَأَنَّهُ لَمَّا بَدَا ضَا حَاكَا	فِي الْعَيْنِ تَشْبِيْهَا وَتَقْدِيرًا
دَرْجٌ مِنَ الصَّنْدَلِ قَدْ أَوْدَعْتُ	فِيهِ يَدُ الْعِطَارِ كَافُورًا

(٦٩)

[المجتث]

كَأَنَّمَا زَعْفَرَانٌ	فِيهِ مِنَ الشَّهْدِ جَارٍ
يَشْفَى مِثْلَ كَوْوَسٍ	مَمْلُوءَةٌ بِعُقَارٍ

(٧٠)

[مجزوء الكامل]

يَا جَامِعَا زَهْوِ الْمَلُو	كِ ، وَلَوْمْ أَخْلَاقِ التَّجَارِ
ارْجِعْ إِلَى الْفَقْرِ الْقَدِيدِ	حَمٍ فَقَدْ فَسَدَتْ عَلَى الْيَسَارِ
وْخَطَرْتَ فِي سُكْرِ الْغِنَى	وَأَمْنْتَ عَاقِبَةَ الْخُمَارِ
أَبْدَيْتَ وَجْهًا لِلْعُفَا	ةً مُقَنَّعًا بِقِنَاعِ عَارِ
ه لو أَنَّهُ لَقِيَ الْحَجَا	رَ الصُّمِّ أَثَّرَ فِي الْحَجَارِ
أَوْ كَانَ تَرَسَ مُحَارِبٍ	لَارْتَدَّ عَنْهُ ذُو الْفَقَارِ

(٧١)

[الوافر]

ظَفَرْتُ بِقَبِيلَةٍ مِنْكَ اخْتِلَاسًا	وَكُنْتُ مِنَ الرَّقِيبِ عَلَى حَذَارِ
أَلَذُّ مِنَ الصَّبُوحِ عَلَى غَمَامِ	وَمِنْ بَرْدِ النَّسِيمِ عَلَى خُمَارِ

(٧٢)

[الكامل]

وخلعتُ في طرق المجون عِذارى
 تهوى النفوسُ مُمَحَّقُ الأعمار
 والعيش فهو تهتك الأسرار
 فالعيشُ أجمعُ في ركوب العار
 فَنَيْتُ من الحسرات والأفكار
 بَرُمُ بِقُرْبِ الصاحب المَهْذار
 وَلَجَجْتَ في الإرهاب والإندار
 بجميل عَفْوِ الواحدِ القَهَّار
 تعذيبُ ذى جُرْمٍ على الإقرار
 فيه عليك طرائفُ الأنوار
 شهدتُ بحكمة مُنْزِلِ الأمطار
 من درهم بَهْجٍ ومن دينار
 جَلَّتْ عن الأثمان والأخطار
 مثل الشُّمُوسِ قُرْنٌ بالأقمار
 عُرْسَ السرور ، ومأتمَّ الأطيَّار
 لم يَحْفَلُوا بنعيم تلك الدار
 مازال يسكن حانة الخمار
 مسكٌ تُصَوِّعُه يد العطار
 وأدقُّ إلطافاً من المقدار
 أحكامُ صَرَفِ الدهر في الأحرار
 مازال ذا سَخَطٍ على الأقدار
 ذوبٌ تَحَلَّلَ في عقيق جارى
 يَسْبِي العقولَ بطرفه السَّحَّار
 عند التأمل ، وهو غرس البارى
 حَتَّى ظنناه بلا زنا
 بالحسن منه حُجَّةُ الكفار

جانبتُ بعدك عَفَّتِي ووقارى
 ورأيت إيثار الصبابة في الذى
 لاتأمرئى بالتسُّرُّ في الهوى
 إن التوقر للحياة مكدر
 ٥ من تابعت أمرَ المروءةِ نفسُه
 لاتكثُرُنَّ عليَّ ، إن أخا الحِجَى
 خوَّفَتْنِي بالنار جهْدَكَ دائِبا
 خوْفِي كخوفِكَ ، غيرَ أنى واثقُ
 أقررتُ أنى مُذنب ، ومُحَرَّمُ
 ١٠ انظرُ إلى زهر الربيع وما جَلَّتْ
 أبدت لنا الأمطارُ فيه بدائعا
 ماشئت للأزهار فى صحرائه
 وجواهر ، لولا تَغْيِيرُ حُسْنِها
 من أبيض يَقْق ، وأصفر فاقع
 ١٥ ناحت لنا الأطيَّارُ فيه فأزْهَجَتْ
 دارُ لو اتصل البقاء لأهلها
 فانهض بنا نحو السرور ، فإنه
 فاشربْ مُعْتَقَةً كأن نسيمها
 أخفى دَيْبِبا فى مفاصل شربها
 ٢٠ أحكامها فى العقل - إنْ هى حُكْمَت -
 يَرْضَى على الأقدار شارِبُها الذى
 وكأنها والكأسُ ساطعةٌ بها
 لاسيَّما من كفٍّ أَعْيَدَ شادن
 فَضَّلَ الغصونَ لأنها من غرسنا
 ٢٥ قد غَيَّبَ الزُّنارُ دَقَّةَ حَصْرِهِ
 مَتَنَصَّر ، قَوِيَتْ على إسلامنا

قالوا : أيصنع مثل هذا ربكم
 مع مُستمع حلفت له أوتاره
 فطن ، يحركُ كلَّ عضوٍ ساكن
 ٣٠ شَدُّوا ، إذا الحلماءُ زار حلومهم
 والشدو أحسنه الذي لم يُستمع
 ذا العيشُ ، لانتعتُ المهامه والفلا
 لا فرجَ الرحمن كربةً جاهل
 ويرى فسادَ صنيعه بالنار؟!
 أنْ لاتنافرَ رنة المزممار
 تحريكه لسواكن الأوتار
 باعوا بطيب السخف كل وقار
 إلا أطار العقل كل مطار
 وسؤالُ رسم الدار والأحجار
 يبكى على الأطلال والآثار

(٧٣)

[الخفيف]

حملتُ كفه إلى شفتيه
 فالتقى لؤلؤا حبابٍ وثغري
 كأسه ، والظلام مُرخى الإزار
 وعقيقان من فم وعُقار

(٧٤)

[المتقارب]

إلى الله أشكو هوى شادن
 يُسيء ويغذره حسنه
 بعيد المنال ، قريب المزار
 لدى عاشقيه بغير اعتذار
 محاسنُ تغفر ذنب الصدود
 كما غفر السكر ذنب الخمار

(٧٥)

[المجث]

يالائمي في سماع
 هذا اختياري لنفسى
 وفى اضطباح عُقار
 فخلّنى واختياري
 إذا خلعتُ عذارى
 ففوزوا بجنة عذّن
 فقد قنعت بنارى

(٧٦)

[الوافر]

إذا لم يكن للمرء عقل
 تراه فى ذوى الآداب صخر
 ولأدب ، فذاك أخو الحمار
 ومُلتجئاً إلى جنب الجدار

(٧٧)

[الوافر]

يَنْتُمْ بِسِرٍّ مُسْتَرْعِيهِ سِرًّا كَمَا نَمُّ الظَّلَامُ بِضُوءِ نَارٍ
أَنْتُمْ مِنَ النَّصُولِ عَلَى مَشِيبٍ وَمِنْ صَافِي الزَّجَاجِ عَلَى عَقَارٍ

(٧٨)

[الوافر]

وَقُرَّ قَدْ طَرِبْتُ بِنَارِ رَاحٍ عَضَدْتُ جُنُودَهَا بِوَقُودِ نَارٍ
لَهَا شَرَارٌ كَأَنَّ الرِّيحَ مِنْهُ يُبَدِّدُهُ نُثَارٌ مِنْ بَهَارٍ

(٧٩)

[منخلع البسيط]

خَلَعْتُ فِي حَبِّهِ عِذَارِي وَطَابَ لِي الْعَيْشُ بِاشْتِهَارِي
وَذَقْتُ طَعْمَ الْجَنُونِ فِيهِ فَكَانَ أَخْلَى مِنَ الْعُقَارِ
إِنْ أَبَدَ فِي حَبِّهِ خَضُوعًا فَلَيْسَ ذَلِكَ الْهَوَى بِعَارِ
لَوْ كَانَ فِي الْحَبِّ لِي اخْتِيَارٌ لَكَانَ تَرْكِي لَهُ اخْتِيَارِي
مَنْ رَوْحُهُ فِي يَدَيِّ سِوَاهِ فَهُوَ حَقِيقٌ بِأَنْ يُدَارِي
لَا تَحْمَدُونِي عَلَى احْتِمَالِي هَوَانَهُ ، وَاحْمَدُوا اصْطِبَارِي

(٨٠)

[السريع]

كَأَنَّهُ وَالْقَرِطُ فِي أُذُنِهِ بَدْرُ الدُّجَى قُرْطٌ بِالْمَشْتَرِي
قَدْ كَتَبَ الْحَسَنُ عَلَى وَجْهِهِ يَا أَغْيُنَ النَّاسِ قِفِي فَاَنْظُرِي

(٨١)

[الطويل]

لِيَهْنِكَ نِيْرُوزُ أَتَاكَ كَأَنَّهُ رَسُولُ حَبِيبٍ بِالْأَمَانِ مِنَ الْهَجْرِ
فَبَادِرْ إِلَى لِدَاتِ يَوْمِ كَأَنَّهُ مِنَ الْحَسَنِ قُرْطٌ لَاحٍ فِي أُذُنِ الدَّهْرِ
وَاخْذَهَا عَلَى رِغَمِ الْحَسُودِ مَدَامَةً أَرْقٌ مِنَ الشُّكُوى ، وَأَخْلَى مِنَ النُّصْرِ
لَهَا صُورَةٌ فِي الْكَأْسِ عِنْدَ اجْتِلَاثِهَا حَكَتْ صُورَةَ الْإِقْبَالِ فِي فُسْحَةِ الْعَمْرِ

(٨٢)

[الوافر]

خروفاً ، لو أشار إليه وهمٌ تَقَطَّرَ جلده بالشحم يجرى
لباطنه قميصٌ من لجين تَسْرُبُ فوقه بقميصٍ تَبْر

(٨٣)

[مجزوء الرجز]

وليلة ساهرتُها إلى طلوع السَّحَرِ
سَهَرْتُها من طربٍ يا طيبَ طعم السَّهَرِ
رأيت فيها منظراً يجلو القذى عن بصرى
شمساً بكفى قمر يديرها فى قَعَر

(٨٤)

[مخلع البسيط]

بما بعينيك من فتونٍ ومن فتورٍ بها وسِخَرِ
وبالعِذار الذى تولَّى خلع عِذارى ، وبسَطَ عُذْرَى
ومَضْحَكٍ منك لؤلؤى ممتزج مسكه بخمر
جُدْ لى بالصفح عن ذنوبى أو لا ، فعاقبْ بغير هجر

(٨٥)

[الطويل]

ونَحَرَ كَأَنَّ اللهَ لَلَّثَمَ صَاغَهُ وبعضُ نَحُورِ النَّاسِ تَصْلَحُ لِلنَّحْرِ

(٨٦)

[الوافر]

وخشخاشٍ كأنما نفرى قميصٌ زبرجدٍ عن جسمٍ دُرٍّ
كأقداحٍ من البلور صِيغَتْ بأَغْشِيَةٍ من الديباج خضر

(٨٧)

[الرجز]

أَخَذْتُ مِنْ كَفِّ الْغَزَالِ أَحُورٍ غُصْنَا مِنَ الْبَسْبَاسِ مَمْطُورَا طَرَى
كَأَنَّهُ فِي عَيْنِ كُلِّ مُبْصِرٍ مِذْبَنَةٌ مِنَ الْحَرِيرِ الْأَخْضَرِ

(٨٨)

[الطويل]

خليلى ما للآس يعبق نشره
حكى لوئه أصداع ريم معذّر
إذا هب أنفاس الرياح المواطر
وصورته أذان خيل نوافر

(٨٩)

[مجزوء الوافر]

وحديث كأنه
كان أشهى من الرقا
بت اللهو بطيبه
بين ساق وسامر
ليلة غاب شخصها
كأن ذهن الزمان إذ
أوبة من مسافر
د إلى طرف ساهر
فى رياض زواهر
ومغن زامر
عن عيون الدوائر
نلتها غير حاضر

(٩٠)

[الكامل]

فرش الفضاء بأحمر وبأصفر
حلل تعدد - إذا اجتهدت - مقصراً
متخالفات جئن بين معمد
هذي الرياض كأنهن عرائس
فى جوهر فات الجواهر قيمة
سر أسرته السحائب فى الثرى
سر طواه فلم يكن مستحسناً
زمن أغر فلو شريت بطيبه
متزين زينا ، ولم يقصد لها
وافى على أثر الشتاء كأنه
فكأن ذلك كان وجه مهدد
ورد كوجنة كاعب قد موزحت
وكانما التارنج فى أغصانه
وبدت لنا حلل الربيع الأزهر
فى وصفها ، وتكون غير مقصّر
ومسهم ومذبج ومذّن
يختلن بين تمايل وتبخّر
لو أنه يبقى بقاء الجوهر
وأذاعه ، فأذاع أحسن منظر
حتى أذيع فكان أحسن منظر
طيب الجنان لكان أربع متجر
متضمخ عطراً ولم يتعطر
إقبال جد بعد أمر مذبر
وكأن هذا كان وجه مبشر
فتراجعت خجلا لفرط تخفّر
أكر خرطن من العقيق الأحمر

- وكانَ وَرَدَ الباقلَاءَ دَرَاهِمُ
 ١٥ وكانه من فوق خُضِرِ غصونه
 وكأنما الأترنجُ أَكْوَسُ عسجدٍ
 والنرجسُ الرِّيانَ بينَ رياضه
 والجلنارُ يُريك من أثوابه
 وكأنما المنشورُ زُهرُ خواتم
 ٢٠ والخُرَّمُ المَبْثُوثُ بينَ بهاره
 فهما كَسَقَفِ اللّازوردِ تَلَالُاتِ
 والسَّروُ تننيه الرِّياحُ تلاعبا
 كالجُنْدِ في خُضِرِ الملبسِ حاولوا
 زَمَنُ متى أَبصرتُهُ وكففتَ عن
 ٢٥ فالآنَ فاعدُ إلى الخِلاعةِ والصِّبا
 وتعامَ عنه إذا أَنَاكَ مُعَنَّفا
 كدرُ الحِياةِ هو الحِياءُ من الوری
 یا مَنْ تَمَسَّكَ بالوقارِ تَزَمَّتْ
 قم یا خلیلی فاسقنی مَشْمُولَةً
 ٣٠ لاترضِ دُونَ السُّكْرِ إِنَّ أَخَا الحِجْی
 الهمُّ یجسرُ أن یزوركِ صاحِیا
 لاسیما من کفٍّ أَغیدَ شادنِ
 ما ماز منه البدرُ إلا أَنه
 یزهی بنصفِ کالکشیبِ مؤنثِ
 ٣٥ ذا العیشِ بادرُ نحوَه تظفَرُ به
- قد ضُمَّخَتْ أوساطُها بالعُتْبَرِ
 یرنو بمقلَّةِ أَغیدٍ أو أَحورِ
 ولها مقابضُ من حریرِ أخضرِ
 یرنو بعینِ الباهتِ المتحیرِ
 نوعینِ بینَ مُزْغَفَرٍ ومُعْصَفَرِ
 متخالفاتٍ بُدِّدَتْ فی منشِرِ
 بهجٍ لعینِ الناظرِ المُتَبَصِّرِ
 فیہ مسامیرُ النُّصارِ الأصْفَرِ
 من فوقِ جدولِ مائه المتفَجَرِ
 خوضًا ، فبینَ مُقْلَصٍ ومُشْمَرِ
 خلجِ العِذارِ بحسنِہ لَمْ تُعْذِرِ
 لائِصَّغینِ إلى العذولِ المُکْثِرِ
 حتی کأنکِ غائبٌ لَمْ تَخْضِرِ
 فإذا هتکتِ السرَّ لَمْ تتکْذِرِ
 لو ذقتَ طعمَ الجَهلِ لَمْ تتوقِّرِ
 صرفًا حکتِ لونَ الجوادِ الأشْقِرِ
 مَنْ یستلذ العیشِ إن لَمْ یسْکِرِ
 فإذا حثثتِ کؤوسها لَمْ یجسِرِ
 تَلْقَاکِ مقلَّتْه بلحظِ الجؤذِرِ
 مُتَزَنَّرَ ، والبدرُ لَمْ یَتَزَنَّرِ
 من تحتِ نصفِ کالقضیبِ مُذْکَرِ
 ودعِ الوقوفَ علی الطلولِ الدُّثَرِ

(٩١)

[البسيط]

فإن شِعْرَكَ عندي أَشْهَرُ الشُّهَرِ
 كان الخليلُ به أَحْظَى من البشرِ

عليك بالنحو : لاتعرض لصنعتنا
 لو كان بالنحو قولُ الشعرِ مُكْتَسِبَا

(٩٢)

[البسيط]

اشربُ : فلستَ على صَحْوٍ بمعذور
أما ترى النرجسَ الرِّيانَ يَلْحَظُنَا
وكانَ أَصْفَرَهُ في وَسْطِ أَيْضِهِ
أما تراه ، ومسرُّ الرِّيحِ يَعْطِفُهُ
إذا بدا في اختلافٍ من تَلَوْنِهِ
أراك كيف امتزاج النار بالنور
واطربُ على صوت نايات وطينور
كأن أجفانه أجفانُ مخمور
قُرَاضَةٌ أودعت أحشاءَ بلور
كأنه زعفرانُ وَسْطِ كافور
أراك كيف امتزاج النار بالنور

(٩٣)

[الخفيف]

طَرَفُ الباقلاء فيه بورِدٍ
ببياضٍ ، سواده فيه يحكى
ناظر اللحظِ من عيون الحورِ
سَبَجًا نابتًا على بلورِ

(٩٤)

[السريع]

قُلْ لصريع الكأس : قُمْ نَصْطَبِحْ
ما أنت في نومك يا سيدى
لاسيما والشمس قد قابلتُ
كأنما تلك وهذا معا
والراحُ تحيى كل مخمور
وقد بدا الصبحُ - بمعذور
بدر الدُّجَى في الأفق بالنور
جامانٍ من تَبَرٍ وبلورِ

(٩٥)

[مجزوء الرمل]

عُدَّةٌ لى ، لستُ أخشى
ثِقَّةُ النفسِ بربى
معها صَرَفُ الدهورِ
ورضاها ليس باليسيرِ

(٩٦)

[مجزوء الرمل]

بكى الغيتُ عند ابتسام الزَّهَرِ
ووافتكُ أنفاسُ ريح الصَّبَا
وأعلنت الأرضُ أخبارَها
فناديت : هل من فتى فاتك
وهبَّ النسيمُ ورقَّ السَّحَرُ
مُمَسَّكَةً من ثمار الشَّجَرِ
فلم أَرِ أطيَّبَ منها خَبَرُ
يقومُ فيسطو بجيش الفِكرِ

٥ وَيَطْرَحُ الْعَقْلَ فِي جَانِبِ
 قَلْبِي دُعَائِي فَتَى عَالَمٍ
 يَبَادِرُ عَصْرَ الصُّبَا أَنْ يَفُوتَ
 وَقَامَ وَقَمْتُ إِلَى قَهْوَةٍ
 إِذَا الْهَمُّ حَاوَلَ مِنْهَا الْفِرَارَ
 ٢٠ يَطُوفُ بِهَا غُصْنٌ نَاضِرٌ

فَمَا الْعَيْشَ بِالْعَقْلِ إِلَّا كَدَرٌ؟
 بَأَنَّ الزَّمَانَ كَثِيرُ الْغَيْرِ
 وَعَصْرُ الصُّبَا فَرَصَةٌ تُبْتَدَرُ
 تُمِيتُ الْهَمُومَ وَتُحْيِي الْبَطْرَ
 فَلَيْسَ لَهُ دُونَهَا مِنْ وَزَرٍ
 تَمَكَّنَ مُهْتَزَّةً مِنْ قَمَرٍ

(٩٧)

[مجزء الخفيف]

غُصْنٌ ظَلَّ مُثْمِرًا
 مَا رَأَى النَّاسَ قَبْلَهُ
 قَالَ لِي إِذْ عَجِبْتُ مَنْ
 لَا تَقْسُ غُرْسَ رَبِّنَا

() مِنْ الشَّعْرِ
 غَصْنَا أَثْمَرَ الْقَمَرِ
 ه : أَلَا تُحَسِّنُ النَّظَرَ
 بِالذِي يَغْرِسُ الْبَشَرَ

(٩٨)

[مجزوء الرجز]

قُمْ ، فَاسْقِنِي صَافِيَةً
 أَمَا تَرَى الصَّبْحَ انْجَلَى
 وَالْجَوَّ صَافٍ قَدْ حَكَى
 جَامَ زَجَاجٍ أَزْرَقَ

تَطْرُدُ عَنْ قَلْبِي الْفِكْرَ
 عَنْ غُرَّةِ الطَّرْفِ الْأَغْرَ
 بِأَنْجَمٍ فِيهِ غُرْرُ
 قَدْ نَثَرْتُ فِيهِ الدَّرَرَ

(٩٩)

[الرجز]

أَسْفَرَ عَنْ بَهْجَتِهِ الدَّهْرُ الْأَغْرَ
 أَبْدَى لَنَا فَضْلَ الرِّبْعِ مَنْظَرًا
 وَشِيَا ، وَلَكِنْ حَاكَاةً صَانِعُهُ
 عَايَنَهُ طَرَفَ السَّمَاءِ فَانْتَثَتْ

٥ فَلِلْأَرْضِ فِي زِيٍّ عُرُوسٍ فَوْقَهَا
 وَشِيَّ طَوَاهُ فِي الثَّرَى صَيَانَةً
 أَمَا تَرَى الْوَرْدَ كَخَدِّ كَاعِبٍ

وَابْتَسَمَ الرُّوْضُ لَنَا عَنِ الزَّهْرِ
 بِمِثْلِهِ تُفْتَنُ أَلْبَابُ الْبَشَرِ
 لَا لَا بَتَذَالِ الثُّبَسِ لَكِنْ لِلنَّظَرِ
 عَشَقَا لَهُ تَبْكِي بِأَطْرَافِ الْمَطَرِ
 مِنْ أَدْمَعَ الْقَطْرِ نَشَارٌ مِنْ دُرٍّ
 حَتَّى إِذَا مَلَّ مِنَ الطِّيِّ نَشَرُ
 رَاوَدَهَا - فَاْمْتَنَعَتْ مِنْهُ - ذَكَرُ

صباغها ، أو هي منه تُغتَصَرُ
فأخمر من فَرَطِ حياءٍ وخَفَرُ
مُوازِيا في عَظْمٍ قَدَرُ وخطَرُ
مُسْتَحْسَن ، صاحِبُهُ أَعْمَى البَصَرُ؟!
والحق لا يُدْفَعُ يوماً إنْ ظَهَرَ
يلوح من أفنانِ هاتيك الشجرِ
أو كَعَقِيقِ خُرِطَتْ منه أكرُ
يرنو إلى الناظر من حيث نَظَرُ
أَسْلَمَهُ سِلْكُ نظامٍ فانتَشَرُ
لناظريه أَعْيُنٌ فيَها حورُ
رؤعها من قانصٍ فَرَطُ الحَذَرُ
أوساطُها بها من المسك أثَرُ
قد زَيَّنَتْ بياضَها سودُ الطُرُ
إذا دعا الشاكلُ منها وصَفَرُ
سَرَبُ قِيانٍ فوق بُسْطٍ من حَبَرُ
لَا مَكَ مَنْ يَعْدِلُ فيَها أو عَذَرُ
حما تشتهي حين تُوَارِيكَ الحُفَرُ
يَبْدُ نهارُ الشيبِ في لِمَمِ الشَّعَرُ؟
من قُبْحِهِ خَلَعُ عِذارٍ في الكِبَرُ
حَسْبُكَ قد أَكْثَرْتَ من هذا الهَذَرُ
لَعِيشٍ مَنْ أَثَرُهُ عَيْنُ الكَدَرُ
والعقلُ يَنْبِوعُ الهمومِ والفِكرُ
ما فازَ بالذَّاتِ إلا من جَسَرُ
لطارَ من خَفَّتِهِ ذاكَ الحَجَرُ
قَطُّ به إلا أساءتُ في الظَّفَرُ
صَرَفُ الزمانِ الحَتْمُ يوماً ما قَدَرُ
من رَقَّةٍ شِعْرِ جميلٍ وعُمَرُ

كَأَنما الخَمَرُ عليه نَفَضَتْ
أَخْجَلَهُ التَرْجِسُ إذ جادَلَهُ
١٠ قال له : العَيْنُ وما الخَدُّ لها
ماذا الذي يُرْجى لخدِّ بَهجِ
فأخمر من حُجَّتِهِ إذ ظَهَرَتْ
وانظر إلى النارجِ في بهجَتِهِ
مثلَ دنانيرِ نُصارٍ أحمَرِ
١٥ وانظر إلى المنشور في ميدانِهِ
كجواهرٍ مختلفِ ألوانِهِ
كَأَنَّ وَرَدَ الباقِلَاءِ إذ بدا
كمثلِ ألحاظِ اليعافيرِ إذا
كَأَنَّهُ مِداهنٌ من فضَّةٍ
٢٠ كَأَنَّهُ سِوَالِفٌ من خُرْدٍ
وانظر إلى الأطيَّار في أرجائِهِ
كَأَنَّها تَصْفِرُ في رياضِها
فانهض إلى اللهو ولذاتِ الصِّبا
فقلِّما يُغْنِيكَ مَنْ يَعْدِلُ فيهِ
٢٥ كيفَ بهجرانِ اللذاتِ وَلَمْ
والنُّسْكُ في عَصْرِ الصِّبا كَأَنَّهُ
يا لائِما يَعْدِلُنِي في طَرَبِي
أَعْرِفُ فَضْلَ العَقْلِ ، إلا أَنَّهُ
الجهلُ يَنْبِوعُ مَسَرَّاتِ الفتى
٣٠ فاجسُرْ على ما تشتهي جهالةً
واشربْ عُقارا لو أَصابَتْ حَجَرا
عَدْوَةُ الحُزَنِ التي ما ظفرتُ
لو رامَ أَن يَخْفِرَهُ من كَيْدِها
أَرَقَّها الدهرُ إلى أَن شاكَلْتُ

٣٥ خَفِيَّةَ الْحَيْلَةِ فِي جِسْمِ الْفَتَى
كَأَنَّمَا الْأَوطَارُ فِيهَا جُمِعَتْ
لَا سِيَّما مِنْ كَفِّ ظَبْيٍ لَمْ يُشَنِّ
لَهُ سَهَامٌ مِنْ لِحَاطِ صُبَيْبٍ
مُزَنَّرٍ شَكَّكَنِي فِي دِينِهِ
٤٠ لَكِنَّهُ كَالْحَوْرِ فِي تَصْوِيرِهِ
لَوْلَمْ يَكُنْ زُنَّارُهُ فِي وَسْطِهِ
وَبَانَ مِنْهُ نَصْفُهُ عَنْ نَصْفِهِ
إِنْ قُلْتُ: يَحْكِي قَمَرًا عَنَّقَنِي
أَنْتَى يُوَاوِزِيهِ وَهَذَا نَاطِقٌ
٤٥ يَا لَكَ مِنْهُ مَنْظَرًا أَشْهَى إِلَيَّ
يَا طَيْبَ ذِي الدُّنْيَا لَنَا مَنْزِلَةٌ

تُحَدِّثُ فِي الْجِسْمِ دَبِيبًا وَخَدَرٌ
فَلَيْسَ فِي الْعَيْشِ لَجَافِيهَا وَطَرٌ
بِفَرْطٍ طَوِيلٍ ، لَا وَلَا فَرْطٍ قِصَرٌ
كَأَنَّمَا يَرْمِينَ عَنْ قَوْسِ الْقَدَرِ
حَتَّى لَزِمْتَ الْكُفْرَ مَعَ مَنْ قَدْ كَفَرَ
وَالْحَوْرُ لَا يُسْكِنُهَا اللَّهُ سَقَرٌ
يُمْسِكُ ضَعْفَ الْخَصْرِ مِنْهُ لَا نَبْتَرُ
لَكِنَّهُ جَاءَ لَهُ عَلَى قَدَرٍ
عَقْلٌ لَهُ أَعْدَمُهُ مِنَ الْقَمَرِ
وَذَاكَ إِنْ خُوطِبَ لَمْ يَنْطِقْ حَصَرًا!
قَلْبِي مِنْ جَنَاتِ عَدْنٍ أَوْ أَسْرُ
لَوْلَمْ تَكُنْ تُزْعِجُ مِنْهَا بِسَفَرِ

(١٠٠)

[الوافر]

رُبَّ لَيْلٍ لَمْ أَذُقْ فِيهِ الْكَرَى
طَالَ حَتَّى خَلَّتْهُ لَا يَنْقُضِي
كَلَّمَا هَيْجَ شَوْقِي حُرَقِي

حَظُّ عَيْنِي فِيهِ دَمْعٌ وَسَهَرٌ
وَنَأَى الصُّبْحُ فَمَا مِنْهُ أَثَرٌ
صَحْتُ: يَا لَيْلَى أَمَا فَيْكَ سَحَرٌ

(١٠١)

[مجزوء الرجز]

قُمْ فَاسْقِنِي صَافِيَةً
فِي رَوْضَةٍ كَأَنَّهَا
كَأَنَّ أَذْرِيُونَهَا
سَحِيقُ مِسْكٍ مُودَعٍ

تَسْلُبُ قَلْبِي فِكْرَةً
خَرِيدَةً فِي جَبَرَةٍ
أَسْوَدَةً وَأَحْمَرَةً
فِي خِرْقٍ مُعَصْفَرَةٍ

(١٠٢)

[مخلع البسيط]

وَاحَرَّبَنِي مِنْ جَفَوْنَ ظَبْيٍ
أَسْقَمَ جِسْمِي بِسُقْمِ طَرْفٍ

أَقَامَ عُذْرِي بِهِ عَذَارُهُ
حَايَّرَنِي فِي الْهَوَى احْوَارُهُ

عجبتُ من جمر وجنتيه يحرقني دونه استيعاره
هذا اختياري فأبصروه شاهدُ عقلِ الفتى اختياري

(١٠٣)

[مخلع البسيط]

أما ترى الأرضَ أظهرتْ خلْعاً من وشي روضٍ يروقُ منظرُهُ
طوته ضناً على الشتاءِ به ثم انثنتْ بعدَ ذاكَ تنشرُهُ
كأنه مَعرُضٌ لجلوتها كانت لعصر الربيع تَذخرُهُ
أخضره رائقٌ وأحمره أبيضه مشرقٌ وأصفَرُهُ
٥ فنوره نَيَّرَ مُدرهمه وزهره زاهرٌ مُدَنَرُهُ
() يتيه مشمشُهُ على أقاح يُضيءُ مقمرُهُ
ونرجس ظلٌ يستطيل على الد ورود ويُزهى به تكبُّرُهُ
تاه يأنُّ النجوم منظرها عند امتحانِ القياسِ منظرُهُ
وهي جمالُ السما وجوهرها وهو جمال الثرى وجوهرُهُ
١٠ فأخجل الوردَ حسنُ بهجته وظلٌّ صَرَفَ القياسِ يقهرُهُ
حُمُرُهُ شاهدٌ بخجلته إن كَتَمَ الأمرُ فهي تُشهرُهُ
وانظر إلى مُشرقِ الشقيق بدا في مثل صِنْعِ العقيق أحمرُهُ
قد نازع الوردَ حسنُ خلْعته فقال : أسرفت لست تَقْدِرُهُ
قال : أما حزتُ حدَّ صبغته إن كان بالصيغ تَمَّ مَهْفَرُهُ؟
١٥ فقال : من ها هنا أُتيت وكم تعمقُ زَلَّ فيه مؤثرُهُ
القَصْدُ خيرُ الأمورِ عافيةً وكم كثير ينوبُ أيْسَرُهُ
فقال : يا وردُ إن قهرتْ ، فكم في الروض من مُعجِب سَأْفَرُهُ
فعارض الجلنار فانبعثت في خدّه علّةٌ تصفُرُهُ
وخاف تعريضه البهار () مزعفَرُهُ
٢٠ وخامر الباقلاء رهبتُهُ فـورد بهت منورُهُ
قد قلب الروعُ لحظَ مقلته وبانَ في لحظه تحيُّرُهُ
كما رنا وهو خائفٌ وجلٌ أقتلُ لحظَ الجفون أحورُهُ
والسرو حَذُوَ الرياض قد نبتتْ صفوفُهُ مُثُلاً وأسطرُهُ
حكى قدودُ الشُّقاة مائلةً في سندسٍ خالصٍ مثمرُهُ

٢٥ فاشرب على الأرض من مشعشة
 إن طال ليلُ امرئ يُنادمُها
 نعمَ نديمِ الفتى ومؤنسه
 أسيرةُ اللهو ما بدت لأسى
 إذا دعاها الحزينُ فهي له
 يسعى بها جوذرٌ به هيفُ
 ٣٠ أضعفُ من عهده مُخصّره
 يشرقُ رِيًّا به مخلصه
 لو أنه اختار حسنَ صورته
 بل قصّرتْ دون ذاك همّته
 ٣٥ شاع له الحسنُ فالعدوُّ له
 يمنعُ إنكارَ فضله خبِرُ
 له عذارُ كأنه ألفُ
 بستانٍ وجّه حمى إباحته
 خرق فوهج الضحى يؤلمه
 ٤٠ إذا علتْه (الأروان) ملبسه
 بدرُ الدجى منه خائفٌ وجلُ
 أقسم لا كان خاطرا أبدًا
 وذاك من حزمه وفطنته
 يجنى علينا وحسنه أبدا
 ٤٥ ذا العيشُ لامنزلُ ببلّعة
 لارحمَ الله من بكى طللا

تسرق لبّ الفتى وتقمّره
 أهدت سُـروراً له يُقطّره
 إن خيفَ من صاحبِ تغيّره
 إلا ورام الفرارَ عسكره
 أطوعُ ذى قدرةٍ وأيسره
 أبدعُ تصويره مصوره
 أثقل من صَدَه مؤزّره
 ويشتكى غلة مُصوره
 لم يعدْ تمثاله تخييره
 ولم ينلْ كُنْهه تفكيره
 بمثل ذكر الصديق يذكره
 شاع فماذا يقول منكّره
 جرّد تحذيره محذره
 ميدانُ واشٍ عليه يخبره؟
 لينا ، ولحظُ العيونِ يعقره
 ظلّت بمُلمومها تُعطره
 يلوذُ بالسُّحبِ حين يُبصره
 من سائر الناس حين يخطره
 يعرف تقصيره فيستُرّه
 يحتجّ عن ذنبه ويغفره
 أصمُّ بادی الخراب مُقفره
 ولا رقى مدّ معا يُحدّره

(١٠٤)

[المتقارب]

وقهقهه عن ثغر أنواره
 ضي بأنواره وبأزهاره
 وزهر حبّاك بديناره
 ليخطف أبصار نظاره

أذاع الربيعُ بأسـرارهِ
 أتى بعدَ عصر الشتاء البغيـ
 ينور بدرهمه قد حبّاك
 وللأرض وشي بديع الفنون

ضَنِينَا بِرَفْعَةِ مَقْدَارِهِ
فَجَادَ عَلَيْنَا بِإِظْهَارِهِ
بِوَاجِبِهِ وَبِمُدَارِهِ
بِحِكْمَةِ مُنْزِلِ أَمْطَارِهِ
هَنَّاكَ عَلَى خَضِرِ أَشْجَارِهِ
رِإْلَا بِمِائْتِمْ أَطْيَارِهِ
بِنُوحِهِ وَتَصَفِّفَارِهِ
وَقَمَرِيهِ عِنْدَ تَذْكَارِهِ
يَحْرُكُ سَاكِنَ أَوْتَارِهِ
بِجَيْدِهِ وَبِمُخْتَارِهِ
أَتَانَا «زُنَام» بِمِزْمَارِهِ
وَمِنْ سَابِحِ وَسْطِ أَنْوَارِهِ
بِمُخْلِيبِهِ وَبِمَنْقَارِهِ
رِيَاضِ الرِّبِيعِ بِأَقْطَارِهِ
ضِ دُونَ مَلَابِسِ أَنْصَارِهِ
لَدَى زَهْرِ رَوْضٍ وَنُورِهِ
وَذَا فِي دِيَابِجِ أَحْبَابِهِ
يُرْوِعُكَ مِنْهُ بِإِنْذَارِهِ
وَمَلَتْ إِلَى وَجْهِهِ إِنْكَارِهِ
بِإِلَّا لَهْتَآكَ أَسْتَارِهِ
وَكُلِّ مَنْ عَصَاكَ إِلَى نَارِهِ
حَيْقُ وَاعْدُدْ إِلَى بَيْتِ خِمَارِهِ
يَحُلِّ الْقَوَى عَقْدُ زُنَّارِهِ
وَبَدْرُ الدَّجَى فَوْقَ أَزْوَارِهِ
نُمَانِعُ عَنْ قُطْفِ أَثْمَارِهِ
يَلْجِجُ ذَا الْعَارِ فِي عَارِهِ
وَذَا كَالصَّبَاحِ وَاسْفَارِهِ
تَفَرَّدَ قَلْبِي بِأَفْكَارِهِ
وَذَا كَالزَّمَانِ وَإِدْبَارِهِ
كَظَلَمِ الزَّمَانِ لِأَخْرَارِهِ

٥ طَوَاهُ الْحَيَا فِي بَطُونِ الشَّرَى
إِلَى أَنْ أَتَانَا الرِّبِيعُ الْكَرِيمُ
ثِيَابُ وَشْتِهَا أَكْفُ الْغَمَامِ
فَفِي صُنْعِ أَمْطَارِهِ شَاهِدُ
أَصَائِلُ أَطْيَارِهِ جَائِمْ
١٠ وَلَنْ يَتَكَامَلَ عَرَسُ السَّرَى
بِبُلْبُلِهِ وَبَشَحَرِّهِ
بِتَغْرِيدِ دَبْسِيهِ هَاتِفَا
فَطُورَا تَقُولُ أَتَى مَعْبُدُ
وَيَشْدُو لَنَا مِنْ قَدِيمِ الْغَنَا
١٥ وَطُورَا تَقُولُ بِلَا ظَنَّةٍ
فَمِنْ قَاطِفِ نَوْرِ أَزْهَارِهِ
يَحَاكِي تَعْرِجُ تِلْكَ الْمِيَاهِ
أَلَسْتُ تَرَى الدَّيْرَ قَدْ أَحْدَقْتُ
كَفَاكَ تَخْيِيلُ لُبْسِ الرِّيَا
٢٠ تَرْنَمُ قُنْبُورِهِ حَوْلَهُ
فَلَذَا فِي بَرَانِسِ رَهْبَانِهِ
فَلَا تُضْغِنَ إِلَى عَاذِلٍ
وَقُلْ: قَدْ عَرَفْتُ طَرِيقَ الصَّوَابِ
وَقُلْ: مَا رَأَيْتُ حَيَاةً تَطِيلُ
٢٥ فَجِئْتُ أَنْتَ وَاسْكُنْ جَنَّاتِ النِّعَمِ
وَلَا تَغْضَبْ لَنْ كَوْؤُوسِ الرِّمِ
وَلَا سَيْمًا مِنْ يَدَيِّ شَادِنِ
كَثِيبِ النَّقَا تَحْتَ أَثْوَابِهِ
جَنَّاتُ مِنَ الْحَسَنِ لَكِنَّا
٣٠ سَبَّانِي بِفَرْعِ وَوَجْهِهِ بِهِ
فَلَذَا كَالظَّلَامِ وَاسْدَالِهِ
فَوَصْلُ بِهِ جَرَفُهُذَا وَذَا
فَلَذَا كَالزَّمَانِ وَإِقْبَالِهِ
يَجُورُ وَيُظْلِمُنَا صَرْفُهُ

(١٠٥)

[الرجز]

من شيم العاقل خوفُ دهره وأن يكون عارفاً بقدره
يدفع أضغان العدى بيشره ما أكسب المقت امرأ ككبره

(١٠٦)

[مجزوء الرجز]

بدلنا الراى السذي يلدئ عيني منظره
فى قُمص فضيَّة أذيالها مُعصفرة
عوضه ألقالي بها غلائلا مُزعفـرة
وافى به فمما رأـت هـ العين حتى لم تـره

(١٠٧)

[المتقارب]

تتابع ذا الغيث فى قطره وقهقهة ذا النور عن ثغره
رماك بطيب زمان الربيع بمهتزة لذنه نضـره
فكم جوهر نظمته الرياض فما واصل الغيث من نشره
ووشي إذا الطي زان الثيا ب زاد جمالا على نشره
٥ وكل نبات لتلك الربا يألفه الروض من زهره
تخير خالقنا تبرها فلا تبر أجود من تبره
ألست ترى حسن ذاك البهار يلوح على جانبي نهـره
حكى مطرفا شقه أخضرا خليع من الروم فى صدره
ولا تغفلن نبات الشقيق وطول التفكر فى نوره
١٠ أذاك بنا طرتي أزمـد
وخشاشه فيه لا تنسه
حـكى ()
ونور ورد من الباقلا
لأطياره فيه شدو مجيب
١٥ لوان «الغريض» له سامع
لذل وأقصر عن كبره

صَفِيرٌ لَوَانٌ «رُنَامًا» وَعَاه
 لَهُمْ بِتَعْطِيلِ مِزْمَارِهِ
 فَلَا تُصْغِينَ إِلَى عَاذِلٍ
 وَمَا الْعِيشُ إِلَّا لِمُسْتَهْتِرٍ
 ٢٠ وَقُمْ عَاطِنِيهَا عَلَى رَغَمِ مَنْ
 عُقَارَا مَتَى رَمَتْ كَشْفَ اللَّبِيدِ
 وَأَعْيَاكَ عِرْفَانُ مَكْنُونِهِ
 فَإِنِّي ضَمِينٌ بِتَسْهِيلِهَا
 كَمَا تَطْرُدُ لَهُمُ كَاسَاتُهَا
 ٢٥ فَخُذْهَا بِكَفِّي رَخِيمَ الدَّلَالِ
 لَهُ مَسْفَرٌ كَضِيَاءِ النَّهَاءِ
 فَذَا يُظْلَمُ اللَّيْلُ فِي لَيْلِهِ
 بِوَجْنَتِهِ ضَرَمٌ يَشْتَكِي
 وَفِي طَرْفِهِ سُكْرٌ خَمَرٍ أَرَى
 ٣٠ لَهُ خَاتَمٌ لَوْ حَوَى خَصْرَهُ
 يُضَيِّقُ عِذْرِي عِذُولِي عَلَيْهِ
 فَيَا لَاثِمِي فِي الْهَوَى إِنَّهُ
 فَلَا تَجْهَلُنَّ بِمَقْدَارِهِ
 وَلَا تَثْقَنَ بِعَهْدِ السُّلُوكِ

(١٠٨)

[المتقارب]

تَبَسَّمَتِ السَّحْبُ عَنْ ثَغْرِهَا
 وَأَبْدَتِ بَدَائِعَ مِنْ حَسْنِهَا
 تَحَاكِي بِأَصْبَاغِ أَثْوَابِهَا
 بِمُخْمَرِهَا وَبِمُصْفَرِهَا
 ٥ فَمَنْ بَيْنَ بِيضَاءِ دُرِّيَّةٍ
 وَحُمْرَاءِ تَضْحَكُ بَيْنَ الرِّيَاضِ
 وَخَضْرَاءِ نَاضِرَةٍ لِلْعَيُونِ
 وَرَوَتْ رَوَى الْأَرْضِ مِنْ قَطْرِهَا
 رِيَاضَ الرَّبِيعِ ، وَمِنْ زَهْرِهَا
 لِبَاسَ النَّصَارَى لَدَى فِطْرِهَا
 بِمَبِیْضِيَا وَبِمُخْضَرِّهَا
 يَرُوقُ الْعَيُونُ سَنَا دُرِّهَا
 كَمَا التَّظَّتِ النَّارُ عَنْ جَمْرِهَا
 يَرُوقُكَ كَمَخَّةٍ مُخْضَرِّهَا

وصفراء ما انفك صواغها
جواهر تصلح للإدخا
١٠ فما بال نفسك لا تتقي
أيدفعها عذلُ عذالها
تجافَ لدنياك عن ذنبها
إذا العذرُ كان لها شيمة
فلا تلتف النفس حُبًا لها
١٥ وعندي دواء لأحزانها
معثقة إن جلت للسقا
إذا حدثت للفتى توبة
وإن حُرمتَ فَمَسَرَّأتها
لها ترّة عند همّ الفتى
٢٠ تطوف بها ظبية ردّفها
تُلاقي العيونَ بديباجة
أتت في دُجى الليل تُبدى لنا
وأبدت لنا البدرَ من وجهها
وأضحكت الكأس من لؤلؤ
٢٥ فلو صنعت نفسها نفسُها
فما كان يخطر كلُّ الذي

يخلص ما صاغ من تبرها
ر لو طال فيها مدى عمرها
لتلك التي ألفتك من سرّها
إذا ما حواها ثرى قبرها
ولا تركننَ إلى مكرها
فقد وجب الصفحُ عن غدرها
وصن قدر نفسك عن قدرها
يوسّع ما ضاق من صدرها
تَعَوّذُ همُّك من شرّها
وأبصرها عاد في كسرّها
تعالج ما خيفَ من وزرّها
فليست تُقصّرُ عن وترها
يجورُ على الضعفِ من خصرّها
تزيدُ جمالا على بشرّها
نظيرَ دُجى الليل من شِعْرها
وأبدت لنا الشمسَ من خمرها
حكى لؤلؤ البشر من ثغرها
ولم يخرج الحسنُ عن أمرها
حوته من الحسن في فكرها

السين

(١٠٩)

[مجزوء الخفيف]

شَادَنْ خَدُّهُ وَعَـيٍ
سَنَاهُ وَرَدَى وَتَرْجِي سِي
إِنْ يَجْدُ لِي بِخَمْرَةٍ
فَلَقَدْ تَمَّ مَجْلِسِي

(١١٠)

[المجتث]

قُمْ ، فَاجْعَلِ الْيَوْمَ حُسْنًا
وَلِذَّةً مِثْلَ أَمْسٍ
مَسْرَّةً الْيَوْمِ سَعْدٍ
وَالْهَمُّ طَالَعُ نَحْسٍ

فَقُمْ أَذْرِهَا عَلَيْنَا صَفَرَاءُ فِي ثَوْبٍ وَرْسٍ
يَحْكِي الْحَبَابُ عَلَيْهَا غَمَامَةٌ مِثْلُ شَمْسٍ

(١١١)

[المجثث]

وقال في الحماحِمِ ، وهو ربحانٌ نبطي عريض الأوراق :

هَذَا الْحَمَامَاحِمُ زَهْرٌ فِيهِ حَيَاةُ النُّفُوسِ
كَأَنَّهُ حِينَ يَبْدُو بُرَادَةُ الْآبْنُسِ

(١١٢)

[الخفيف]

فَحَمَّ شَبَّهِ الْغَلَامِ ، وَأَذْنَى فِي كَوَانِيهِ حَيَاةُ النُّفُوسِ
كَانَ كَالْأَبْنُسِ غَيْرَ مُحَلًى فَعَدَا وَهُوَ مُذْهَبُ الْآبْنُسِ
لُقِيَ النَّارَ فِي ثِيَابٍ حَدَادٍ فَكَسَتْهُ مَعْصِفَاتُ عُرُوسِ

(١١٣)

[الرملي]

عَرَّدَ الطَّيْرُ ، فَنَبَّهَ مِنْ نَعَسٍ وَأَذَرَ كَأَسْكَ ، فَالْعَيْشُ خُلْسُ
سُلَّ سَيْفُ الْفَجْرِ مِنْ غَمْدِ الدُّجَى وَتَعَرَّى الصَّبْحُ مِنْ قُمْصِ الْعَلَسِ
وَبَدَا فِي خُلُلٍ فَضْئِيلَةٍ مَا لَهَا مِنْ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ دَنَسِ
فَاسْقِنِي مِنْ قَهْوَةٍ مُسْكِيَةٍ فِي رِيَاضِ عُنْبَرِيَّاتِ النَّفْسِ

الشين

(١١٤)

[الطويل]

أَقُولُ لِبَدْرِي وَالْخُمَارُ يَكْدُنِي وَلِي طَرَفٌ مَجْنُونٌ ، وَإِطْرَاقُ مُرْعَشِ
أَلَا سَقْنِيهَا وَالثَّرِيَا كَأَنَّمَا كَوَاكِبُهَا فِي جَوْهَا غُصْنُ مَشْمَشِ

الضاد

(١١٥)

[المتقارب]

ألا قُلْ لَكُنَّا ابْنَا يَنْظُرُوا إِلَى الشَّعْرَاءِ بِطَرْفِ غَضِيضٍ
وإنْ أُعْجِبُوا بِبِلَاغَاتِهِمْ فَلَيْسَ السَّمَاءُ نَظِيرَ الْحَضِيضِ
إِذَا مَا فَاخَرُونَا بِمَنْشُورِهِمْ فَقُلْ لَهُمْ : ذَاكَ نَقْصُ الْقَرِيضِ

الطاء

(١١٦)

[مجزوء الرجز]

وَلَا حَ لِي هَلَالُهُمَا كَقَوْسٍ رَامَ إِذْ يَقُطُ
أَوْ حَاجِبٍ ذِي شَمَطٍ ظِلٌّ مِنَ التُّبَيْيْءِ يُمَطُ
وَلَيْسَ مَاءٌ وَشَحٌّ مِنَ النُّجُومِ وَسُومَطُ
تَحْكِي بِسَاطَا أَرْزَقَا فِيهِ مِنَ التُّبَيْرِ نُقَطُ
حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ بَدَا فِيهِ مِنَ الصَّبْحِ وَخَطُ
وَحِلَّتْ ذَا فِي جَسْمِ ذَا حِينَ تَعْرِى وَانْكَشَطُ
غَلَالَةً فَضِيَّةً عَنْ جَسْمِ زَنْجِيٍّ تُعْطُ
وَقَدْ حَكَى غَدِيرُهُ فِي زَهْرِهِ حِينَ أَغْتَمَطُ
مِرَاةَ جَالٍ مَاهِرٍ مَوْضُوعَةً فَوْقَ نَمَطُ

العين

(١١٧)

[السريع]

صَوْرُهُ خَالِقُنَا جَامِعَا لِكُلِّ شَيْءٍ حَسَنٌ بَارِعُ
فَكُلُّ حُسْنٍ فِي جَمِيعِ الْوَرَى مَخْتَصَرٌ فِي ذَلِكَ الْجَامِعِ

(١١٨)

[الكامل]

لَا تَقْبَلَنَّ مِنَ الرَّشِيدِ كَلَامَهُ وَإِذَا دَعَاكَ أَخُو الْغَوَايَةِ فَاسْمَعْ
وَدَعْ التَّزَهَّدَ وَالتَّجَمُّلَ لِلْوَرَى فَالْعَيْشُ لَيْسَ يَطِيبُ لِلْمَتَوَرَّعِ

الفاء

(١١٩)

[المنسرح]

أما ترى الليل كيف قد خرفا
وأقبلَ الفجرُ في عساكره
فقمُ بنا نصطبِخْ مُشْعَشَعَةً
إذا علتْ في البيوت سَوَرَتِها
٥ كأنَّها في الكؤوس إذا جُلِيَتْ
أغضبها الماءُ حين خالطها
دُرَّ حَبَابِ يودُ مُبْصِرُهُ
وإن سَرَتْ والظلامُ معتكِرُ
مع رَشَأْتُمْ في ملاحته
١٠ يَهْزِ قَلْبِي اهْتَزَّازُهُ حَذْرًا
يزينُهُ في قِوَامِهِ هَيْفُ
خافَ احْتِرَاقًا بِنَارِ وَجْنَتِهِ
لا أَشْرَبُ الرّاحِ حين يحضُرُنِي

(١٢٠)

[الخفيف]

سِ وعاشِرُ بأُحْسَنِ الأوصافِ
مَالُهُ غَيْرَ أَنْ تداويه شافي
تَسْتَدِمُ ودَّهمُ بتركِ الخلافِ
عنهمُ مسرعا إلى الإنصرافِ
لا قِ بالبِشْرِ مَنْ لقيتَ من النّا
إنما الناسُ إن تأملت داءُ
لا تُخالفُ وإن أتوا بمُحال
وإذا خفتَ فَرَطْ غيظك فانهض

(١٢١)

[السريع]

تجاوز الإسرافَ في ظُلْمِهِ
فشغره مظلومٌ مشواكه
من ظُلْمِهِ جَارَ على نفسه
حتى لقد همَّ بإسرافِهِ
وخصَّره مظلومٌ أردافِهِ
كيف أَرَجَى حُسْنَ إنصافِهِ

القاف

(١٢٢)

قال في صفة الحمر :

[الطويل]

إذا ملكْتُ رِقَّ الحِجَا ساءَ مَلِكُهَا له ، فهو مَدَّةُ الدهرِ أَبَقُ

(١٢٣)

[الطويل]

أُناسٌ إذا غابوا رَمَتْكَ سِهَامُهُمْ وَحَظُّكَ مِنْهُمْ فِي الْحَضُورِ التَّمَلُّقُ
غُرُورٌ لِقَاءٍ قَدْ تَبَيَّنَتْ زُورُهُ فَأَصْبَحَ عِنْدِي بَائِراً لَيْسَ يَنْفَقُ
وَإِنَّ امْرَأً نَالَتْ يَدَاهُ كَفَايَةً وَلَا زَمَ فِيهِمْ بَيْتَهُ لِمَوْفَقُ

(١٢٤)

[الوافر]

سلا عن حبك القلبُ المَشُوقُ فما يَصُوبُ إِلَيْكَ وَلَا يَتَوَقُّ
جفاؤُكَ كانَ عَنْكَ لَنَا غَنَاءُ وَقَدْ يُسَلَى عَنِ الْوَلَدِ الْعُقُوقُ

(١٢٥)

[البسيط]

قالوا : عليك سبيل الصبر ، قلت لهم : هيهاتَ إن سبيل الصبر قد ضاقت
ما يرجع الصبرُ عنه حين يُبصره حتى يعودَ إليه القلبُ مشتاقا

(١٢٦)

[مخلع البسيط]

عشقتُ من لا أُلَامُ فيه ، وما يخلو من اللوم كل من عَشِقَا
رأى الورى في سواه مختلفٌ وَأَنْتَ تَلْقَاهُ فِيهِ مَتَّفِقَا
فكلُّ قلبٍ إليه منصرفٌ كأنه من جميعها خُلِقَا

(١٢٧)

[المتقارب]

وشمس سُلَافٍ كأن العَب قَرَّ من رِيحٍ فائِحها اسْتَنَشَقَا
تناولها من يدي صاحبي وَثُوبٌ دُجَى اللَّيْلِ قَدْ أَخْلَعَا
فكان لها فمُه مَغْرِبَا وَكَانَ لَهَا خَدُّهُ مَشْرِقَا

(١٢٨)

[الخفيف]

وسحاب إذا هَمَى الماء فيه ألهب الرعدُ في حَشاء البروقا
مثل ماء العيون لم يَجْر إلا ظلُّ يَذكى على القلوب حريقا

(١٢٩)

[الخفيف]

أما ترى النخلَ حاملات بُسرا حكي لوئه الشقيقا؟
كأنما خوصه عليه زبرجد مُثْمِر عقيقا

(١٣٠)

[الطويل]

وباقة ربحان كعقد زبرجد حوتَ منظرا للناظرين أنيقا
إذا شمها المعشوق خلّت اخضرارها ووجنته فيروزجا وعقيقا

(١٣١)

[الكامل]

مازلتُ أشربها وأسقى صاحبي والصبحُ في سِرِّبال تَبْر مُشرق
حتى بدت زُهرُ النجوم كأنها دُرر تُثْرِن على بساطٍ أزرق

(١٣٢)

[مجزوء الرجز]

قُمْ فاسقني صافية تهتك سِثْر الغسق
أما ترى الصبح بدا في ثوب نُور خَلِيق؟
أما ترى جـوزاءه كأنها في الأفق
مِنْطقة من ذهبٍ فوق قَباء أزرق؟

(١٣٣)

وقال محمد بن سعيد العامري الدمشقي ، وقرأتها لابن وكيع :

[الكامل]

لما اعتنقنا للوداع وأعربت عـبرأتنا عنا بدمعٍ ناطق
فَرَّقن بين معاجر ومحاجر وجمعن بين بنفسج وشقائق

وأنا الفداء لظبية أحداقنا موصولة من وجهها بحدائق
(١٣٤)

[الكامل]

سُكْرَانِ ، ما أنا منهما بمُفِيقٍ ما عشتُ : سكرُ هَوَى ، وسكرُ رحيقٍ
قم يا غلامٌ أدِرْ مُدامك بيننا بالجام والطاساتِ والإبريقِ
لاسيما والريحُ تحملُ نحونا أنفاسَ مِسكِ في الرياضِ فتيقِ
والطلُّ من فوق الشقيق كأنه دُرٌّ نُثِرْنَ على بساطِ عقيقِ

(١٣٥)

[المجتث]

قُمْ ، فاسقني يا رفيقي من الشرابِ الرحيقِ
أما ترى الطلُّ يحكي على أحمرارِ الشقيقِ
لأننا ضُمَّنَّهَا مَداهنُ من عَقِيقِ؟

(١٣٦)

[الطويل]

وصفراء من نَجَلِ الكروم كأنها فراقِ عدوٍّ أو لقاءِ صديقِ
كأن الحَبَابَ المستديرَ بطَوْقِهَا كواكبُ دُرٍّ في سماءِ عقيقِ
صببتُ عليها الماءَ حتى تَعَوَّضَتْ قميصَ بهارٍ من قميصِ شقيقِ

(١٣٧)

[الطويل]

جَوْهَرِيٌّ الْأَوْصَافِ يَقْصُرُ عَنْهُ كُلُّ وَصْفٍ ، وكلُّ ذهنٍ دَقِيقِ
شاربٌ من زبرجدٍ ، وثنايا لؤلؤ ، فوقها فَمٌّ من عقيقِ

(١٣٨)

[الرجز]

والفجرُ قد خالط بالنورِ الغسقُ
فجاء في هيئةِ طرفِ ذى بَلَقِ
تَبَسُّمُ الزنجيِّ عن ثَغْرِ يَقَقِ

الكاف

(١٣٩)

[الهزج]

يقول الناسُ: قد تُبِتَ من الراح ، وحاشاكا
إذا تبِت من الراح فقد طلقتَ دنيাকা

(١٤٠)

[الطويل]

وطَّلَع هتكنا عنه جَيْب قميصه فباحُسْنَه من منظر هتكا
حكى صدر خُودٍ من بنى الروم هزها سماع ، فشَقَّت عنه ثوبا ممسكا

(١٤١)

[مجزوء الخفيف]

فتك الصبحُ بالظلا م فقمُ أنت فافتك
واشرب الراح خالعا لثياب التنسك
إنما العيشُ كُلُّهُ فى الصببا والتهتْك
ما ترى الجوَّ قد بدا فى قميصٍ مُمسكٍ

(١٤٢)

[مخلع البسيط]

عُدتُ إلى الغيِّ بعدَ نسكي ولذلي فيك طعمُ مَحْكِي
أضحكُ للكاشحين جهراً ولي ضميرٌ عليك يبكي
تمنعُني أن أبوحَ نَفْسُ تأنفُ من ذلَّة التَشْكِي
عيني التي أوقعتُ فؤادي يا عينُ ماذا لقيتُ منك؟!

(١٤٣)

[المجتث]

إذا أردتَ ثَناءً يَبْقَى على طول دهرِك
فاصمتْ ولاقِ بِبِشْرٍ واقنعْ وَقِفْ عِنْدَ قِدرِك

(١٤٤)

[منخلع البسيط]

كأنما الطَّلْعُ إذ تَبَدَّى في جيبِ كافوره المُهُتِكُ
ساعِدُ روميَّةٍ تَبَدَّى عند قناعِ لها مُمَسِّكُ

(١٤٥)

[منخلع البسيط]

ثُمَّ ، فاسْقِنِي قهوة إذا انْبَعَثُ في باخل ، جاد بالذی مَلَكَهُ
لو خامرتُ صخرةً بِسُورَتِها لأَحْدَثْتُ في سكونها حَرَكَه
على غدير ، إذا الصَّبَا دَرَجَتْ في مَتْنِه ، أظهرتُ لنا حُبُّكُه
كأن أیدی الرِّياح قد نسجتُ لنا على وجهه مائه شَبْكُه

اللام

(١٤٦)

قال ابن خلكان : ولابن الرومي في بعض الرؤساء وقد سأله حاجة فقضاها له ،
وكان لا يتوقع منه خيراً . . . وهذه الأبيات تنسب إلى ابن وكيع التنيسي . والله أعلم :

[الطويل]

سألتُك في أمر فجُدتَ بِبَذْلِه على أننى ما خلت أنك تفعلُ
وألزمتنى بالبذل شكرا وإنه على من الحرمان أوهى وأعْضَلُ
وما خلتُ أن الدهر يثنى بِصَرْفِه إلى أن أرى في الناس مثلك يُسألُ
لئن سرَّنى ما نلتُ منك فإنه لقد ساءنى إذ أنت ممن يُؤمَّلُ

(١٤٧)

[منخلع البسيط]

كُنْ صائِنَ الوجه غير مُبْتَذَل لاخيرَ في الوجه حين يُبْتَذَلُ
لا تسألَ الناسَ بَذْلَ ملكهم وامنعهم ما ملكتَ إن سألوا
فإن دَعَوَكَ (البخيل) فارْضَ به فإنهم لو سألَتهم بخلوا
فالبخلُ عندي - على سَمَاجتِه - أحسن من أن بُهينَكَ السُّفَلُ

(١٤٨)

[الكامل]

نادِمٌ مُدَامَكَ دُونَ النَّاسِ كُلِّهِمْ فَرْدًا ، وَحِيدًا ، فَفِيهَا عَنْهُمْ شُغْلُ
مَاتَ الَّذِينَ إِذَا حَدَّثْتَهُمْ فَرَحُوا بِمَا تَقُولُ ، وَإِنْ خَاطَبْتَهُمْ عَقَلُوا
لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْاسٌ فَاضٍ عَيْبُهُمْ فَجَمَلَةُ الْأَمْرِ فِيهِمْ أَنْهُمْ سَفَلُ
إِنْ حَدَّثُوا كَذَبُوا أَوْ حَدَّثُوا غَرَضُوا أَوْ مُوزِحُوا سَخَفُوا ، أَوْ جُولَسُوا ثَقَلُوا

(١٤٩)

[السريع]

قُمْ فَاسْقِنِي الرَّاحَ ، فَفِي شُرْبِهَا جَهْلٌ ، وَأَحْلَى الْعَيْشَةِ الْجَهْلُ
لَيْسَ بِمَغْبُوطٍ عَلَى عَيْشِهِ مَنْ كَانَ - فِي الدُّنْيَا - لَهُ عَقْلٌ

(١٥٠)

[البسيط]

عَلَّلْ فُؤَادَكَ فَالِدُنْيَا تَعَالِيلُ لَا يَشْغَلَنَّكَ عَنِ اللَّهِو الْأَبَاطِيلُ
وَلَا يَصُدِّكَ عَنْ أَمْرِ هَمَمْتَ بِهِ مِنَ الْعَوَازِلِ لَا قَالَ وَلَا قِيلُ
فَخَيْرُ يَوْمِكَ يَوْمٌ أَنْتَ فِيهِ إِذَا مَبْرَزُ النَّاسِ مُحْسُودٌ وَمَعْدُولُ
وَأَنْ أَتَوْكَ فَقَالُوا كُنْ خَلِيفَتَنَا فَقُلْ لَهُمْ : إِنَّنِي عَنْ ذَاكَ مَشْغُولُ
ه فَإِنْ ذَلِكَ أَمْرٌ مَعَ نَفَاسَتِهِ
وَارِضَ الْخَمُولَ فَلَا يَخْطِئُ بِلَذَّتِهِ إِلَّا أَمْرٌ خَامِلٌ فِي النَّاسِ مَجْهُولُ
وَلَا تَبِعْ عَاجِلَ الدُّنْيَا بِأَجَلِ مَا تَرْجُو ، فَذَلِكَ أَمْرٌ شَأْنُهُ الطَّوْلُ
وَاسْفِكْ دَمَ الْقَهْوَةِ الصَّهْبَاءَ تَحْيَا بِهَا رَدْحًا فَإِنَّ دَمَ الصَّهْبَاءِ مَطْلُولُ
يَا خَائِفَ الْإِثْمِ فِيهَا حِينَ يَشْرِبُهَا لَا تَقْنَطَنَّ فَعَفُوَ اللَّهُ مَأْمُولُ
١٠ قُمْ فَاسْقِنِي النَّصَّ مِمَّا حَرَّمُوهُ ، وَلَا
مِنْ قَهْوَةٍ عَتَّقَتْ فِي دَنِّهَا حَقْبًا تَعْرِضُ لِمَا كَثُرَتْ فِيهِ الْأَقَاوِيلُ
عَرُوسِ كَرَمٍ أَنْتِ تَخْتَالُ فِي حُلُلِ كَأَنَّهَا فِي سَوَادِ اللَّيْلِ قَنْدِيلُ
كَأَنَّهَا بِأَكْفِ الْقُومِ إِذْ جُلِّيتْ صُفِّرَ عَلَى رَأْسِهَا لِلْمَرْجِ إِكْلِيلُ
فِي فَتْيَةٍ جَعَلُوا لِلَّهِو طَاعَتَهُمْ ذُوبٌ مِنَ الذَّهَبِ الْإِبْرِيْزِ مَحْلُولُ
١٥ جَلِيسُهُمْ لَيْسَ يَرَوِي مِنْ حَدِيثِهِمْ
لَا كَالَّذِينَ إِذَا مَا كُنْتَ حَاضِرَهُمْ فَمَا لَهُمْ عَنْ طَرِيقِ اللَّهِو مَعْدُولُ
تَرَى مَجَالِسَهُمْ مَمْلُوءَةً لَعِبًا يَوْمًا ، وَبَعْضُ حَدِيثِ الْقَوْمِ مَمْلُولُ
فَفِي سُكُوتِهِمُ الْمَأْمُولُ وَالسُّوْلُ وَكُلُّ ذَاكَ فَضُولٌ عَنْكَ مَعْرُودُ

(١٥١)

[الطويل]

خَلِيلِيْ هُبَّا قَدْ نَعَى الْلَيْلَ دِيكُهُ وَسَلَّ عَلَيْهِ الْفَجْرُ مِنْ نَوْرِهِ نَصْلَا
وَكَانَ غُرَابِيَّ الشَّبَابِ فَلَمْ تَزَلْ بِهِ غُرَّةُ الْإِصْبَاحِ حَتَّى انْتَهَى كَهْلَا
فَقُومَا نُطَلِّقْ هَمَّهُ بِمُدَامَةٍ إِذَا جُلَيْتَ كَانَ السَّرُورُ لَهَا بَعْلَا
وَلَا تُعْطِيَاهَا بَعْضَ عَقْلِكَمَا فَمَا تَنَالَانَ كُلَّ الْعَيْشِ أَوْ تَأْخُذَ الْكُلَا
يَقُولُ لَهَا ذُو الْهَمِّ : أَهْلَا ، وَهَمُّهُ يَقُولُ لَهَا مِنْ تَحْتَ ذَا الْقَوْلِ : لَا أَهْلَا
إِذَا نَحْنُ غَاضِبِنَا الزَّمَانَ وَصَرَفَهُ سَعَتَ بَيْنِنَا حَتَّى تُعِيدَ لَنَا الْوَصْلَا

(١٥٢)

[المجتث]

إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ مَا بِي وَأَنْتَ بِي لَا تُبَالِي
فَصَارَ قَلْبُكَ قَلْبِي وَصُرْتَ فِي مِثْلِ حَالِي
بَلْ عَشْتُ فِي طِيبِ عَيْشٍ تَقِيكَ نَفْسِي وَمَالِي
دَعَوْتُ إِذْ ضَاقَ صَدْرِي عَلَيْكَ ، ثُمَّ بَدَا لِي

(١٥٣)

[الخفيف]

نَوَّرَ الْبَاقِلَاءُ نَوْرًا طَرِيفَا جَلَّ فِي حَسَنِهِ عَنِ الْأَشْكَالِ
قَدْ حَكَى وَرْدُهُ لَنَا إِذْ تَبَدَّى سُرَّرَ الرُّومُ ضُمْنَتْ بِالْغَوَالِي

(١٥٤)

[الطويل]

بَدَا مَشْمَشُ الْأَشْجَارِ فِيهَا ، كَأَنَّهُ - يَلُوحُ عَلَى خُضْرِ الْغُصُونِ الْمَوَاتِلِ -
قِبَابٌ بِمَخْضَرِّ الرِّيحَيْنِ عُشِّيَتْ وَقَدْ زُيِّنَتْ مِنْ عَسَجِدٍ بِجَلَا جِلِ

(١٥٥)

[الكامل]

لَا تَقْبَلَنَّ مِنَ الرَّشِيدِ كَلَامَهُ وَإِذَا دَعَاكَ أَخُو الْغَوَايَةِ فَاقْبَلِ
وَدَعَ التَّزَمُّتَ وَالتَّجَمُّلَ لِلْوَرَى فَالْعَيْشُ لَيْسَ يَطِيبُ بِالْمَتَجَمِّلِ
وَاشْرَبْ مُزْغَفَرَةَ الْقَمِيصِ سُلَافَةً مِنْ صَنَعَةِ الْبَرْدَانِ أَوْ قُطْرُبُلِ

كأسٌ إذا رمتَ الهمومَ بسهمها
 ٥ تحلو وتعذب في النفوس ، كأنها
 حمراء يَرْحُب كلُّ صدر ضيق
 تحكى ضِرامَ النار ، إلا أنها
 لاسيما من كفَّ طاوِبة الحشا

(١٥٦)

[الكامل]

يومُ أتاك بوجهه المُتَهَلِّل
 خَلَعَ الغمامُ على اخضرارِ سمائه
 وكسا الرُّبى حللا تخالفَ شكَّها
 وتمايلت فيه قدودُ عُصُونِه
 ٥ وعلا على الأشجار قُطُرُ سمائها
 تحكى قِبابَ زُمردٍ قد كَلَّتْ
 وأتاك نورُ الباقلاء كأنما
 الوردُ يُخَجِّلُ كلَّ نورٍ طالع
 وحكى بياض الطلِّ في كافوره
 ١٠ وتَعَرَّدَتْ أطيَّارُهُ فحكَّتْ لنا
 من كل صافية الصَّفيرِ إذا دَعَتْ
 فكأنما الدنيا عروسٌ أقبلتْ
 فاشربْ مُعَصِّفَةَ القميصِ سُلَافَةً

(١٥٧)

[الكامل]

اشرب على وجه الزمانِ المُقْبِلِ
 ولا تَقْنَعَنَّ بأنَّ تُرى في حَلْبَةِ
 إنِّي نَظَرْتُ ولم تَزَلْ لي فكرةً
 فإذا الرجاءُ وسكرةً
 ٥ وأدِرْ مُزَعْفَرَةَ القميصِ سُلَافَةً

واغصِ السفاهةَ من مقالِ العُدْلِ
 لِلْهُوِ إلا في الرعيْلِ الأولِ
 تجلو الصَّدى عن كلِّ أمرٍ مُشْكِلي
 خيرٌ من الصبرِ الجميلِ المُتَزَلِ
 من صَنَعَةِ البَرْدانِ أو قُطْرُبِلِ

- ١٠ راح إذا رمت الهموم بكأسها
تخلو وتعذب في النفوس كأنها
حمراء يرحب كل أمر ضيق
تحكى ضرام النار إلا أنها
ولا سيما من كف طاوية الحشا
١٥ في ردفها ثقل يقيّد مشيها
جاءت بوجه كالصباح المنجلي
ولوت ذوائبه فجاء كائنه
سقى له يوماً قضينا للصبا
لو سيّد الشعراء أبصر حسنه
٢٠ ولقال: هذا العيش غير مدافع
لم تخط نافذة سواد المقتل
كبت العدو ورغم أنف العذل
معها ، ويفتح كل هم مقفل
نار لعمرك ليس تؤذى المضطلي
ترنو بناظرة الخذل المطفل
ولها لدى الإسراع مشي تمهل
من تحت فرع كالظلام المسبل
للناظرين إليه قرن الإيل
يه مارينا بغير تبذل
ألهاه عن ذكر «الدخول فحومل»
لا عيشنا في يوم دارة جلجل

(١٥٨)

[الرجز]

- اسقني الراح برغم العاذل
اسقني حتى تراني جاهلا
مسلك الحق شديد فازوني
قهوة تفسد عقل العاقل
أحلى العيش عيش الجاهل
عنه ، واسلك بي طريق الباطل

(١٥٩)

[السريع]

- لاخير في قول بلا فعل
وفي غنى يدعو إلى فتنة
وفي صديق لك صافيته
ومنظر حلو بلا عقل
ونعمة صينت من البذل
فلم تفضله عن الأهل

(١٦٠)

[الخفيف]

- إنما العيش في الجنون ، فأوقع
في شباك الجنون بالراح عقلي

(١٦١)

[مجزوء الرمل]

- لا وجه لك يبدى
صفحة السيف الصقيل

وسواد الشعر الأسـ ود في الخد الأسيل
وجفون لك لا تطـ رف إلا عن قـتـيل
ما جميل الصبر عن مثـ لك - عندي - بجميل

(١٦٢)

[الخفيف]

قد رضينا من الغزال الكحيل بغرور العيدات والتعليل
وهجرنا سواه كل منيل وهويناه وهو غير منيل
فكثير البغيض غير كثير وقليل المحب غير قليل
ياعدولي ، زعمت صبرى صوابا وطريق الصواب غير محيل
ه هلك الحزم بين شوق صحيح أنا فيه وبين صبر عليل
لا تعب من هويت بالبخل ، إني لا أحب الحبيب غير بخيل
يجمّل البخل بالملاح ، وإن كا ن بغير الملاح غير جميل
كل من لم يرد حبيبا بخيلا فلتطب نفسه بقرن طويل

(١٦٣)

[مجزوء الكامل]

أسنى الأمانى كلها وأجل منها ما ينال
كأس ، ومُسَمِّعة ، وإخـ سوان تُحادثهم ، ومال

(١٦٤)

[المتقارب]

ومشمولة من بنات الكروم تُميت الهموم ، وتُحيي الجدل
تناولتها وشباب الظلا م قد شاب عن فجره واكتهل
وقد شاكلت في أديم السماء نجوم الثريا بلحظ المقل
دنانيّر أعطتكها راحة سواد الخضاب بها قد نصل
ه ليس إلا بها يتم السرو رُلمن عـقـل
دولة للسـرور تـلد هـسيك عن سائر الدؤل
فاجلّها في موردا ت وصـفـر من الحـلل
إنما العيش فرصة فانتـهـز فرصة الأمل

(١٦٥)

[مجزوء الخفيف]

اغْفِ قَلْبِي مِنَ الْعَتَا ب ، وسمعى من العَذَلُ
فِيهِ عَنْ جَمِيعٍ مِنْ لام فى لذة ثَقَل
وَاسْقِنِي أَوْ تَرَى خِضَا ب دُجَا الليل قد نَصَل
مِنْ سُلَافٍ كَأَنَّهَا هـى فى كَأْسَهَا زُحَل

(١٦٦)

[الكامل]

إِنَّ الشَّقِيقَ رَأَى مُحَاسِنَ وَجْهِهِ فأراد أن يحكيه فى أحواله
فَأَفَادَ حَمْرَةً لَوْنُهُ مِنْ خَدِّهِ وأفاد لون سواده من خاله

الميم

(١٦٧)

[مخلع البسيط]

اشْرَبْ فَقَدْ طَابَتِ الْمُدَامُ وافتر عن ثغره الغمام
مِنْ قَهْوَةٍ حُرِّمَتْ عَلَيْنَا والصبر عن مثلها حرام
جَلَّتْ عَنْ الْوَصْفِ فَهِيَ شَيْءٌ يدق عن شأنها الكلام
إِذَا اسْتَدَمَّ الْأَسَى إِلَيْهَا فماله عندها ذمام
طَوَّقَهَا الْمَاءُ سَمْطَ دُرٍّ ليس لمنشوره نظام
كَأَنَّهَا تَحْتَهُ كُمِيتٌ عليه من فضة لجام
إِذَا بَدَتْ لِلْهِمَمِومِ ظَلَّتْ وهي لإعظامها قيام
تَلَوُّذٌ مِنْهَا فَلَا لَوَاذُ يدفع منها ولا اعتصام
فِي فَتْيَةٍ كُلِّهِمْ كَرَامٌ وخير من يصحب الكرام
يَكْسَدُ سَوْقَ الْفَتَاةِ فِيهِمْ ظرفا ، ولا يكسد الغلام
أَثْمَةً كُلُّهُمْ عَلِيمٌ بكل ما فعله أئام
لَكِنِّنِي فِيهِمْ - عَلَى مَا وصفت من فضلهم - إمام
وَعِنْدَنَا شَادَنٌ غَرِيرٌ فى لحظ أجفانه سقام
لِلْحُسْنِ قَدَامُهُ جِيُوشُ للصبر قدامها انهزام

يَخِفُّ فِي حُبِّهِ التَّصَابِي ١٥ كَمِثْلُ مَا يَثْقُلُ الْمَلَامُ
ذَا الْعَيْشُ ، فَافْطُنْ لَهُ وَبَادِرْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَفْطُنَ الْجِمَامُ
وَأَنْعَمْ فَعَامُ السَّرُورِ عِنْدِي يَوْمٌ ، وَيَوْمُ الْهَمِّومِ عَامٌ

(١٦٨)

[الطويل]

أَلَسْتَ تَرَى وَشْيَ الرَّبِيعِ الْمُتَمَنَّما ٥ فَقَدْ حَكَتِ الْأَرْضُ السَّمَاءَ بِنُورِهَا
فَلَمْ أَدْرِ فِي التَّشْبِيهِ أَيُّهُمَا السَّمَاءُ وَأَنْوَارُهَا تَحْكِي لَعَيْنِكَ أَنْجُمًا
تَدَاخَلَهُ عَجَبٌ بِهَا فَتَبَسَّسَمَا فَظَهَرَ غَيْظُ الْوَرْدِ فِي خَدِّهِ دَمَا
فَزَادَ عَلَيْهِ الْوَرْدُ فَضْلًا وَقَدَّمَا فَظَهَرَ فِيهِ الْحُزْنَ جَمْرًا مُضَرَّمَا
عَلَى كُلِّ أَنْوَارِ الرِّيَاضِ تَقَسَّمَا وَأَغْرَبَ فِي الْمَلْبُوسِ مِنْهُ وَأَعْلَمَا
فَظَلَّ بِهَا شَكْلُ الرَّبِيعِ مُتَمَنَّما رَأَيْتُ بِهَا كُلَّ الْمُلُوكِ مُخْتَمَا
مِنَ الْعَيْشِ خُلُوعًا غَيْرَ مَا قِيلَ حُرْمَا

(١٦٩)

[الطويل]

فَهُمْ غَالِطٌ مَتَى فَهُمَا مُقْسِمٌ مَا بَلَغَتْهُ عِلَّتِي
كَيْفَ لَمْ يَبْلُغْنِي عَنْ سَقَمِي رُزْقُ الْمَظْلُومِ مِنْ رَحْمَةٍ
جَاءَنِي يَسْأَلُ عَمَّا عَلِمَا كَاذِبٌ - وَاللَّهِ - فَيَمَّا زَعَمَا
وَهُوَ الْمُتَهْدِي إِلَى السَّقَمِي؟ ثُمَّ لَا أَدْعُو عَلَى مَنْ ظَلَمَا

(١٧٠)

[الطويل]

أَرَى الْبَخْلَ عَارًا ، وَالسَّمَاحَةَ مَعْتَمًا أَرَى الْبَخْلَ عَارًا ، وَالسَّمَاحَةَ مَعْتَمًا
وَلَسْتُ بِمُضْيَاعٍ وَلَا بِمُقْتَرٍّ لَأَنْي تَأَمَّلْتُ التَّوَسُّطَ أَحْزَمًا

(١٧١)

[مجزوء الكامل]

إن القنَاعَةَ ليس يؤثّر عَزَّهَا غَيْرُ الكَرَامِ
وأقلُّ مَا فِي أَمْرهَا أَنْ لَا تَفْكَرَ فِي الْأَنَامِ

(١٧٢)

[الخفيف]

ضحك الفَجْرُ سَاخِرًا بِالظَّلَامِ
لَا حَ فِي الْحَنْدِسِ الْبَهِيمِ فَحَاكِي
ليس قدر الأَنَامِ عِنْدَ اجْتِنَائِي
وَإِذَا مَا تَرَكْتُ لَذَّةَ عَيْشِي
حين وَلَّتْ جِيوشُهُ بَانِهْزَامِ
مَلِكَ الرُّومِ بَيْنَ أَبْنَاءِ حَامِ
لَذَّةَ الْعَيْشِ رَقَبَةً لِلْأَنَامِ
فِي حَيَاتِي فَلِإِنِّهَا كَجِمَامِ
فَدَعَ اللُّومَ وَاسْتَقْنِيهَا كَمَيْتَا
سَبَكْتَ تَبْرَهَا يَدُ الْأَيَّامِ

(١٧٣)

[الكامل]

يَوْمٌ، لَهُ فَضْلٌ عَلَى الْأَيَّامِ
وَالْبَرْقُ يَخْفِقُ مِثْلَ قَلْبِ هَائِمِ
وَكَأَنَّ وَجْهَ الْأَرْضِ خَدُّ مَتِيمِ
فَاطْلُبْ لِيَوْمِكَ أَرْبَعًا هُنَّ الْمُئْنَى
مَزَجَ السَّحَابُ ضِيَاءَهُ بِظَلَامِ
وَالْغَيْمُ يَبْكِي مِثْلَ جَفْنِ هَامِي
وَصَلَّتْ سَجَامُ دُمُوعِهِ بِسَجَامِ
وَبِهِنَّ تَصَفُّو لَذَّةَ الْأَيَّامِ
وَجَهَ الْحَبِيبِ، وَمَنْظَرًا مُسْتَشْرِفَا
وَمُغْنِيَا غَرْدَا وَكَأْسُ مُدَامِ

(١٧٤)

[السريع]

شَقِيقَةٌ جَاءَتْكَ مِنْ رَوْضَةٍ
سَوَادُهَا فِي صَبْنِجٍ مُحْمَرِّهَا
يَقْصُرُ عَنْهَا كُلُّ مَشْمُومِ
كَشَامَةٍ فِي خَدِّ مَلُطُومِ

(١٧٥)

[الخفيف]

زَارَنِي فِي دُجَى الظَّلَامِ الْبَهِيمِ
بِحَدِيثٍ كَأَنَّهُ عَوْدَةُ الصَّدِّ
كَتَلَقَى الْقُلُوبُ مِنْهُ قَبُولًا
قَمَرٌ، بَاتَ مُؤْنِسِي وَنَدِيمِي
حَاةٍ وَافَتْ مِنْ بَعْدِ يَأْسِ السَّقِيمِ
كَتَلَقَى الْمَخْمُورَ بَرْدَ النَّسِيمِ

(١٧٦)

[مجزوء الرمل]

قمرٌ طاف بشمس الرُّ	راح في الليل البهيم
وتثنى عن قضيبٍ	ورنا عن هُذْب ريم
لائمى فى فسرط سكرى	لستُ فيه بملوم
كيف أروى من شرابٍ	وجهُ ذا فيه نديمى؟

(١٧٧)

[المتقارب]

له مَبْسَمٌ برُّقه خاطفٌ	عقول الرجال إذا ما ابتسم
أقولُ له إذ بدا دُرُّه	شهيدا لناظمه بالحكم
أرى الدر يُثقبُه الناظمون	وما ثَقَبوا ذا ، فكيف انتظم؟

(١٧٨)

[الرمل]

وبغيضٌ كُتب البغ	ض إليه من كلامه
لستُ أسطيع من المق	ت له ردُّ سلامه
ماله ، عاجله الد	ه سريعا بحمامه

(١٧٩)

[المجتث]

لاتحسدنُ صديقا	على تزايد نغمه
فإن ذلك عندى	سقوطُ نفسٍ وهمة

(١٨٠)

[الرمل]

اسقنى من قهوة مشمولة	تخلص النفسُ بها من همها
لا تذقها الماء فى كاساتها	حسبها ما شربت فى كرمها

النون

(١٨١)

[السريع]

رَبِّقْ إِذَا مَا ازددتُ من شربه رِيَا ثَنَانِي الرِّىَ ظَمْنَا
كَالْخَمْرِ أَرَوَى مَا يَكُونُ الْفَتَى مِنْ شَرْبِهَا أَعْطَشَ مَا كَانَ

(١٨٢)

[المجثث]

لَوْ كَانَ كُلُّ عَلِيلٍ يَزْدَادُ مِثْلَكَ حُسْنًا
لَكَانَ كُلُّ صَحِيحٍ يُوَدُّ لَوْ كَانَ مُضْنَى
يَا أَكْمَلَ النَّاسِ حُسْنًا صِلْ أَكْمَلَ النَّاسِ حَزْنَا
غَنَيْتَ عَنِّي ، وَمَا لِي وَجْهَهُ بِهِ عَنْكَ أَغْنَى

(١٨٣)

[الطويل]

سَقَانِي كَأْسَ الرِّاحِ شَاطِئِ جَدُولٍ تَدَارِيحُهُ يَخْكِيَنَ بَطْنًا مُعَكَّنًا
إِذَا صَافَحْتَهُ رَاحَةُ الرِّيحِ خَلَّتْهَا بَتَكْسِيرِهَا إِيَّاهُ ثَوْبًا مُغَبَّنًا

(١٨٤)

[الوافر]

كُتِبْتُ وَفَرَطُ شَوْقِي قَدْ عَنَانِي وَقَدْ بَعُدَ اللَّقَاءُ عَلَى التَّدَانِي
وَمَا فِي الْبَيْتِ لِي ثَانٍ ، فَكُنْ لِي جُعِلَتْ فِدَاكَ يَا مَوْلَايَ - ثَانِي
فَعَنْدِي مَا يَجَاوِزُ كُلَّ وَصْفٍ وَمَا يُرْضِي الْخَلِيلَ إِذَا أَتَانِي
خُرُوفٌ أَظْهَرَ الشَّوَاءَ فِيهِ تَأَثَّقَهُ فَلَيْسَ لَهُ مُدَانِي
غِلَالَةٌ بَاطِنٌ مِنْهُ لُجَيْنٌ وَظَاهِرُهُ غِلَالَةٌ زَعْفَرَانٍ
وَكَأْسٌ مِثْلُ عَيْنِ الدِّيكِ صِرْفٌ لَهَا حَبَبٌ كَمَنْظُومِ الْجُمَانِ
تَقَادِمَ عَهْدِهَا قَبَدَتْ كَشْخَصٍ عَدِيمِ الْحَسِّ مَوْجُودِ الْعِيَانِ
لَهَا فِي كَفِّ شَارِبِهَا شُعَاعٌ تَطَرَّفَ مِنْهُ مُبْيَضُّ الْبَنَانِ
يَطُوفُ بِشَمْسِهَا قَمَرٌ مَنِيرٌ تَمَكَّنَ طَالِعًا فِي غُصْنِ بَانٍ
وَإِنْ أَحْبَبْتَ مُسْمِعَةً أَتَتْنَا مُحَذِّقَةً بِأَصْنَافِ الْأَغَانِي

تُطَلِّقُ هَمَّ سَامِعِهَا ثَلَاثًا بتحريك المثلث والمثاني
فَهَذَا عِنْدَنَا ، وَلِدُونِ هَذَا - لعمرِكَ - ما كَفَاكَ وما كَفَانِي
فَرَزْنَا لَا عَدِمْتُكَ مِنْ صَدِيقٍ تَتِمُّ لَنَا بِزُورَتِهِ الْأُمَانِي

(١٨٥)

[الخفيف]

صَعَتَرِي أَنْقُ مِنْ أَرْجُلِ النَّمِ لِي ، وَأَذْكِي مِنْ نَفْحَةِ الزَّعْفَرَانِ
كَسْطُورٍ كُسِينِ نَقْطًا وَشَكْلًا مِنْ يَدِي كَاتِبٍ ظَرِيفِ الْبَنَانِ

(١٨٦)

[البسيط]

مَا السُّقْمُ فِي سَفَرٍ ، وَالذَّيْنُ مَعَ عُدْمِ يَوْمًا بِأَثْقَلٍ مِنْهُ حِينَ يَلْقَانِي
مَا لِي مُعِينٌ عَلَيْهِ حِينَ أَبْصَرَهُ غَيْرُ الصَّدُودِ ، وَتَغْمُضُ لَأَجْفَانِي

(١٨٧)

[الخفيف]

جُدْ لِمَا قَدْ بَعَثْتُهُ بِقَبُولٍ إِنَّهُ مِنْ مُحِبَّتِي تَرْجُمَانِي
لَمْ أَوْجُهُ بِحَسَبِ قَدْرِكَ عِنْدِي بَلْ بِحَسَبِ الْوُجُودِ وَالْإِمْكَانِ

(١٨٨)

[الخفيف]

بِتُ ضَيْفًا لِسَيِّدٍ يَمْنَى فَقَرَانِي ، وَالْجُودُ قَدْ مَا يَمَانِي
وَأَتَتْ عَرْسُهُ تَغَاظِلُ . . . قُلْتُ : لَا تَفْعَلِي ، فَلَسْتُ بِزَانِي
وَلَوْ أَنِّي فَعَلْتُ مَا كُنْتُ مِمَّنْ يَتَصَدَّى لِنَسْوَةِ الْإِخْوَانِ
فَأَتَانِي وَقَالَ : . . . بَعِيشِي فَهِيَ مَوْقُوفَةٌ عَلَى الضَّيْفَانِ
قُلْتُ : قَدْ زِدْتَ فِي الضِّيَافَةِ مَعْنَى مَا عَرَفْنَاهُ مِنْ قَدِيمِ الزَّمَانِ
قَالَ : مِنْ أَجْلِ ذَاكَ صَارَ لِي اسْمٌ وَالْحُضَيْفُ فِي غَشْيَانِي
فَمَتَى يُدْعَى مَعَ اسْمِي مُضَيَّفٌ قِيلَ : مَرَعَى وَلَيْسَ كَالسَّعْدَانِ

(١٨٩)

[الرجز]

خُذْهَا بِكَفِّي فَاتِرِ الْجُفُونِ
 عَلَى خَلِيجِ أَمَلَسِ الْمُتُونِ
 أَمْوَاجُهُ كَسْعُكَنِ الْبُطُونِ
 ذِي زَرْدٍ كَالزَّرْدِ الْمَوْضُونِ
 كَسَلَخَ أَيْمٍ أَوْ كَسَلَخَ نُونٍ

(١٩٠)

[الخفيف]

وَذَرَانِي مِنْ لَوْمِهِ وَأَغْنِيَانِي	خَلَّيَا عَنْكُمَا عِتَابَ الزَّمَانِ
هُوَ عِنْدِي ضَرْبٌ مِنَ الْهَذْيَانِ	إِنَّ لَوْمَ الزَّمَانِ فِيمَا جَنَاهُ
أَيُّ مُعَدٍّ يُعَدِّي عَلَى السُّلْطَانِ؟	هُوَ سُلْطَانُنَا الْمَحْكَمُ فِينَا
حَ فَحُشًّا كَوُوسَهَا وَاسْقِيَانِي	مَا أَرَى لِي عَوْنًا عَلَيْهِ سِوَى الرَّا

(١٩١)

[الكامل]

فَهَنَّاكَ زَهْدُكَ مِنْ شُرُوطِ الدِّينِ	أَزْهَدْ إِذَا أَنَا لَتُكَ الْمُنَى
فَأَبْتُ عَلَيْكَ كَعِفَّةِ الْعَيْنِ	فَالزَّهْدُ فِي الدُّنْيَا إِذَا مَا رُمَتْهَا

(١٩٢)

[السريع]

فِي حَسَنَةِ الرَّاقِقِ مِنْ غَيْرِ مَيِّنِ	كَأَنَّمَا السُّلُجَمُ لِمَا بَدَا
لِمُبْصَرِيهَا أَوْ كُرَاتِ اللَّجَيْنِ	قَطَائِعُ الْكَافُورِ مَلْمُومَةٌ

(١٩٣)

[السريع]

مِنْ قَهْوَةٍ تُحَكِّمُ عَقْدَ اللِّسَانِ	قُمْ فَاسْقِنِي مِنْ قَبْلِ وَقْتِ الْأَذَانِ
إِلَى فَتَى مُسْتَهْزِئٍ بِالْغَوَانِ	أَسْرُثُ مِنْ عَوْدَةِ عَصْرِ الصَّبَا

(١٩٤)

[المتقارب]

سَقَانِيْ خَمْرَيْنِ : مِنْ كَأْسِهِ وَمَنْ فَتَرَ الْحَظَّ أَجْفَانِهِ
وَأَمَكَّنَ مِنْ وَجَنَةٍ يُجَنِّتُنِيْ بِهَا الْوَرْدُ فِيْ غَيْرِ إِبَانِهِ
وَطَالِبَتُهُ بِابْتِذَالِ الْمَصُونِ فَأَمَكَّنُنِيْ بَعْدَ عَصِيَانِهِ
فَبِتُّ كَأْنِيْ أَمِيرَ الْعِرَاقِ يَتِيهِ بِعِزِّ سُلْطَانِهِ
وَقَدْ سَلَّ سَيْفُ الرِّضَا وَصَلَّهُ فَجَزَّ بِهِ رَأْسَ هَجْرَانِهِ

(١٩٥)

[المجتث]

لَقَدْ شَمِتْتُ بِقَلْبِي لَا فَارُجَ اللَّهُ عَنْهُ
كَمْ لَمَسْتُهُ فِي هَوَاهُ فَقَالَ : لَا بُدَّ مِنْهُ

الهاء

(١٩٦)

[مخلع السيط]

أَبْصَرَهُ عَاذِلِيْ عَلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَ ذَا رَأْيَ
فَقَالَ لِي : لَوْ هَوَيْتَ هَذَا مَا لَأَمَكَّ النَّاسُ فِيْ هَوَاهُ
قُلْ لِي : إِلَى مَنْ عَدَلْتَ عَنْهُ؟ فَلَيْسَ أَهْلُ الْهَوَى سِوَاهُ
فَظَلُّ مِنْ حَيْثُ لَيْسَ يَدْرِي يَا مَرَّ بِالْحُبِّ مِنْ نَهَاهُ!

(١٩٧)

لئِيْمٌ لَا يَزَالُ يَلُمُّ وَقَفَرَا لَوَارِثُهُ ، فَيَنْفَعُ عَنْ حِمَاهُ
كَكَلْبِ الصَّيْدِ يُمَسِّكُ وَهُوَ طَاوٍ فَرِيَسَتُهُ لِيَأْكُلَهَا سِوَاهُ

(١٩٨)

[البسيط]

مَا زَجَّ بِرُوحِكَ رُوحَ الرَّاحِ تَحِيًّا بِهَا فَالرَّاحُ كَالرُّوحِ تَجْرِي فِي مَجَارِيهَا
وَاشْرَبْ عَقَارًا تَسُرُّ النَّفْسَ طَلَعْتُهَا كَأَنَّمَا جُمِعَتْ فِيهَا أَمَانِيهَا
كَأَسُّ إِذَا مَا دَنَى الْقَوْمُ عَلًّا بِهَا رَأَى الْخَلِيفَةَ مِنْ أَتْبَاعِهِ فِيهَا!!
إِذَا تَسَمَّجَتِ الدُّنْيَا دَعَوَتْ بِهَا فَحَسَّنْتُهَا وَكَفَّتْ عَنْ مَسَاوِيهَا
وَإِنْ شَكُوتَ مِنَ الْأَيَّامِ مَظْلَمَةً أَعَدْتُ عَلَيْهَا ، وَكَفَّتْ مِنْ تَعْدِيهَا

وإن تقلدت الأحران قلب فتى
ما زال يأكلها طوراً وتأكله
قد ملّ منها وملّت طول صحبته
فصار موجدوها من رقة عدماً
١٠ تسعى عليك بها خوذ منعمة
مرت بخسن الورى عيني فما نظرت
حتى إذا بلغتها دونهم وقفت
كأن قامتها والريح تعطفها
عجبت من جمرة في صحن وجنتها
١٥ لما تناهت رآها الحسن كاملة
وأحدث العجب فيها كي يكون لها

الياء

(١٩٩)

[البسيط]

الحمد لله من أمسى وليس له عقل يعيش به في الناس ، قد شقيا

(٢٠٠)

[مخلع البسيط]

قُم ، فاسقني الصفو من رحيق
أما ترى أنجم الدياجي
حكى لنا لؤلؤا نثيرا
مُشعشع اللون كسروي
تزهو في جوها النقي
على بساط بنفسجي

(٢٠١)

[المتقارب]

لقد قنعت همتي بالخمول
وما جهلت طيب طعم العلا
وصدّت عن الرتب العاليه
ولكنها تؤثر العافيه

(٢٠٢)

[المجتث]

كـــــــــــــــــأن أوراقٍ وردٍ الباقلاء بهيئة
 حوائث من لجين فعوضتها حبشيه

(٢٠٣)

[الكامل]

يومُ اللقاء طويلُهُ مُتَقاصِر فأعِنْ بتعجيل البكور إليه
 إن السرور قَرينُ قُربك فاعتمدْ تَشْرِيفَ عبدك بالمصير إليه

القصائد المتغيرة القوافي

(١)

[الرجز]

حياته في قبضة الصدود
ما فوق ما يلقاه من مزيد
فدق أن يدرك بالأوهام
لم يره من شدة السقام
لوجه من أورتته طول الكرب
بمن مناه قرب من منه العطب؟!
لكن مقدار الهوى ضروري
منفسد التقدير بالمقدور
وقيل من دون المراد القتل
إن الهوى يغلب فيه العقل
منقطع الأقران والأشكال
ضياء خديه على الليالي
فصرت لا أرغب في الفلاح
أملح ما يعشق في الملاح
فليقصد البيعة وليهو الصور
فما له أوفق من عشق القمر
خياله أكذب من موعوده
أردافه أثقل من صدوده
يا حكمه كن في اعتدال قدّه
يا خصره كن مثل ضعف عهده
له ، وجه حسنه كشعري
لاتبت من شوق إليه دهري
على بني آدم واستبشار
مالهم عن مثل ذا اضطبار
أدركت من صالحهم مرادي
بأنفس العباد والزهاد
إذا انجلي عن صفحتي صقيل

رسالة من كلف عميد
بلغه الشوق مدى المجهود
جار عليه حاكم الغرام
فلو أتاه طارق الحمام
له اهتزاز وارتياح وطرب
فهل سمعتم في أحاديث العجب
ما غاب عنه الحزم في الأمور
صاحبه يخطب في ديجور
إذا التقى في مسمع العذل
١٠ قال لهم : لوم المحب جهل
ما العذر في السلوة عن غزال
تستخلف الشمس لدى الزوال
بخفة الروح احتوى صلاحي
والشكل والخفة في الأرواح
١٥ من عشق القدم وإن راق البصر
من كان يهوى منظرًا بلا خبر
ظبي سلوي عنه مثل جوده
أجفانه أسقم من عهوده
يا وصله صل مثل وصل صده
٢٠ يا قلبه كن رقة كخده
أما وخصر ضعفه كصبري
فيه عذار قام لي بعذري
أضحى لإبليس به استقدار
وقال : في ذا تستطاب النار
٢٥ تمت لي الحيلة في العباد
بمثل ذا يمكنني فساد
والهفتا من خده الأسيل

من مُنْصِفِي مِنْهُ وَمَنْ مُدِيلِي؟
 الْحَاظُهَا أَمْضِي مِنَ الْمَقْدَارِ
 نَظِيرَ حُكْمِ الدَّهْرِ فِي الْأَحْرَارِ
 أَلْهَبَ قَلْبِي خَيْدُهُ بِنَارِهِ
 حَيَّرَنِي بِالطَّرْفِ وَاحْشَوْرَاهِ
 تَطِيبُ فِي أَمْثَالِهِ الذُّنُوبُ
 وَالْقَدْ تَنْقَدُّ بِهِ الْقُلُوبُ
 فَقُلْتُ لِمَا أَنْ تَنْثَى وَانْعَظُفُ :
 وَشَرَطُ مَنْ كَانَ ظَرِيفًا فِي الْقَصْفِ
 وَلَا بَدِينُ الْجِسْمِ كَالْمَهْزُولِ
 شَانَ ذَوِي الْأَفْهَامِ وَالْعُقُولِ
 غَيْرُ غَلِيظِ الطَّبَعِ جَافٍ فَذَمُّ
 يَقُولُ فِي الْحَسَنِ بَغِيرَ عِلْمِ
 وَكَدْتُ مِنْ فِرطِ السَّقَامِ أَبْلَى :
 مَهْلًا بِمَنْ يَهْوَاكَ مَهْلًا مَهْلًا
 قَدْ مَنَعَ الْوَجْدُ مِنَ الْمَسَاتِرِ
 وَاسْتَعْمَلَ الْإِنْصَافُ لَا الْمَكَابِرِ
 وَهَلْ لِمَا تَفْعَلُ مِنْ مُبْجِحِ؟
 فَلَيْسَ مَا تَزْعُمُ بِالصَّحِيحِ
 عَنْهُ ، وَلَا «لَوْكَ» حِكَاةُ فِي الْأَثَرِ
 وَلَا ارْتَضَى «مَتًّا» بَذَا وَلَا أَمْرُ
 مِنْ عِنْدِهِمْ يَقْتَسِبُ التَّنْزِيلُ
 فَهَلْ سَوَى إِنْجِيلِهِمْ إِنْجِيلُ؟
 فِي زُبُرٍ جَاءَ بِهَا دَاوُدُ
 وَكَيْفَ لَمْ تَعْلَمْ بِهِ الْيَهُودُ؟
 مِنَ النَّصَارَى كُلِّهِمْ بَذَاكَ
 وَغَلَبَ الْحَقُّ عَلَى هَوَاكَ
 فَدَعَّ حِجَاغًا ظَاهِرَ الْبُطْلَانِ

وَاحْرَبَا مِنْ طَرَفِهِ الْكَحِيلِ
 مِنْ مُسْقَلَةٍ كَالصَّارِمِ الْبِتَّارِ
 ٣٠ تَحْكُمُ فِي لُبِّي وَفِي اصْطِبَارِي
 حَلَّ قُوَايَ الْعَقْدُ مِنْ زُنَّارِهِ
 عَذَّرَ صَبْرِي مُبْتَدَا عِذَارِهِ
 جَاءَ بَوَجْهِ حُسْنِهِ مُحِبُّوبُ
 وَقَامَةُ ذَلِكَ لَهَا الْقَضِيبُ
 ٣٥ هَفَا بِقَلْبِي مِنْهُ إِفْرَاطُ الْهَيْفِ
 يَا سَيِّدِي مِنْ دُونَ ذَا الْمِيلِ التَّلَفِ
 مَا قَصُرُ الْقَامَةِ مِثْلُ الطُّولِ
 عَشَقُ الرِّشْقِ الْأَهْيَفِ الْمَجْدُولِ
 لَا يَعِشَقُ الْقَدَمُ الْغَلِيظُ الْجِسْمِ
 ٤٠ مَكْدَرُ الْحَسَنِ رُكُودُ الْفَهْمِ
 قَدْ صَحَتْ خِفْتُ مِنْهُ الْقَتْلَا
 يَا حَاكِمَا جَانِبَ فِي الْعَدْلَا
 يَا ظَالِمَا يَقْتُلْنِي مَجَاهِرِهِ
 هَلُمَّ إِنْ شِئْتَ إِلَى الْمَنَظَرِهِ
 ٤٥ فِي أَيِّ دِينٍ حَلَّ قَتْلُ الرُّوحِ
 إِنْ قُلْتُ : ذَا جَاءَ عَنِ الْمَسِيحِ
 «مُرْقُصُ» مَا أَخْبَرْنَا بِذَا الْخَبَرِ
 وَقَدْ نَهَى عَنْ ذَا «يُحَنَّا» وَزَجَرَ
 أَرْبَعَةَ لَيْسَ لَهُمْ عَدِيلُ
 ٥٠ مَا فِيهِمْ مَنْ قَالَ مَا تَقُولُ
 فَإِنْ زَعَمْتَ أَنَّ ذَا مَوْجُودُ
 فَمَا الزُّيُورُ بَيْنَنَا مَفْقُودُ
 وَلَمْ يُخَسِّرْ أَحَدٌ سِوَاكَ
 لَا تَتَقُولُ غَيْرَ مَا أَتَاكَ
 ٥٥ سَفْكَ دَمِي يُحْظَرُ فِي الْأَدْيَانِ

لا تجتمع الإثم مع البهتان
واعلم بأنني إن تمادى بي الهوى
ودمت في هجرتك لي كما أرى
شكوت ما تلقاه نفسي البائسه
٦٠ عَفْتُ رَسُومَ الصبر فهي دارسه
فإن هم لم يرحموا أنيني
ولم أجِدْ في القوم من مُعين
شكوت ما يلقي من الأحزان
عساك تستحيي من الشَّيْخَان
٦٥ فلا أراك مغضبا عبوسا
مَعُونَةً أرجو بها التنفيسا
واعلم بأنني إن رددت شافعي
فليس ذا بحاسم مطامعي
لو كنت مبدولا لَنَا لم تُطَلَّبِ
٧٠ وَكَلَّفَ النفس بترك الأقربِ
وإن تماديت على جفائك
في هجرنا على قبيح رأيك
فلا تلمني إن قصدت الأسقفا
ولا تقل : أبديت مكنون الخفا
٧٥ سوف إلى المطران أنهي قصتي
فإن رثي لي طالبًا معونتي
شكوت ما يلقاه من فرط السقم
عساك إن خالفته فيما حكَم
هناك تأتي مستقيلا ظلمي
٨٠ ترضى بما يُنفذ فيك حكمي
دَعْ ذا فهذا كله تهديد
هيهات سِرِّي أبدا مجحود
مولاي قد ضاقت بي الأمور

وكن على خوف من العدوان
وخفت أن أتلّف من فرط الجوى
ولم أجد منك لما بي مُشتكى
من خَطراتٍ للهموم هاجسه
إلى جميع عُصْبَةِ الشمامسه
وخيّبوا في قصدهم ظنوني
ينصفني منك ولا يُعديني
قلبي إلى مشيخة الرهبان
فإن تهانوت بهم في شاني
إذا أتيت أسألُ القسّسا
عن مهجة قاربت النسيسا
هذا ، ولم يَرْجِعْ بأمرٍ نافع
كَمْ طالب جَدَّ بجَدِّ المانع
وإنما نرغب إذ لم ترغب
وشدّة الحرص على المستصعب
ودمت بالقلّة في حبائك
واستياس الرهبان من إصغائك
مَنْ بَرَّحَ الشوق به رام الشفا
أنت الذي أحوجتني أن أكشفا
إن دام ما تؤثره من جفوتي
ولم تُشَفِّعْهُ بكشف كريتي
قلبي إلى البطرك والخبر العَلَم
يدخلك الحرّم فَوَيْلُ مَنْ حَرَم
تسألني عطف الرضا بالرغم
إذا بك اشتدّ عقابُ الجرم
أرجو به قُرْبَكَ يا بعيد
فيك ، وقل لي كل ما تريد
فقلت ما قلت ، وقولي نور

قلبي إلا في الهوى جَسُورُ
 ٨٥ مولاي بالله أخي صَبَا مُعْرَمَا
 إليك يشكوك عسى أن ترحما
 يا جرجسُ ارفُقْ بفؤادِ هائم
 فقد رضينا بك في التحاكم
 أقصى رجائي منك نيل الودِّ
 ٩٠ يا جائرا أفرط في التعدي
 فلا تَلُمْ أن يَنْفُثَ المصدورُ
 يخافُ أن تغضبَ إن تَظَلَّمَا
 مهلا رويدا إن قتلت المسلما
 يا سيدي خَفْ سُوءَ عَقَبَى الظالمِ
 والجورُ لا يُشْبِهُ فِعْلَ الحاكمِ
 وقبله تَشْفِي غليلَ الوجَدِ
 منه إليه في الهوى أَسْتَعْدِي

(٢)

وله في أزمنة السنة :

[الرجز]

يا سائلي عن أَطْيَبِ الدهورِ
 سألتني : أي الزمانِ أحلي
 عندي في وَصْفِ الفُصُولِ الأَرْبَعِ
 وَقَعْتَ في ذاكَ على الخبيرِ
 وأَيُّهُ بالقَصْفِ عِنْدِي أَوْلَى؟
 مقالة تُغْنِي اللَّبِيبَ مُقْنَعَهُ

[فصل الصيف]

أَمَّا المصيفُ فاستمع ما فيه
 ٥ فصلٌ من الدهرِ إذا قيلَ : حَضَرَ
 تُبْصِرُ فيه التبت مُقَشَّعِرَا
 نهارة مُقَسَّمٌ بين قِسْمٍ
 أولُهُ فيه ندى مُبَغَّضُ
 يَلْصِقُ منه الجسمُ بالثيابِ
 ١٠ حتى تراهنَ كمنديلِ الغَمْرِ
 حتى إذا ما طردته الشمسُ
 فَتَحَتِ النارُ لنا أبوابَهَا
 حَرٌّ يُحِيلُ الأوجَهَ الحسانَا
 يَغْلُو به الكَرْبُ وَيَشْتَدُّ القَلْقُ
 ١٥ تُبْصِرُهُ فوقَ القميصِ قد عَلَا
 إن كَانَ رثَا ، زادَ في تمزيقه
 ثم يُعيدُ الماءَ نارًا حاميه
 مِنْ فُطْنٍ يُفْهَمُ سَامِعِيهِ
 أَذْكَرْنَا بِحَرِّهِ نارَ سَقَرِ
 والأرضُ تشكو حَرَّهُ المُضْراً
 جميعُها عندي تُعَابٌ وتَدَمُ
 كَأَنَّهُ على القلوبِ يَقْبِضُ
 وتَعْلَقُ الأذيالُ بالتَرابِ
 فيهنَّ تخطيطُ كتخطيطِ الحَبْرِ
 وفرحت بأن يزولَ النَّفْسُ
 وشَبَّ فيها مالِكُ شهابِهَا
 حتى ترى الرومَ به حُبْشَانَا
 وتَنْضَحُ الأبدانُ منه بالعَرَقِ
 حتى ترى مُبَيَضُهُ مُصَنَّدَا
 أو مُسْتَجِدًّا هَرَّ حَبْلِ زَيْقِهِ
 تَزِيدُ في كربِ النفوسِ الظاميه

كَأَنَّهُ مِنْ سَاكِنِي الْجَحِيمِ
 أَنْ يَحْمَدَ اللَّهُ عَلَى شَرَابِهِ
 وَأُرْخِيتَ مِنْ دُونِهِ أَسْتَارُهُ
 سَاعِيَةً ، وَأَنْتَ عَنْهَا سَاهِي
 سَلَاخُهَا فِي إِبْرَ كَالشَّصِّ
 يُزَوِّدُ الْمَلْدُوغَ حَتْفًا عَاجِلًا
 كَوَجَنَةٍ مُصْفَرَّةٍ فِيهَا نَمَشُ
 لَبَتَرَتْ مِنْهُ الْحَيَاةَ بَتْرًا
 عَلَى الَّذِي وَصَفْتُهُ مِنْ شَانِهِ
 فَضْلًا عَنِ التَّهْوِيسِ وَالصُّدَاعِ
 مِنْ جَرَبٍ وَمِنْ دُورٍ وَرَصَدٍ
 لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَا تَلْقَاهُ
 فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَصْلًا

شَارِبُهُ يَكْرَعُ فِي حَمِيمِ
 يُنْسِيهِ مَا يَلْقَى مِنَ التَّهَابِ
 ٢٠ حَتَّى إِذَا عَنَّا انْقَضَى نَهَارُهُ
 تَحَرَّكَتْ فِي جُنْحِهِ دَوَاهِي
 مِنْ عَقْرِبَ تَسْعَى كَسْعِي اللَّصِّ
 وَحَيَّةٍ تَنْفُتُ سُمًّا قَاتِلًا
 تُبْصِرُ مَا فِي جِلْدِهَا مِنَ الرَّقْشِ
 ٢٥ لَوْ نَهَشَتْ بِالنَّابِ مِنْهَا الْخَضِرَا
 فَإِنْ أَرَدْتَ الشُّرْبَ فِي إِبَانِهِ
 أَبْشِرْ بِمَا شِئْتَ مِنَ الرُّدَاعِ
 وَعَلَّلْ أَجْزَاءَ إِحْصَاءِ الْعَدَدِ
 وَبَعْدُ حُمَى الْكِبْدِ لَا تَنْسَاهُ
 ٣٠ فَلَا تَقُلْ إِنْ جَاءَ يَوْمًا : أَهْلَا

[فصل الخريف]

فَصْلٌ بِكُلِّ سَوَاءٍ مَعْرُوفُ
 وَهُوَ كَطَبْعِ الْمَوْتِ يُبْسُ وَبَرْدُ
 فَأَرْضُهُ قَرَعَاءُ مِنْ نَبَاتِهِ
 عَلَى اخْتِلَافِ بَرْدِهِ وَحَرِّهِ
 فِي غَايَةِ التَّغْيِيرِ وَالتَّلَوْنِ
 فِي حَيْثُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 لِأَنَّهُ يَمْرُجُ بِالصَّفْوِ الْكَدَرِ
 يَقْلِبُهُ فِي سَاعَةِ سَمُومَا
 خَيْرٌ مِنَ الصَّيْفِ عَلَى عِيوبِهِ

حَتَّى إِذَا زَالَ أَتَى الْخَرِيفُ
 أَهْوِيَّةٌ تُسْرِعُ فِي كُلِّ الْجَسَدِ
 يُخْشَى عَلَى الْأَجْسَامِ مِنْ أَفَاتِهِ
 لَا يُمْكِنُ النَّاسَ اتِّقَاءَ شَرِّهِ
 ٣٥ تُبْصِرُهُ مِثْلَ الصَّبِيِّ الْأَرْعَنِ
 فَإِنْ أَرَدْتَ الشُّرْبَ لِلْعُقَارِ
 فَأَنْتَ مِنْهُ خَائِفٌ عَلَى حَذَرٍ
 أَحْسَنُ مَا يُهْدَى لَكَ النَّسِيمَا
 وَهُوَ عَلَى الْمَعْدُودِ مِنْ ذُنُوبِهِ

[فصل الشتاء]

جَاءَتْكَ مِنْهُ غُمَّةٌ غَمَاءُ
 لَهُ وَعَيْدٌ لَهُ تَحْذِيرُ
 أَوْ أَنَّهُ شَخْصٌ لَكَانَ جَهْمَا

٤٠ حَتَّى إِذَا مَا أَقْبَلَ الشِّتَاءُ
 يَقْبِلُ مِنْهُ أَسَدٌ مُزِيرُ
 لَوْ أَنَّهُ رُوحٌ لَكَانَ فَدَمًا

تأتيك في إبانهِ رياحُ
حراكُها ليسَ إلى سُكونِ
٤٥ يَخْدُتُ مِنْ أَفْعالِها الزكّامُ
ثم يَليها مَطَرٌ مُداومُ
يَقْطَعُنا بَعْضًا عَنِ الطَريقِ
وربما خَرَّ عَلَيكَ السَّقْفُ
هذا وكم فيه من المغارم
٥٠ في مَلَبَسٍ يَدْفَعُ شَرَّ بَرَدِهِ
ملايسُ تُعَيِّي الجليدَ حَمَلا
يحكي بها المنحوفُ أَصْحابَ السَّمَنِ
فإن أردتَ بالَنهارِ الشُّربا
واحتجتَ أن تُوقِدَ فيه نارا
٥٥ تتركُ مُبَيَضُ الثَّيابِ أَرْقَطا
وبعدَ ذا تُسَدِّدُ الثَّقابا
نعم ، وتُرخي دونهُ الشُّئُورا
فَحَسُنَ لَوْنُ الرِاحِ فيه لا يُرى
تشرب فيه إن شربتِ الخمرِا
٦٠ لكن لِتَحْمِي خَصَرَ الأَعْضاءِ
وإن أردتَ الشُّربَ في الظلامِ
حَسْبُكَ أن تَنَدَسَّ في اللَّحافِ
ورِغْدَةٌ تَشْغَلُ عَنِ كُلِّ عَمَلٍ
حتى إذا مَلْتَ إلى الرُّقَادِ
٦٥ إنَّ البَراغيثَ عَذابُ مُزْجِجٍ
لا يَسْتَلِدُّ جَنْبُهُ المِضاجِعا
فَنَحْ فَصْلا فَوْقَ ما ذَمَّمْتُهُ
حتى إذا ما هو عَنّا بانا
ليس على لاعنها جناحُ
تَضُرُّ بالأَسْماعِ والعُيونِ
هذا إذا ما فَاتَكَ الصَّدامُ
كَأَنَّهُ خَصَمٌ لَنا مُلازِمُ
وعن قِضاءِ الحَقِّ لِلصَّديقِ
فإن عَفَا عَنكَ أَتاكَ الوَكْفُ
وكثرة الإنفاقِ للدَراهِمِ
يكفُّ عَنّا مِنْهُ غَرَبَ حَدِّهِ
كَأَنما يَرفعُ مِنْها حَمَلا
لكن تَراهُ سَمَنا غَيرَ حَسَنِ
فيه ، فَقَدْ قاسَيتَ خَطْبا صَعِبا
تُطِيرُ نَحْوَ الحَدَقِ الشُّرارا
تَحكي السَّعِيدِي لَكَ المُنْقَطا
من خَوفِهِ ، وتُغْلِقُ الأبوابا
حتى تَرى صِباحَهُ دَيجورا
لأنهُ صَارَ سِواءَ والدُجى
ليس لأنَّ تَلهُو أو تُسَرِّرا
فَشُرْبُها ضَرْبٌ مِنَ الدَّواءِ
عاقِبُكَ عَنِ تَناوُلِ المُدَامِ
مِنْ خَشِيَةِ البَرَدِ عَلى الأَطرافِ
وتؤثِّرُ النُومَ ، وتَسْخِطُ الكَسَلَ
نَمْتَ عَلى قَرَشٍ مِنَ القِتادِ
لَكلِّ ما قَلَبَ وِجْدَهُ تَنضِجُ
كَأَنما فَرَشْتُهُ مِباضِعا
لو أَنَّهُ يَظْهَرُ لِي قَتَلْتُهُ
وَزالَ عَنّا بَعْضُهُ ، لا كانا!

[فصل الربيع]

فجاء فصلاً أحسن الجميع
 لم يكتنف حدّهما الإكثارُ
 وحُمِدَ التّفصيلُ منه والجُمْلُ
 في غاية الإشراف والإسفار
 كأنّها في الأفق جامٌ من ذهبٍ
 مُقَوِّمٌ في أحسن التقويم
 في حُسنِ إشراقٍ وفَرطِ نُورٍ
 أذابَتِ الجرادُ في نقائها
 جَوَزاؤُهُ قَبْلَ طُلُوعِ فجره
 في الجيدِ منها دُرَّةٌ بيضاءُ
 إسرافٌ مُطربها من التّقصيرِ
 حاذقَةٌ باللحنِ لم تُعَلِّمِ
 سامعُهُ ، وهو على ذا يُغرِّمُهُ
 وكلُّ قُمْرِيٍّ له حنينٌ
 خاطَ له الخياطُ طَوْقا أسودا
 كمثل عِقْدٍ سَبَّحَ منظوم
 يُغشي الثرى من سرّها ما يُضْمِرُ
 إذا سِوَاهُ زَانَهُ كِثْمَانُهُ
 يحكى لباسَ الجندِ يومَ العَرَضِ
 كأنه مَخَانِقُ الكافورِ
 كأنّها أرضٌ من الفَيَروُزِ
 قد كایدت بلبسها السماء
 قد لبست من حَزَنٍ حَدَادَها
 كأنه مَدَاهِنُ العَقِيقِ
 فأشرقَت بين احمرارٍ ودَعَجٍ
 منه إذا لاحَ عَيُونُ الرُّمَدِ
 يختالُ في غلائلِ مُثَبَّتِهِ

٧٠ جاء إلينا زَمَنُ الربيعِ
 لِبَرْدِهِ وحرّهِ مِقْدَارُ
 عُدْلٍ في أوزانه حتى اعتدلَ
 نهائُهُ من أحسنِ النهارِ
 تضحكُ فيه الشمسُ من غيرِ عَجَبٍ
 ٧٥ وليلُهُ مُسْتَلَطَفُ النّسيمِ
 لِبَدْرِهِ فَضْلٌ على البُدرِ
 كجامةِ البُلُورِ في صفائها
 كأنّها إذا دَنَتْ من بَحْرِهِ
 روميّةٌ حُلَّتْها زَرْقاءُ
 ٨٠ هذا وكم يجمع من أمور
 فيه تَظَلُّ الطَّيْرِ في تَرْنُمِ
 غناؤها ذو عَجْمَةٍ لا يفهمُهُ
 من كلِّ دَبْسِيٍّ له رنينٌ
 في قُرطِ أعجل أن يوردا
 ٨٥ تُبَصِّرُ منه على الحيزوم
 هذا وفيه للرياضِ مَنَظَرُ
 سِرُّ نَباتِ حُسْنِهِ إعلانهُ
 فيه ضروبٌ للنّباتِ الغَضُّ
 من نرجسٍ أبيضٍ كالثغورِ
 ٩٠ وروضةٌ تُزهِرُ من بَنَفَسِجٍ
 قد لَبِسَتْ غلالةَ زَرْقاءُ
 تبصرها كشاكيل أولادها
 يضحكُ فيه زَهْرُ الشَّقِيقِ
 مَضْمَناتِ قَطْعاً من السَّبَجِ
 ٩٥ كأنما المُحَمَّرُ في المُسَوِّدِ
 أما ترى أترجّه ما أحسنهُ

يحكي كُرات ظُهِرَتْ كَيْمَخْتَا
فإِنَّه من أَحْسَنِ الْأَنْوَارِ
قَدْ سُمِّرَتْ فِي قُضْبِ الزَّبْرِجَدِ
فَلَسْتَ فِي ذَلِكَ بِالْمُعْتَفِ
يَصْفُرُ مِنْ خَوْفِ الْمَزَاجِ لَوْنَهَا
أَلْبَابُنَا مِنْ حُسْنِهِ حَيَارَى
قَالَ : تَعَالَى اللَّهُ ! مَا هَذَا بَشَرُ
لَوْ أَنَّهُ رَزَقُ حَرِيصٍ لَا كَتْفَى
وَسُورَةُ مَحْشُورَةٍ بِالْغَالِيَةِ
قَدْ سَلِمَا مِنْ وَحْشَةِ التَّنَافِرِ
مَشْرُوحَةٌ فِي أَحْسَنِ الْبَيَانِ
وَلَا تَكُنْ لِحَقِّهَا مُضْطَبَّعًا
فَإِنَّنِي أَذْرِي بِمَا وَصَفْتُهُ
فَإِنَّنِي شَيْخُ الْمَلَاهِي وَالْعَزَلِ

وَانْظُرْ إِلَى الْخَشْخَاشِ إِنْ نَظَرْتَا
وَارْمِ بَعْيَيْنِكَ إِلَى الْبَهَارِ
كَأَنَّهُ مِدَاهِنٌ مِنْ عَسَجِدِ
فَإِنَّهُضْ إِلَى اللَّهِوِ وَلَا تَخْلَفِ
وَاشْرَبْ عُقَارَا طَالَ فِينَا كَوْنَهَا
مِنْ كَفِّ فَتَى مِنْ بَنِي النَّصَارِيِّ
إِذَا بَدَأَ كَمَالَهُ لَذِي النَّظَرِ
يُبْدِي جَمَالًا جَلَّ عَنْ أَنْ يُوصَفَا
١٠٥ تَزِينُهُ أَحْشَاءُ كَشْحِ طَاوِيهِ
لَا سِيْمَا مَعَ مُسْمَعٍ وَزَامِرِ
دَوْنِكَ هَذِي صِفَةُ الزَّمَانِ
فَاصْنَعْ لِتَحْوِي شَرْحَهَا [و] تَسْمَعَا
وَارْضْ بِتَقْلِيدِي فِيمَا قُلْتُهُ
١١٠ وَلَا تَخَالَفْنِي فِي هَذَا الْعَمَلِ

(٣)

[الرجز]

وَعَاتِبًا مِنْ تَرَكْنَا إِمَامَهُ
فَلَا تُغَالِ فِي الطَّعَامِ وَاقْصِدِ
فَإِنَّنِي بِالطَّيِّبَاتِ عَارِفٌ
تَلَذُّهَا نَوَاطِرُ الْأَحْدَاقِ
تَشْفُ لِلْأَعْيُنِ مِنْ صِفَائِهَا
وَلَطْفَتْ أَجْزَاؤَهَا وَمُدَّتْ
تَطِيرُ فِي أَنْفَاسِهِ مِنْ رَاحَتِهِ
أَوْ مِثْلَ جَامَاتٍ مِنَ الْبُلُورِ
وَلَمْ يَرَ الْعَائِبُ فِيهَا مَطْعَنًا
فَإِنَّهُ أَكْبَرُ أَعْوَانِ الْعَمَلِ
إِذَا رَمَاهُ نَاطِرٌ بِفِكْرِهِ

يَا بَاعِثًا لِدَعْوَتِي غُلَامَهُ
إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُزَارَ فِي غَدِ
وَاعْمِدْ إِلَى مَا أَنَا مِنْهُ وَاصِفٌ
ابْعَثْ فَخِذَ عَشْرًا مِنَ الرِّقَاقِ
٥ تَكَادُ مِمَّا رَقَّ مِنْ خِرْشَائِهَا
أَرْقُهَا الصَّانِعُ حَتَّى خَفَّتْ
تَكَادُ لَوْلَا حَذْفُهُ فِي صِنْعَتِهِ
حَتَّى أَتَتْ فِي صُورَةِ الْبُودُورِ
حَتَّى إِذَا فَرَعْتَ مِنْهَا مُتَقِنًا
١٠ فَاغْمِذْ إِلَى مَدَوَّرٍ مِنَ الْبَصَلِ
يَحْكِي لَعَيْنِكَ اخْضِرَارُ قَشْرِهِ

غلائلا خَضُرًا على جُسُومٍ
 حتّى إذا أَحْكَمْتَهُ تَقْطِيعاً
 خَلَطْتَهُ بِاللَّحْمِ خِلَاطاً جَيِّداً
 ١٥ حتّى إذا أَنْتَ أَجَدْتَ فِعْلَهُ
 صَيَّرْتَهُ يَا ذَا الْعِلا السَّنِيهَ
 ثُمَّتَ أَغْلُ الشُّبْرِقِ الْمُقَشَّرَا
 مُكْتَسِياً خُلَّتَهُ الْخَمْرِيَّةُ
 ثم أَدِرْ كَأْسَ الشُّمُولِ مُنْعِماً
 ٢٠ فَلَسْتَ فِي فِعْلِكَ ذَا مُبْدَرَا

بيضٍ رَطَابٍ مِنْ جُسُومِ الرُّومِ
 وَقُلْتُ: قَدْ جَوَّدْتُهُ صَنِيعاً
 وَلَمْ تَزَلْ تَخْلُطُهُ مُرَدِّداً
 ثُمَّ جَمَعْتَ فِي الرِّقَاقِ شَمْلَهُ
 شَابُورَةً لَيْسَتْ لَهَا سَمِيَّةُ
 مِنْ فَوْقِهِ حَتَّى تَرَاهُ أَحْمَراً
 مِنْ بَعْدِ مَا عَاهَدْتَهَا فَضِيَّةُ
 أَكْرَمَ بِهَذَا مَشْرِياً وَمَطْعَماً
 كَلَا وَلَا فِي حَقِّنَا مُقَصَّراً

شرح ألفاظ الشعر

(أ)

- أَذْرَبُونَ : نبات زَهْرِي خريفي ، زهره أصفر أو أحمر ذهبي ، في وسطه خَمَل أسود .
أَس : الأس : شجر دائم الخضرة ، بيضى الورق ، أبيض الزهر ورديه عطري الرائحة ، وثماره لُبَيَّة
تؤكَل غَصَّة ، وتجف فتكون من التوابل .
أَبَن : إبان : أوان .
أَبَق العبدُ فهو أَبَق : هرب .
أَتْرَج : الأتْرَج : شجر يعلو ، ناعم الأغصان والورق والثمر ، وثمره كالليمون الكبار ، ذهبى اللون ،
زكى الرائحة حامض العصير .
أَثَر : أثره إيثارا : اختاره وفضله .
أَجَلَّه : آخره .
أَدَم : أديم كل شيء : ظاهره .
أَرَب : الأَرَب والمأرب : الحاجة والأمنية .
أَزَر : الإزار : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن .
أَلَف : الإلف : الأنيس .
أَنَف : أنف منه : استكبر وابتعد .
أَنَم : الأنام : الناس .
أَيْل : الإيل : الوغل .
أَيْم : الأيم : الحية الذكر .

(ب)

- بَخْتَر : تَبَخَّر : تمايل وتثنى ومشى مشية المعجب بنفسه .
بَخَل : بَخِل بما عنده فهو باخل وبخيل : ضَن .
بَدَّر وابتَدَّر إلى الشيء : أسرع ، وبدر فلانا وابتدره : عاجله .
بَدُو : البداء : ظهور الرأى بعد أن لم يكن ظاهرا .
بَذَل : البذل : العطاء عن طيب نفس ، وابتذل الثوب ابتذالا : امتنّه .

- برد : البَرْدَان : قال ياقوت : مواضع كثيرة .
- برز : بَرَزَ الرجل فهو مبرز : فاق أصحابه فضلا . والإيريز : الذهب الخالص .
- برم : البريم : استعمله الشاعر بمعنى الملول .
- برو : البرة : حلقة من نحاس أو غيره في أحد جانبي أنف الجمل للتذليل ، أو في أنف المرأة للزينة ، والخلخال ، وجمعها البرى .
- بسر : البُسْر : تمر النخل قبل أن يُرطب ، والغصن الطري من كل شيء .
- البَسْبَاس : شجرة من فصيلة جوز الطيب : لها بزور وأغلفة بزور عطرية منبهة .
- بسم : المَبْسِم : القَم .
- بشر : البِشْر : طلاقة الوجه وسروره .
- بصر : تَبَصَّرَ الشيء : نظر إليه هل يُبصره ، وبمعنى تأمل ، فهو مُتَبَصِّرٌ .
- بضع : المَبْضَع وجمعه المَبَاضِع : مِشْرَط الجراحين .
- بطر : بَطَرَ : نشط ، وغلا في المرح والزهو ، واستخف بالنعمة ، واستخدم الشاعر الفعل بمعنى طلب المزيد .
- بعل : البَعْل : الزوج .
- بقل : الباقِلِّي والباقلَاء : نبات عُشْبِيّ حَوْلِيّ تُوْكَل قرونه وبذوره .
- بلق : البَلَق : سواد وبياض معا .
- بلقع : البلقع والبلقعة : الأرض الخالية من كل شيء .
- بمم : البَم : الوتر الغليظ من أوتار العود .
- بنن : البنان : أطراف الأصابع .
- بهت : بهت الرجل فهو باهت : شَحِب وضعف لونه .
- بهج : بَهَج الإنسان : قَرِحَ وَسُرَّ ، والشيءُ : حَسُنَ وَنَضُرَّ ، فهو بَهَج .
- بهر : البَهَار : زهر طيب الريح ، ينبت في الربيع .
- بهرج : تَبَهَّرَج : صار باطلا أو زائفاً .
- بهم : أبهم الأمر : خفي ، والليل : اشتد ظلامه ، وبهَمَهُ الله تَبْهَيْمًا .
- بهي : البَهِي : الجميل .

بوب : البابة : الباب أي القسم من الكتاب وغيره .
 بوح : باح بالسر : أظهره ، وأباح الأمر : أحله وأطلقه .
 بور : بار الشيء فهو باثر : كسد وتعطل .
 بيع : البيعة : معبد النصارى .

(ت)

تبر : التبر : فتات الذهب قبل أن يُصاغ .
 تبين : المتبينة : المخلوطة بالتبن أو المشبهة به .
 تاجر : المتجر : مكان التجارة .
 ترح : أترحه وترحه : أحزنه .
 ترس : الثرس : الدرع .
 تيم : المتيم : من استعبده الحب وذهب بعقله .
 تيه : تاه عليه : تكبر .

(ث)

ثرى : الثرى : الأرض ، والتراب الندى . والثريا : مجموعة من النجوم على هيئة الثور ، والنجفة
 الكهربائية تشبها بها .
 ثغر : الثغر : الفم ، والجمع الثغور .
 ثقف : ثقفه : أدركه وظفر به .
 ثقل : الثقل : استعمله الشاعر بمعنى التجاهل أخذاً من وصفهم الإنسان الكريه بالثقل . والثقل
 الأول : من الألحان الموسيقية .
 ثلث : المثالث والمثانى : من الألحان الموسيقية .
 ثلم : ثلم النصّل : كسر حرفه .
 ثنى : ثنى الشيء : عطفه ورد بعضه على بعض ، وتثنى : انثنى ، والمثنانى : من الألحان
 الموسيقية .

(ج)

جأذر : الجؤذر : ولد البقرة الوحشية .

- جثم : جَثَمَ الطائر فهو جاثِم : لزم مكانه فلم يبرح ، أو لصق بالأرض .
- جذب : الجَذْب : وجمعه الجذُوب : الأرض اليابسة أو احتباس الماء عنها .
- جدد : جدَّد : قطع .
- جدو : الأَجْدَى : الأنفع .
- جدل : الجَدَل : الفَرَح . والجَذِيل : الدائم الفرح .
- جرم : الجُرْم : الذَّنْب .
- جزز : جَزَّ : قطع .
- جشن : الجوشن : الدرع .
- جعد : جَعَّد الماء : جعل فيه تقبضات كالأمواج الخفيفة .
- جليجل : الجُلُجُل : الجرس الصغير ، والجمع الجَلالِجِل .
- جلد : الجَلِيد : القوى .
- جلل : جَلَّ : عَظُم .
- جلنر : الجُلُنار : زهر الرمان .
- جلو : جلا العروس : أظهرها ، والأمر : أزاله ومحاه ، واجتلى اجتلاء : أبرز ، وأنجلي : زال وانمحي ، والصبح المنجلي : البارز المشرق .
- جمل : التَّجْمُل : الصبر والتَّحُمُّل .
- جمم : جَمَّ جماما : استراح فعادت إليه قوته .
- جنب : جَانِبُه : أبعده .
- جنح : جَنَحَ الظلام وجَنَاحه : الطائفة منه . والجَنَاح : الإثم .
- جنن : الجِنان : جمع الجَنَّة .
- جنى : جَنَى الثمر والورد واجْتَنَاه : اقتطعه من منبته ، الجَنَى : الثمر الذى جُنِيَ لساعته .
- جهل : الجَهْل : السَّفَه .
- جوز : الجَوَزاء : أحد بروج السماء .
- جوشن : الجَوْشَن : الصدر .
- جوم : الجام : إناء للشرب من فضة ونحوها .

جيب : جَيْبُ القميص : الفتحة التي تدخل منها الرأس عند لبسه .
جيد : الجيد : العنق .

(ح)

حب : الحَبَاب : طرائق تظهر على وجه الماء تصنعها الريح تعلوها فقاعات بيضاء .
حبذ : حبذا الأمر : أسلوب للمدح .
حبر : الحَبْر : العالم ، وخاصة من علماء غير المسلمين .
حبك : الحُبُّك : جمع حَبَاك ، وهي الطريقة تُحدثها الريح فى الرمل والماء الساكن .
حبو : حبا فلانا حياء : أعطاه .
حُثْ : حُثُّه وَاخْتَثُّه : أَعْجَلَهُ .
حجج : الحِجَاج : المجادلة .
حجر : الحِجَار : الحجارة . والحِجْر : العقل .
حجل : المحجَّل : الأغْر المشهور .
حجو : الحِجَى : العقل .
حذب : الأَحْدَب : ظهور نتوء في ظهره .
حدد : النظر الحَدِيد : القوى البعيد الرؤية .
حديق : الحَدَق : السواد المستدير وسط العين وجمعها حَدَق وحِدَاق ، وجمع الجمع أحداق .
حدو : حدا الإبل فهو الحادى : ساقها .
حذق : المَحْدَقَة : استعملها الشاعر بمعنى الشديدة الحَذَق والمهارة .
حرق : الحُرْق : جمع حُرْقَة : وهى ما يحس به الإنسان من ألم الحب والحزن وغيرها .
حرم : الحِرْم : الحَرَام .
حرن : حَرَنْت الدابة حِرانا : عصت سائقها .
حزم : الحِيزُوم : الصدر أو وسطه ، من الإنسان أو الأرض .
حضض : الحَضِيفُض : نهاية سفح الجبل وما سفلى من الأرض .
حفل : حَفَلَ به : اعتنى .

حَقَب : الحَقَب : جمع حَقَبَة ، وهى المدة الطويلة .
 حَقَق : الحَقَقَة والحَق : وعاء صغير ذو غطاء يتخذ من عاج أو زجاج أو نحوهما . والحَقِيق : الجَدِير .
 حَكَى : حَكَاه وحَاكاه : شابهه أو قَلَّده .
 حَلَل : الحَلَل : جمع حُلَّة ، وهى الثوب الجيد الجديد .
 حَلَم : الحَلَم : العقل وجمعه الحَلُوم .
 الحَمَحَم : نبات .
 حَمَم : الماء الحَمِيم : الحَارَّ . والحِمَام : الموت .
 حَنْدَس : الحَنْدَس : الظُّلْمَة ، واللَّيْل الشَّدِيد الظَّلام .
 حَوَر : الحَوَر والاحْوَار : شدة سواد سواد العين وبياض بياضها ، والحَوَر : نساء الجَنَّة .
 حَوْل : حال : تَحَوَّل وتَغَيَّر .
 حَوْمل : موضع ذكره امرؤ القيس فى معلقته .
 حَي : الحَيَا : المطر والخصب .

(خ)

خَتَم : تَخَتَّمَ : لبس خاتما .
 خَجَل : خَجَلَه فهو مَخْجَلٌ : جعله يخجل .
 خَذَل : الخَذُول : المرأة أو الظبية المنقطعة عن بقية الأفراد .
 الخَرِيْدَة : الفتاة الحبيبة التى لم تتزوج ، وللجمع الخُرْد .
 الخَرِشَاء : كل شىء أجوف فيه انتفاخ وفروق وتفتُّق .
 خَرِف : خَرِف : فسد عقله من كبر السن .
 خَرَق : خَرَق : حَمَق . والخَرِقة : القطعة من الثوب الممزق .
 خَشَخَش : الخَشَخَاش : نبات حولى يُستخرج الأفيون من ثماره .
 خَصِر : خَصِر : بَرَد : فهو خَصِر . والمُخَصَّر : الخَصِر .
 خَضِب : اخْتَضَب بالحناء : غير لون يديه .
 خَطَر : خَطَرَ فى مشيه : اهتز وتبخر . والخطَر وجمعه الأخطار : العظمة وارتفاع القدر .

خفر : الخَفَر : الحياء الشديد .

خلخل : المخلخل : موضع الخلخال من الساق .

خلس : الخُلْسَة وجمعها الخُلُس : الفرصة تنتهز . واختلس : استلب في نُهْزَة .

خلع : خلع عذاره : ترك حياءه وركب هواه . والخلَع : جمع خِلْعة : وهي ما يعطيه الرجل من ملابسه لغيره .

خلف : تخالفا : اختلفا .

خلق : خَلَقَ الثوبُ وأَخْلَقَ : بَلِيَ ، فهو خَلَقٌ .

خلل : الخِلَل : الصديق المختص .

خمر : خامر : خالط ، والخِمار : كل ما يستر ، والخُمار : ما يصيب شارب الخمر من صداع وألم .

حمل : الخُمُول : عدم النباهة والشهرة ، فهو خَامِلٌ .

خنق : المخانِق : جمع مِخْنَقَة ، وهي القلادة .

(د)

دب : دبٌ دَبِيْبا : مشى رُوَيْدا على مهل .

ديج : دَبَّجَ الثوب فهو مُدَبَّج : نقشه وزينه . والديباج : نوع من الثياب سداه وَلُحْمَتَه حرير .

دبر : دَبَّرَ الزمن وأدبر : ذهب ومضى ، فهو مُدَبِّرٌ .

دبس : الدَّبْس : عسل التمر ، والدَّبْسَى : نوع من الحمام لونه لون الدبس ، حمرة مشربة سوادا .

دثر : الدُّثْرُ : المنازل المتهدمة البالية .

دجر : الدَّيْجُور : الظلمة .

دجى : الدُّجَى : الظلمة ، والدياجى : الظلمات .

دخل : الدَّخُول : موضع ذكره امرؤ القيس فى معلقته .

درج : دَرَجَتِ الرياح الماء : أفقدته استواءه بانتشار الأمواج الخفيفة فيه ، والتدرِج وجمعه

التدرِج : ما تفعله الرياح فى الماء . والدَّرَج : الورق الذى يكتب فيه ، وما نسميه قَرْخ ورق .

درر : المِدرار : الكثير السَّح والانهمار .

درى : داراه : لاطفه واثقاه . . والدوائر : استخدمها الشاعر بمعنى العُدال المحيطين به .

دعج : الدَّعَج : اتساع العين مع شدة سوادها وبياضها .

دقق : دقَّ عنه الوصف : عجز (تعبير للشاعر) .
 دنر : الثوب المدنَّر : المنقوش على هيئة الدنانير .
 دنن : الدَّنَّ : وعاء ضخم للخمر ونحوها .
 دهم : النخيل الدُّهُم : الخالصة السواد .
 دهن : المُدْهُن : زجاجة الدهن وآلته ، والجمع المدهن .
 دوح : الدَّوْح : جمع دوحَة ، وهى الشجرة العظيمة ذات الفروع الممتدة .
 دول : أдал الرجل على غيره : أعانه ونصره .
 دوم : استدام : دام . والمُدَام : الخمر .

(ذ)

ذأب : الذُّؤَابَة من كل شيء : أعلاه .
 ذبب : المِذْبَة : ما يُدْفَع به الذباب (المِنْشَة) .
 ذكو : ذكت النار : اشتد لهيها .
 ذمم : الذُّمَام : العهد والأمان والكفالة ، واستنم بفلان : دخل فى ذمامه . والمِذْمَة : العيب والملامة .
 ذهب : المِذَاهِب : المسالك والطُّرق . والمُذْهَب : المَطْلَى بالذهب .
 ذوب : الذُّوْب : الأشياء المُذَابَة .

(ر)

رأم : الرُّؤْم : ولد الظبى ، والظبى الخالص البياض .
 ربع : الرُّبْعِيّ : المنسوب إلى فصل الربيع .
 ربو : الرُّبَا : جمع رُبوة : وهى ما ارتفع من الأرض .
 رتع : رَتَعَت الماشية فهى راتعة : رعت كيف شاءت فى خصب وسعة .
 رحب : رَحِبُ المكان : اتسع .
 رحق : الرُّحِيق : العصير الصافى .
 رخم : رَخِيم الدلال : لينته حلوته .
 ردح : الرَّدَح : المدة الطويلة من الزمان .

- ردع : الرَّدَاع : أثر التلوث في البدن .
 ردف : الرَّدْف وجمعه الأرداف : مؤخرة الإنسان وعجزه .
 رعش : المرْعَش : المرتعش .
 رعل : الرُّعِيل من الرجال أو الخيل : الجماعة القليلة .
 رعى : استرعاه السرُّ : استحفظه إياه .
 رقاً : رقاً الدمع والدم ونحوهما : سكن وجفّ وانقطع بعد جريانه .
 رقب : الرُّقْبَة : المراقبة .
 رقط : الأرقط : ما في جسمه بقع تخالف لونه .
 ركض : رَكَض : جرى مسرعاً .
 رهج : أرهجه : أثاره .
 روح : الراح : الخمر ، والراحة : الكفّ .
 روق : الرائق : الصافي الذي يثير الإعجاب .
 روم : رامه : طلبه .
 روى : الرِّيَان من النبات : الممتلئ ماء .

(ز)

- زأر : المَزِير : الأسد .
 زيد : أَزِيد : غضب وتوعد وهدد .
 زبر : زَبَرَ الكتاب : كتبه .
 زبرجد : الزَّبْرَجَد : حجر كريم يشبه الزمرد ، وهو ذو ألوان كثيرة .
 زحل : زُحَل : أبعد الكواكب السيارة في النظام الشمسي .
 زرد : الزَّرْد : الدرع المكونة من حلقات الحديد .
 زعفر : الزَّعْفَرَان : نبات بصلبي محمر ، والمزعفر : المصبوغ به .
 زمر : الزامر : العازف بالمزمار ، وأطلقه أحياناً على كل موسيقي .
 زمرد : الزُّمُرْد : حجر كريم أخضر اللون شفاف .

زُنام : موسيقي زامِر عربى .

زَنر : الزُّنار : حزام كان أهل الكتاب يشدونه على وسطهم .

زهر : أزهر النبات : أطلع زهره ، وزَّهر النجوم : أشدها ضياء .

زور : الزُّور : الزائرون ، والمزار : الموضع يتطلع الناس إلى زيارته .

زوى : زواه عنه : طواه .

زير : الزَّير : أحد ألحان الموسيقى .

زيق : الزَّيْق : ما تكفُّ فتحة القميص .

(س)

سأل : السُّؤل والسُّؤال : المطلب ، ما يسأل عنه الناس .

السَّيج : خرز أسود .

سَبِيل : أسْبَل شعره فهو مُسَبَّل : أرسله وأرخاه .

سبى : سبى : أسر .

سجَم : السَّجَام : الدمع السائل .

سحر : السُّحَر : آخر الليل قبل الفجر .

سحق : السَّحِيق : المسحوق .

سَخَف : السُّخْف : رقة العقل وضعفه .

سدد : السَّداد : الصواب والاستقامة .

سدل : أسَدَل الثوب والشعر والظلام : أرسله وأرخاه .

سربل : السَّرْبَال : القميص ، وتَسَرَّبَله : لبسه .

سرر : أسَرَّه : كتّمه .

سرو : السَّرْو : شجر حَرَجَى للترتين .

سعد : أسْعَد فهو مُسْعِد : أعان . والسَّعدان : مَرُعَى يضرب به المثل فى الخصب .

سعر : أسْعَرَ النار فاستعرت : أوقدها .

سفر : سَفَرَ وأسْفَرَ : ظهر وانكشف .

- سفل : السَّفَل : جمع سَفَلَة ، وهم أسافل الناس وغوغاؤهم .
- سقر : سَقَر : من أسماء جهنم .
- سقم : السَّقِيم : المريض - والسَّقَام : المرض .
- سلجم : السُّلْجَم : نبات اللَّفْت .
- سلف : السَّلَافَة والسَّلَاف : أفضل الخمر ، والسَّالِفَة : جانب العنق ، والجمع السوالف .
- سلك : السُّلْك : الخيط الذي ينظم فيه الخرز .
- سلم : أسلمه : دفعه .
- سمح : سَمَحَ وَتَسَمَّحَ سماحة : قَبَحَ .
- سمر : سَمَرَ : تحدث مع جلسيه ليلا . والسامر : جماعة السامرين .
- سمط : السَّمْط : العِقْد . والسَّمْط : ثوب من الصوف .
- سمع : السَّمْع : الموسيقى والغناء ، والمُسْمَع : مؤديهما والمَسَامع : جمع مَسْمَع ، وهي الأذن .
- سمم : السَّمُوم : الريح الشديدة الحرارة .
- سندس : السُّنْدُس : نوع من رقيق الحرير .
- سنو : أَسْنَى : أعلى .
- سهم : المُسَهَّم من الثياب : المنقوش على هيئة السهام .
- سود : سَوَاد المفصل والمقتل : وسطه .
- سور : سَوْرَة الخمر : شدتها وحدتها وهياجها .
- سوسن : السَّوْسَن : نبات يعلو إلى نحو ٦٠ سم ، وينتهي بزهرة أو عدة زهور جذابة تختلف ألوانها باختلاف أنواعها .
- سوك : المِسْوَاك : عود من الشجر تنظف به الأسنان .
- سول : السُّول : المَطْلَب .

(ش)

- شَبَّ النار فشَبَّت : أوقدها .
- شبرق : شَبْرَقَه : قطعه ومزقه .
- شجن : الشَّجَن : الهم والحزن .

شحر : الشُّخْرُور : طائر غرَّيد مشروم المنقار .

شذن : الشاذن : ولد الطيبة .

شدو : الشَّدْو : الغناء .

شرف : استشرف الشيء : رفع بصره ينظر إليه ، والمشترف : موضع الاستشراف .

شَرَى : اشترى وباع أيضاً . والمُشْتَرَى : أكبر الكواكب السيارة .

شصص : الشَّصَص : حديدة معقوفة يصاد بها السمك .

شعن : عيد الشعانين : عيد مسيحي يحتفل بذكرى دخول المسيح بيت المقدس .

شفف : شَفَّ الثوب ونحوه : رقَّ حتى يُرى ما خلفه .

شقق : الشَّقِيق : زهر شديد الحمرة .

شكل : شاكله : شابهه ومائله .

شمر : أَشْمَر الدابة فانشمرت : ساقها وأعجلها .

شمط : الشَّمْط : اختلاط سواد الشعر ببياض الشيب .

شمل : المشمولة : الخمر التي هبت عليها ريح الشمال فبرَّدتها .

شنف : الشنف : القُرْط (الحلق) .

شهد : الشَّهْد : العسل ، والشهيد : الشاهد .

شهل : الشَّهْل : العيون التي خالط بياضها حمرة .

شهر : الشَّهْر : جمع الشُّهرة ، استعملها الشاعر بمعنى الفضيحة .

شيخ : الشَّيْخَان : الشيوخ .

شيم : الشَّيْم : جمع شِيمة ، وهي الخُلُق .

(ص)

صبب : الصَّبَب : المحب المشتاق . والصَّبِيب المصبوب .

صبح : الصَّبُوح : شراب الصباح ، واصطبح : شربه .

صبغ : الصَّبْغ : اللون يُصبغ به .

صبو : الصَّبَا : أجمل رياح العرب . والتصابى : تكلف الحب والشوق .

صدر : المصدور : من يشكو ألماً في صدره .

صدم : صُدِّمَ الخمر : تأثيرها في شاربها .

صرف : صَرَفَ الشيء : أبعدته ورده عن وجهه ، صُرِفَ الزمان : جمع صرف ، وهي نوائبه .
والصَّرْف : الخالص لم يخلط بغيره .

صعتر : نبات .

صفر : صَفَّرَ صَفِيرًا وصَفَّارًا : صَوَّتَ بفمه وشفثيه .

صلى : صَلَّى بالنار واصْطَلَى : احترق .

صمم : الصَّم : الصَّلْبَةُ الْمُصَمَّمَةُ .

صنج : الصَّنَج : من الآلات الموسيقية .

صندل : الصَّنْدَل : شجر خشبه طيب الرائحة ومختلف الألوان .

صهب : الصَّهْبَاء : الخمر ذات اللون الأصفر الضارب إلى الحمرة والبياض .

صوب : متصوب : منحدر .

صوغ : صاغ المعدن : صنعه على مثال معين .

(ض)

ضحك : المضحك : الفم .

ضرج : ضَرَجَ الثوبَ ونحوه فَتَضَرَّجَ : صبغه بالحمرة دون أن يُشبعه بها .

ضرم : أضرم النار : أشعلها . والضَّرَام : اشتعال النار . والمضْرَم : المحروق .

ضمخ : ضَمَخَ بالطَّيْب وغيره : لطنه في كثرة .

ضنى : ضَنَى ضَنًى فهو مُضْنَى : اشتد مرضه حتى نحل بدنه .

ضوع : ضَوَّعَ الشيء : حركه فانتشرت رائحته الطيبة .

ضيع : المِضْيَاع : المُبْدَر .

ضيف : الضَّيْفَان : الضيوف .

(ط)

طَرَحَ الشجر الثمر فهو طارح واطَّرَحَ : ألقاه . والمَطْرَح : المكان .

طرر : الطَّرَّة : طرف كل شيء وحرفه ، وهي في شعر المرأة القُصَّة .

- طرف : الطَّرْف : العين ، والمُطَرَف : رداء مربع من خز ذو أعلام . وتَطَرَّف : صار طريفا رقيقا .
 طرق : الطارق : الآتى بالليل .
 طرى : أطراه فهو مُطَرٍ : أحسن الشاء عليه .
 طفل : المُطْفِل : ذات الطفل .
 طلع : طلع الشيء : ظهر : والَطَّلَعَ : ثمر الشجرة .
 طلل : الطَّلَّ : الندى ، والأطلال : جمع طَلَل ، وهى بقايا المنازل البالية المتهدمة .
 طلي : طلاه : دهنه .
 طمس : طمس الشيء : محاه وأزاله .
 طنبر : الطَّنْبُور : من الآلات الموسيقية .
 طوس : الطاس وجمعه على طاسات : إناء معدني يشرب به .
 طول : استطال عليه : تكبر أو اعتدى .
 طوى : الطَّوَى : الجوع . وطواه طَيًّا : خبأه .
 طير : الأَطْيَار : الطيور ، وطار قلبه مُطارا واستطار : اضطرب ، أو مال إلى جهة يهواها وتعلق بها .

(ظ)

- ظفر : ظَفِر : غَنِمَ وفاز .
 ظلم : مَظْلَمَة : شكوى من ظلم .
 ظن : الظَّنَّة : التهمة .

(ع)

- عَبَقَ به الطيب : لزق وظهرت فيه رائحته .
 العَبَّهَر : الياسمين .
 عتق : المعْتَقَة : الخمر القديمة .
 عجب : العُجْب : الرُّهُو .
 عجر : المعاجر : جمع مِعْجَر : وهو ثوب تلفه المرأة على استدارة رأسها .
 عدل : عَدَلَ عن الطريق : حاد . والعَدِيل : النظير .

- عدو : أعداء فهو مُعد له : أعانه . واستعداه : استعان به واستنصره والعِدَى : الأعداء .
- عذب : العَذَب : جمع عَذْبَة ، وهي طرف من العمامة يتدلى خلفها .
- عذر : العِذار : جانب الوجه الذي تنبت عليه اللحية . والمعاذير : جمع المَعْذِرَة ، وهي الأعذار والحُجج .
- عذل : عَذَلَه : لامه .
- عسجد : العَسْجَد : الذهب .
- عسر : العَسِير : الوعر .
- عصم : اعتصم به اعتصاما : لجأ إليه وامتنع به .
- عضد : عضده : أعانه ونصره .
- عطط : عطَّ الثوب : شقَّه ، وفلانا إلى الأرض : صرعه وغلبه .
- عطف : عطفه : ثناه ولواه .
- عطي : عاطاء الخمر : ناوله .
- عفر : اليعافير : جمع اليعفور ، وهو الظبي ، وولد البقرة الوحشية .
- عفو : عفا المنزل : تهدم ، والعُفاة : طالبو المعروف ، جمع عافٍ .
- عقب : عَوَاقِب كل شيء : جمع عاقبة ، وهي آخره ونتيجته .
- عقر : العُقار : الخمر .
- عقق : العَقِيق : حجر كريم أحمر يعمل منه الفصوص .
- عكر : اعتكر الليل : اشتد ظلامه .
- عكن : العُكَن : جمع عُكْنَة ، وهي ما انطوى وتثنى من لحم البطن سِمنا ، وذلك البطن معكَّن .
- علل : علَّ : شرب تباعا . وعَلَّل فؤاده تعليلا : لهاه وشغله ، والتعاليل : جمع تَعْلَة ، وهي ما يتلهى بها الإنسان .
- عمد : العميد : المريض المضنى ، والثوب المعمد : المنقوش على هيئة الأعمدة .
- الاعتماد : أداء العُمرة .
- عمى : عمَّى أمره : أخفاه . وتعمى : تظاهر بالعمى .
- عنق : العنقاء : طائر متوهم لا وجود له .

عنن : العُنَّة : عجز الرجل عن الجِماع ، فهو عَنِين .

عنو : عَنَّاه : أَرهقه .

عور : استعملها الشاعر بمعنى اتَّقد .

(غ)

غبط : غُبِطَ : حَسُنَتْ حاله ، فهو مغبوط .

غبق : الغُبوق : شراب الماء .

غدر : الغَدِير : قطعة من الماء يغادرها السيل .

غرب : أغرب : أتى بالشيء الغريب ، وغَرَبَ السيف والسكين ونحوهما : حَدَّهما .

غرد : غرد الطائر : رفع صوته بالغناء وطرب به .

غرر : الغُرَّة من كل شيء : أوله وأكرمه ، وجمعها الغَرَر ، وغرة الوجه : بياضه ، والأغر : المشهور

الطيب . والغَرِير : من لا تجربه له .

غرض : غَرِضَ منه : ضجر ومل .

غسق : الغَسَق : ظلمة الليل .

غشى : غَشِيَ غَشِيَانَا : أتى . والأغشية : جمع الغِشاء ، وهو الغطاء .

غضض . غَضَّ طَرَفَه فهو غضيض : كفَّ بصره وخفضه .

غضى : تغاضَى عنه : تغافل .

غلس : الغَلَس : ظلمة آخر الليل حين تختلط بضوء الصباح .

غلل : غُلَّة العطش : أشدُّه ، والغلالة : ثوب رقيق يُلبس تحت الدُّثار ، وجمعها الغَلَّال .

غلو : الغالية : أخلاط من الطَّيب كالمسك والعنبر ، والجمع الغَوالي .

غمط : اغتمطه : استصغره واحتقره .

غنى : الغانية : المرأة الغنية بجمالها عن التَّزَيْن ، وجمعها الغواني .

غهب : الغَيْهَب : الظلام الشديد .

غيب : اغتابه : ذمَّه في غيابه .

غيد : الأَعِيد : الممتنَّى في نعومة .

غير : غَيَّرَ الزمان : تقلباته .

(ف)

- فتر : فتر فتورا : ضعفت جفونه فانكسر طَرْفُه .
فتق : فَتَقَ الْمِسْكُ فهو فتيق : خلطه بما يقوي رائحته ويذكيها .
فتن : فَتَنَهُ فتونا : خَلَبَهُ وسَحَرَهُ .
فدم : الْفَدَمُ : الغبى .
فرج : تَفَرَّجَت النفس تَفَرُّجًا : انشרכת .
فرط : فرط الحذر : شدته وتجاوزه الحد .
فرق : الْفُرُوقُ : صفائر الشعر .
فره : المستقره : الدقيق فى معرفة ما يؤلم .
فصح : أفصح الصبحُ : غلبه ضوءه ، والرجل : انطلق لسانه بكلام صحيح واضح . وعيد الفِصْح عند
النصارى عيد ذكرى قيامة المسيح من الموت .
فضل : الْفُضُولُ : جمع الْفَضْل ، وهو الزيادة ، وَفَضَّلَ غيره : غلبه بالفضل .
فطن : الْفَطْنُ : القوى الذهن لإدراك ما يَرِد عليه .
فقر : ذو الفقار : سيف كان للعاص بن منبه الذى قُتِل كافرا يوم بدر فصار إلى رسول الله ﷺ ثم
إلى علي بن أبى طالب .
فقع : اللون الفاقع : الصافي الناصع ، وغلب إطلاقه على الأصفر .
فلق : فَلَقَ الله الصبح : أبداه وأوضحه .
فلو : الْفَلَا : جمع فَلَاة ، وهى الصحراء ، أو الأرض الواسعة المقفرة .
فهم : الْفَهْمُ : الذكى .
الْفَيْرُوزَج : حجر كريم غير شفاف أزرق اللون أو أميل إلى الخضرة .

(ق)

- قبل : الْقَبْلُ : إقبال سواد العين على الأنف أو الحاجب ، فهو أَقْبَل : وهى قَبْلَاء .
قتد : الْقَتَاد : نبات صلب ذو أشواك .
قتر : الْمُقْتَرُّ : البخيل المضيق فى النفقة .
قحون : الْأَقْحُون وجمعه الأقاحي ، وهو أنواع نباتية مركبة ، منها ما يسميه المصريون الفراولة ،

والسوريون : الغريب .

قدح : القَدَح : إناء للشرب ، وجمعه الأقداح .

قدد : انقَدَّ الثوب أو الجلد ونحوهما : انشق .

قدر : استخدم الشاعر المِقدار بمعنى القَدَر ، والاستقدار بمعنى القدرة .

قرض : القَرِيز : الشُّعْر . والقُرَاضة من الذهب والفضة وغيرهما : ما يسقط بعد قرضهما بالمقراض .

قرط : القُرْط : الحلق ، أو ما يُعلَّق في شحمة الأذن من ذهب وفضة ونحوهما ، وقَرَطَها : ألبسها القرط .

قرن : قَرَن الشيء بالشيء : جَمَعَ . وقُرُون الشُّعْر : فروعه وصفائره ، والمُقَارِن : الصديق الملازم .

قري : القَرَى : ما يُقدَّم إلى الضيف .

قشعر : اقشعرَّ النبات : لم يجد ما يرويه .

قصد : قَصَدَ : توسَّط ، لم يُفَرِّط ولم يفرط .

قصر : قصر عنه : عجز .

قصف : قَصَفَ : كسر . والقَصْف : اللهو واللعب والافتتان في الطعام والشراب .

قضب : القَضْب : جمع القضيب .

قطب : قَطَبَ : قَطَبَ فهو قاطِب : عَبَس .

قطر : القَطَر ، المطر .

قطف : قَطَفَ الثمرة فهو قاطف : جناها .

قمر : القُمَرِيّ : نوع من الحمام مطوّق حسن الصوت .

قمع : مُقَمِّع الرأس : على هيئة القمع .

قنص : قَنَصَ فهو قانص : صاد .

قنبر : القُنْبَر : القُبْر ، وهو جنس من الطيور المخروطية المناقير سُمِّرَ في أعلاها ، ضاربة إلى البياض في أسفلها ، وعلى صدرها بقعة سوداء .

قنو : القَنَا : الرِّمَاح الجوفاء .

قهو : القهوة : الخمر .

(ك)

كأس : الأَكْوُسُ : جمع كأس .

كثب : الكَثَبُ : القُرْب .

كحل : الأَكْحَلُ والكَّحِيلُ أو ذو العيون كأنها مكحولة ، والمكَّاحِلُ : جمع مُكْحَلَة ، وهى وعاء الكحل .

كدد : كَدَّهُ : كلفه بما أرهقه من العمل .

كرب : الكَرْبَةُ وجمعها الكُرْبُ : الحزن والغم .

كرم : الكَرَمُ والكُرُوم : شجر العنب .

كرو : الكِرَا : مقصورة من الكراء بمعنى الأجر .

كرى : الكَرَى : النوم .

كسر : الكِسْرَوَى : الفاخر : منسوب إلى كسرى ملك الفرس .

كسف : كَسَفَ وأكسف : حجب النور .

كشح : الكَشْحُ : ما بين الخاصرة والضلوع . والكاشح : العدو الميغض .

كشط : انكشط : واستعمل الشاعر انكشط بمعنى تعرَّى .

كشف : كَشَفَ : أزال .

كعب : الكاعِبُ : الفتاة التي بدأ ثديها في البروز .

كفر : الكافور : شجر تتخذ منه مادة شفافة بلورية الشكل ، يميل لونها إلى البياض ، رائحتها عطرية ، وطعمها مر .

كلف : الكَلَفُ : المحب المولع .

كمت كميته : ما كان لونه بين الأسود والأحمر من الخيل وغيرها .

كنن : المكنون : المحجوب .

كهل : اكتهل : صار كَهْلاً ، والأصل في معناه من بلغ الأربعين فاستعملوه بمعنى الكبير السن .

(ل)

لازورد : اللازَوْرْدُ : من الأحجار الكريمة ، لونه أزرق سماوي أو بنفسجي ، يتزين به .

لجب : اللَّجِبُ : الجيش الكبير الذي ارتفعت الأصوات فيه واختلطت .

- لجن : اللَّجَيْن : الفضة .
 لحظ : الأُلحَاط : العيون .
 لحو : لحاه : لامه ، اللّواحي : اللائحات .
 لطف : ألطفه : برّه وأحسن إليه .
 لظى : تَلَطَّط النار والحر ونحوهما : التهبّت .
 لعج : لاعج الشوق : مُحرقه ، جمع على لواعج .
 لفو : ألفاه : وجده وصادفه .
 لمم : ألمّ بالقوم إماماً : زارهم ولم يُطلّ المقام عندهم وكذا بالمعرفة .
 لوح : لاح : ظهر .
 لوذ : لاذ لَوَذا : لجأ بالمكان واستتر فيه وتحصّن .
 ليت : اللّيت : كثرة التمني وقول : (ليت كذا) .

(م)

- مثل : مَثَل بين يديه : قام ، فهي ماثلة ، وهن مَوَائِل .
 مجج : المُجَاج : العَصِير والإفراز .
 محق : مَحَقَّ وَمَحَقَّ : أباد .
 محك : مَحَكَّ : تماذى في المنازعة .
 مدى مَدَى المجهود : غايته .
 مطو : المَطْيَةُ : الركوبة .
 مقت : المَقَّت : أشد البغض .
 مقل : المُقَلَّة : العين ، وجمعها المُقَلَل .
 ملك : مالِك : حارس جهنم .
 مهج : المَهْج : جمع مهجة ، وهي الروح .
 مهمه : المَهَامِه : جمع مَهْمِه ، وهي الصحراء البعيدة .
 ميد : المَيِّد : المهتزة المتمايلة .

ميز : ماز الشيء وامتاز : تَفَوَّقَ على غيره .

مين : المَيِّن : الكذب .

(ن)

نبو : نبا الشيء : لم يستوف مكانه المناسب له ، والكلمة النابية : القلقة غير المنسجمة .

نثر : نثر الشيء : رمى به متفرقا ، فهو نَثِير ومنثور ومنثثر ، والمنثور : زهر ذو رائحة زكية يكثر في مصر .

نجم : الأَنْجُم : النجوم ، جمع قلة .

نحر : نَحَرَ الإنسان : أعلى صدره ، ونَحَرَه : ذبحه .

ندم : التَّدِيم : الصاحب على الشراب المُسامر ، وجمعه التَّدَامَى .

نرجس : النَّرْجِس : نبات من الرياحين ، وزهرته تشبه بها العيون .

نسس : النَّسِيس : بقية الروح .

نسك : النَّسْك : الزهد والعبادة .

نشب : النَّشَب : المال والعقار .

نشر : النَّشْر : الرائحة الطيبة .

نصص : النص : أراد الشاعر الخمر التي نص القرآن على تحريمها .

نصل : النَّصْل : حديدة الرمح والسهم والسكين ونحوها . وَنَصَلَت الحناء وما ماثلها : زال عنها لونها .

نضر : النَّضَار : الخالص من كل شيء ، وأراد الذهب .

نعق : نعق الطائر : صاح ، وأراد بالناعق الغراب .

نعي : نعي فلانا : نشر خبر موته .

نفع : نفح عنه : دافع .

نقو : النَّقَا : الكثيب من الرمل .

نكه : النَّكْهَة : رائحة الفم .

نمط : النَّمَط : الطريقة .

نمم : نَمَّ الحديث : أذاعه ليوقع الشر بين الناس .

نمنم : المُنَمِّم : المزخرف .

نهل : أنهله : سقاه .

نهي : النُّهَى : العقول ، وأنهى الحديث : أبلغه وأوصله ، وتناهى في الحسن : بلغ الغاية .

نوب : النُّوبَة : المصيبة ، وجمعها النُّوب .

نوح : النُّوح : البكاء بجزع وعويل .

نوخ : أناخ الجمل : أبركه .

نور : النُّور : الزهر الأبيض .

نول : المُنِيل : المُعْطَى .

نوى : النُّوى : الفراق .

النيروز أو النوروز : رأس السنة عند الإيرانيين ، واحتفل العرب بعيدة عند اختلاطهم بهم .

(هـ)

هجس : الهاجِس : الخاطرة .

هذر : المِهْذَار : من يكثر في كلامه الخطأ والباطل .

هشش : هَشَّ : رَحَّب في انشراح .

هطل : الهُطْل : الكثيرة المطر .

هقهقه : المُهْفَهَف : الممشوق البدن كأنه الغصن اللين .

هفو : هفا : حنَّ واشتاق .

هلل : الوجه المتهلَّل : المتلألئ .

همى : هَمَى فهو هام : سال وهطل .

هيف : الهَيْف : دقة الخصر مع ضمور البطن .

(و)

وتر : الوُتْر : الثَّأْر .

وحف : الشعر الوَحْف : الغزير الأسود .

- ودع : أودعه ماله : سلّمه إياه ليحفظه له .
ورد : المورد : المصبوغ بجمرة الورد .
ورس : نبات يستخدم في صبغ المنسوجات باللون الأصفر .
ورع : التّورع : التحرج وتوقّى الآثام .
وزر : الوزر : المُعين .
وسن : السّنة : الثّعاس ، وهو مبتدأ النوم .
وشح : الوشّح : الوشاح .
وشى : الوشّى : الثوب المنقوش .
وضن : الدرع الموضونة : المداخلة الحلقات بعضها في بعض ، والنسيج الموضون : المضاعف ، أو المزين بالجواهر .
 وعد : العدة : الوعد .
وفى : وافى : أتى .
وقح : الوقّاح : قليل الحياء الجريء على ارتكاب القبائح .
وكف : وكف المطر فهو واكف : سال قليلا قليلا .
- (ي)
- يسر : اليسار : الغنى .
يقق : اليقق : الناصع البياض .

التخريج والروايات

(١)

قطب السرور ٢/٢٠٨ ، هلال ١٣٥ .

(٢)

بهجة المجالس ١/٦٦٤ ، هلال ١٣٦ .

(٣)

بهجة المجالس ١/٦٥٤ ، هلال ١٣٦ .

(٤)

بهجة المجالس ١/٦٧٦ ، هلال ١٣٦ .

(٥)

قطب السرور ٢/٢٠٧ ، غرائب التنبيهات ١٣٣ (٣ ، ٤) ، هلال ١٣٤ .

(٣) قطب : تحمل نارها .

(٦)

يتيمة الدهر ١/٤٦١ ، وفيات الأعيان ٢/١٠٥ ، الوافي بالوفيات ١٢/١١٦ ، عيون التواريخ - وفيات
٣٩٣ ، روضات الجنات ٣/٦٤ ، هلال ٥٢ .

١ - الوافي : بعد المزار فودنا باق .

(٧)

يتيمة الدهر ١/٤٥٧ ، هلال ٥١ .

(٢) خ : في ظلم .

(٨)

طبعنى الأولى من الديوان ١٠١ ، هلال ١٣٧ .

(٩)

غرائب التنبيهات ٢٨ ، الكشف والتنبيه ٢٠٤ (٢ ، ٣) ، هلال ١٣٧ .

(١٠)

أبو الصلت ٢٢ ، النواجي ٣٣٣ ، الوافي ١١٨/١٢ ، الكشف والتنبيه ٢١٩ ، حسن المحاضرة ٣٩٧/٢ ، هلال ٥٤ .

١ - أبو الصلت : يدرج أمواجه هبوب الشمال . خ والصفدى : يدرج أمواجه .

النواجي : يرجح . خ : هبوب النسيم .

٢ - الجوشن : الدرع ، وفي الوافي زردا مذهبا . وهى بالمعنى نفسه .

(١١)

تمة اليتيمة ٤٠/١ ، هلال ٥٤ .

١ - خ وهلال : بين ممقوت .

(١٢)

تمة يتيمة الدهر : ٤٠/١ ، هلال ١٣٨ .

(١٣)

يتيمة الدهر ٤٥٩/١ ، هلال ١٤٠ .

(١٤)

بهجة المجالس ٦٩٠/١ ، هلال ١٤١ .

(١٥)

غرائب التنبيهات ١١٢ ، هلال ١٤٢ .

(١٦)

قطب السرور ٢١٢/٢ ، زهر الآداب للحصرى ٤١٥/١ (٤ - ٩) ، ويتيمة الدهر ٤٥٨/١ (٤ - ٩) ،
ونثار الأزهار لابن منظور ٥٠ ، سرور النفس ٦٨ (٥ - ٧) ، هلال ١٣٨ .

٤ - اليتيمة : ترك الهوى .

٦ - الزهر : ركضا .

١٤ - هلال : فيها تحريف .

(١٧)

يتيمة الدهر ٤٥٨/١ ، حلبة الكميت ٣٢٩ ، نفع الطيب ١٩٥/٤ ، السحر والشعر ٩٤ ، هلال ١٤٠ .

(١٨)

نهاية الأرب ١٢٦/١١ ، الكشف والتنبيه ٣٦٢٢ - ٣٦٣ ، وانظر حسن المحاضرة ٣٠١/٢ ، هلال ٥٥ .

١ - السيوطي : نثرت بلحا . الكشف : حملت بلحا . هلال : أطلعت بلحا .

٣ - خ ، وهلال : من زيرجد . الكشف : مخازن من زيرجد .

(١٩)

هلال ٥٦ . وفيه : لقبا ، وأظنه تحريف ، لأن الكلمة لا بد أن تكون خبر كأن .

(٢٠)

غرائب التنبيهات ١٧ ، هلال ١٤١ .

(٢١)

يتيمة الدهر ٤٦١/١ ، هلال ٥٣ .

١ - خ : ووعد الحبة .

(٢٢)

غرائب التنبيهات ٢٥ ، والكشف والتنبيه ، ص ١٩٩ (٣ - ٥) ، هلال ١٤٢ .

(٢٣)

بهجة المجالس ٥٦٨/١ ، هلال ١٤٢ .

(٢٤)

يتيمة الدهر ٤٥٧/١ ، هلال ٥٢ .

٢ - يتيمة : طيب اقترابه .

(٢٥)

هلال ٥٥ .

(١) خ : عائق لمضيق .

(٢٦)

يتيمة الدهر ٤٥٧/١ ، هلال ٥١ .

١ - خ : كثيرا يينخل .

٢ - خ وهلال : وقتل الجود .

(٢٧)

(١) يتيمة الدهر ٤٦١/١ ، عيون التواريخ - وفيات سنة ٣٩٣ هـ (١ ، ٢) ، هلال ٥٣ .

(٢٨)

هلال ٥٥ .

(١) خ : الود .

(٢٩)

الوافي للصفدي ١١٦/١٢ ، هلال ١٤٣ .

(٣٠)

قطب السرور ٢٢٢/٢ ، هلال ٥٦ .

٣ - أسره : كله . وغيرها هلال إلى : أمره .

٩ - كذا في الأصل وغيرها هلال إلى : خانتك .

١٠ - غير هلال : حدود إلى قدور .

١١ - القطب : حين وفاتي .

١٢ - القطب : ما قال .. وتكفني بالعذل .

(٣١)

حسن المحاضرة ٤٣٢/٢ دون عزو ، هلال ٥٨ .

(٣٢)

جمع الجواهر في الملح والنوادر ٣٣٧ ، هلال ١٤٣ .

(٣٣)

الكشف والتنبيه ٤١٩ ، وهلال ١٤٤ .

(٣٤)

قطب السرور ٢٢٣/٢ ، هلال ١٤٤ .

الجيم

(٣٥)

. نهاية الأرب ١٣٢/١١ ، هلال ١٤٥ .

(٣٦)

. غرائب التنبيهات ٩٩ ، الكشف والتنبيه ٣٣١ ، وبدون نسبة في نهاية الأرب ٢٢/١١ ، هلال ١٤٥ .

(١) النهاية : إيمان لهو ولهج .

(٢) نهاية : من ذاك .

الحاء

(٣٧)

. قطب السرور ٢/٢٢٩ و ، والمختار من قطب السرور ٤٤٨ ، هلال ١٤٨ .

(٣٨)

. قطب السرور ٢/٢٢٩ و ، هلال ١٤٨ .

(٣٩)

. قطب السرور ٢/٢٢٨ ، هلال ١٤٧ .

(٤٠)

. قطب السرور ٢/٢٢٩ ، هلال ١٤٦ .

(٤١)

. هلال ٥٨ .

(٤٢)

. هلال ٥٩ .

(٤٣)

. هلال ٦٠ .

(٤٤)

. قطب السرور ٢/٢٣٥ ، هلال ١٥٠ .

(٤٥)

هلال ٦٠ .

(٤٦)

تتمة اليتيمة ٤٠/١ ، أخبار الملوك ٢٩ ، هلال ١٥١ .

١ - أخبار الملوك : فى طلب الغنى .

٢ - أخبار : واكتساب معيشة .

(٤٧)

بهجة المجالس ٧٢٧/١ ، هلال ١٥١ .

(٤٨)

بهجة المجالس ٤٦٤/١ ، هلال ٦٠ .

(٤٩)

قطب السرور ٢٣٥/٢ ، هلال ١٥١ .

(٥٠)

قطب السرور ٢٣٥/٢ (٢ ، ٣) ، وفي مباهج الفكر - الفن الرابع ٣٨٦ (٢ ، ٣) ، وفي الكشف والتنبية ٣٧٦ (٢ ، ٣) ، هلال ٦١ .

١ - هلال . بنجع .

(٥١)

هلال ٥٩ .

(٥٢)

حلبة الكميت ٢٥٨ ، تحفة المجالس ٢١٩ ، نهاية الأرب ١٤١/١١ ، المستطرف ٨٨/٢ ، مباهج الفكر ٣١٧ ، الكشف والتنبية ٣٥٣ - ٤٥٣ ، هلال ٦١ .

١ - هلال : بدا مشمش . خ : مشمش الأشجار . ورواية الشطر الثانى فى التحفة والنهاية والمباهج وهلال : على خضر أعصان من الرى ميد ، وفي المستطرف : على غض أعصان من الروس ميد ، وبان أن هناك تداخلا بينه وبين المقطوعة الآتية .

٢ - النهاية والمباهج : وحكت أعصانه . وهلال : خلاخل . والمستطرف : وحكت أشجاره فى اخضراره .

(٥٣)

حُسن المحاضرة ٤٢٨/٢ ، نهاية الأرب ٢٧/١١ ، مباهج الفكر ٢٩٩ ، غرائب التنبيهات ١٢٦ ،
الكشف والتنبيه ٢٩٥ ، هلال ١٥٢ .

١ - المباهج : تمايلن .

(٥٤)

هلال ٥٨ .

(٥٥)

يتيمة الدهر ٤٦٢/١ ، نهاية الأرب ١٠٥/١١ ، حسن المحاضرة ٤٣٢/٢ ، مباهج الفكر ٣٤١ ،
الكشف والتنبيه ٣٣٣ ، هلال ١٥٢ .

١ - المباهج : وجلنار زكي .

(٥٦)

خ ٨٣ ، هلال ٥٩ .

(٥٧)

الوافي ١١٦/١٢ ، هلال ١٥٣ .

(٥٨)

يتيمة الدهر ٤٥٢/١ - ٤٥٣ ، قطب السرور ٢/٢٤٤ و (١٨ - ٢٤) ، هلال ١٥٣ .

(٥٩)

يتيمة الدهر ٣٣٢/١ ، قطب السرور ٢/٢٤٤ و (١٨ - ٢٤) ، هلال ٨٩ .

(٦٠)

خ ٩١ ، هلال ١٠٠ .

(٦١)

يتيمة الدهر ٤٦٢/١ ، نهاية الأرب ٢/٢٤٢ ، هلال ٩٣ .

(٦٢)

هلال ٩٦ .

(٦٣)

قطب السرور ٢/٢٤٣، هلال ١٥٤ .

(٦٤)

غرائب التنبيهات ١٠٣، الكشف والتنبيه ٣٤٤، هلال ١٥٤ .

(٦٥)

غرائب التنبيهات ١٢٧، والبيتان ٣ و ٤ في الوافي ١٢/١١٩، والكشف والتنبيه ٢٩٥ (٣-٤)، هلال ١٥٥ .

(٦٦)

قطب السرور ٢/٢٤٣، هلال ١٥٧ .

(٦٧)

غرائب التنبيهات ١٠٠، الكشف والتنبيه ٣٣١ - ٣٣٢ (٣، ٤)، هلال ١٥٥ .

(٦٨)

نهاية الأرب ١١/١٢٤، مباهج الفكر ٣٥٨، هلال ١٥٦ .

١ - المباهج : عنه أثوابه .

(٦٩)

الكشف والتنبيه ٣٦٣، وهلال ١٦١ .

(٧٠)

المنصف ١٠٤ . هلال ١٦٣ .

(٧١)

يتيمة الدهر ١/٤٥٩، قطب السرور ٢/٣٤٥، هلال ٩٧ .

١ - خ وفي طبعة دمشق من اليتيمة : منه .

(٧٢)

يتيمة الدهر ١/٣٣٩، قطب السرور ٢/٢٤٤ و (١٨ - ٢٤)، هلال ٨٥ .

٣ - خ : والعيش فهو في تهتك الأستار .

٨ خ وهلال : صفح الواحد

١٠ - هلال : حسن الربيع .. ظرائف الأنوار .

١٣ - هلال : تغير جسمها .

١٥ - هلال : ومأتى .

١٦ - هلال : بأهلها .

١٨ - قم فاسقني راحا كان نسيمها .. يدا عطار .

٢١ - هلال : عن الأقدار .

٢٧ - هلال : أخلق .

٢٨ - هلال : لنا .

٣٠ - ح وهلال : إذا الحكماء .

(٧٣)

حلبة الكميت ١٢٠ ، نهاية الأرب ١١٠/٤ ، يتيمة الدهر ٤٦٠/١ ، قطب السرور ٢٤٣/٢ ، هلال ٩٩ .

١ - اليتيمة : حملت كأسه .. كفه .

٢ - الحلبة : لؤلؤ الحباب .

(٧٤)

المنصف ٥٦٣ ، التبيان في شرح الديوان ٣٥١/٢ ، هلال ١٦٢ .

(٧٥)

قطب السرور ٢٤٣/٢ و ، هلال ١٦٢ .

(٧٦)

هلال ٩٥ .

(٧٧)

خ ٩٠ ظ ، نهاية الأرب ٢٩٤/٣ ، هلال ٩٦ .

١ - النهاية : مسترعية لؤما .. بسر نار .

(٧٨)

سرور النفس ٣٧١ ، هلال ١٦٢ .

(٧٩)

يتيمة الدهر ١/٤٥٧ ، هلال ٩٢ .

(٨٠)

خ ٩٠ ظ ، هلال ٩٨ .

(٨١)

قطب السرور ٢/٢٤٣ و ، هلال ١٥٩ .

(١) هلال : ليهنيك ، تحريف .

(٨٢)

غرائب التنبيهات ١٥٦ ، الكشف والتنبيه ٣٩٩ ، هلال ١٦٠ .

(٨٣)

قطب السرور ٢/٢٤٣ و ، هلال ١٥٩ .

(٨٤)

اليتيمة ١/٤٦٢ ، هلال ٩٣ .

(٨٥)

الوافي ١٢/١١٦ ، عيون التواريخ - وفيات سنة ٣٩٣ ، هلال ١٦١ .

(٨٦)

خ ٩٠ ظ ، نهاية الأرب ١١/٢٦ ، حسن المحاضرة ٢/٤٢٨ ، شرح المقامات ٢/٦٦ ، هلال ٩٨ .

١ - هلال : ثوب در .

(٨٧)

نهاية الأرب ١١/٨٣ ، هلال ١٦٤ .

(٨٨)

نهاية الأرب ١١/٢٤٢ ، حسن المحاضرة ٢/٦١٨ ، مباحج الفكر ٢٩٤ ، الكشف والتنبيه ٢٤٢ ،

هلال ١٦٤ .

(٨٩)

قطب السرور ٢/٢٤٢ و ، هلال ١٥٨ .

(٩٠)

خ ٨٥ ، حلبة الكميت ٣٦٠ ، مباهج الفكر ٢٩٣ (١٤ - ٤٥) ، سرور النفس ٢٢١ (١ ، ٢ ، ٤ -
٢١ ، ١٦) الكشف والتنبيه ٢٦١ - ٢٦٢ (٤ - ٦ ، ١٢ - ٢٣) ، هلال ٦٨ .

١ - هلال : الأزهر .

٢ - الحلبة المطبوعة : بين مقصر .

٤ - سرور النفس : فترى الرياض .. يخلطن بين . والكشف : يخطر .

٥ - الحلبة : فاق الجواهر ، سرور النفس : أسرّ به السحائب في الهوا ... فأذاعه فانداع ...

٦ - هلال : وأذاعه فأذاع أجمل منظر .

٧ - سرور النفس : أحسن منظر .

٨ - الحلبة المطبوعة : أطيب متجر . خ وسرور النفس : لو اشتريت بطيبة طيب الحياة لكنك
أحسن مشترى .

١٢ - الحلبة المطبوعة : خجلى بفرط تحير . الكشف : فتراجعت عجلا بفرط .

١٣ - الحلبة المطبوعة : فكأنما .

١٤ - الكشف والحلبة المطبوعة : زهر الباقلاء .

١٥ - الكشف : زهر غصونه .. أقبل أو أحور . ومباهج الفكر : أقبل أو أحور .

١٧ - الكشف : يرنو يلحظ .

١٨ - مطبوعة الحلبة : فى أثوابه . الكشف : معصفر ومزعفر .

١٩ - الكشف : زهر جواهر .

٢٢ - مطبوعة الحلبة : الرياح لواعبا . الكشف : الرياح كواكبا .

(٩١)

المنصف ٣٩٨ ، هلال ١٦٤ .

(٩٢)

غرائب التنبيهات ٧٧ ، هلال ١٥٨ .

(٩٣)

غرائب التنبيهات ٩٨ ، هلال .

(٩٤)

خ ٩٠ ظ ، قطب السرور ٢/٢٤٢ و ، هلال ٩٩ .

(٩٥)

. هلال ٩٥ .

(٩٦)

سرور النفس ٥ (٢ - ٦) ، هلال ١٦٥ .

(٩٧)

. هلال ٩٦ .

(٩٨)

قطب السرور ٢/٢٥٧ و ، سرور النفس ١٦٣ (٣ ، ٤) ، هلال ١٦٦ .

(٩٩)

خ ٨٧ ظ ، اليتيمة ١/٤٤٨ - ٤٥١ ، مباهج الفكر ٢٠ ، ٩١ و (١٥ - ٢٠) ، قطب السرور ٢/٢١١ ،
 ٢٤٤ (٣٧ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٦) ، الكشف والتنبيه ٣٣١ (١٧ - ٢٠) ، نهاية الأرب
 ١١/١١٦ ، ٢٧١ (١٣ - ١٦) ، حسن المحاضرة ٢/٤٤٢ (١٥ ، ١٦) ، هلال ٨٠ .

٣ - خ : وشىء .

٤ - اليتيمة : فأنثني يبكي . في جفان المطر .

٦ - اليتيمة : الثرى صوانه .

٧ - اليتيمة : كخدي .

٨ - اليتيمة : موازنا .

١٣ - النهاية : انظر .. بهجامة .

١٤ - النهاية : مثل دبائيس .

١٤ - النهاية : انظر .

١٧ - اليتيمة : نور الباقلاء .

والبيت فى : المباهج وحسن المحاضرة : لاح ورد الباقلاء ناظرعن مقلة تفتح جفنا من حوره

١٩ - المباهج : كأنها .. مجلوة فيها من . حسن المحاضرة : كأن .. أو .. كجلوة فيها .

٢٥ - اليتيمة : فكيف هجران .

٢٨ - قطب السرور : بذله طعم العيش صفوا بالكدر .

٣٢ - قطب السرور واليتيمة : الحزن الذى .

٣٣ - قطب السرور : صرف القضاء .

٣٦ - قطب السرور : كأنما الأقدار .

٣٩ - اليتيمة : فيمن قد كفر .

٤٠ - اليتيمة : لأنه كالحور .

٤٥ - اليتيمة وقطب السرور : جنة عدن .

٤٦ - قطب السرور : تكن تزعج .

(١٠٠)

هلال ١٦٦ .

(١٠١)

نهاية الأرب ٢٧٨/١١ ، مباحج الفكر ٩٦ ، الكشف والتنبيه ٣٢٦ (٣ ، ٤) ، هلال ١٦٨ .

(١٠٢)

يتيمة الدهر ٤٦٣/١ ، هلال ٩٤ .

(١٠٣)

خ ٨٦ ظ ، هلال ٧٥ .

(٦) كلمة لم أستطع قراءتها .

(١٩) بياض في المخطوط .

(١٠٤)

خ ٨٣ ظ ، هلال ٦٢ .

(٤) هلال : يخطف .

(٥) خ : تحوت الثرى .

(١٠٥)

هلال ٩٤ .

(١٠٦)

غرائب التنبيهات ١٥٢ ، هلال ١٦٧ .

(١٠٧)

خ ٨٤ ظ ، هلال ٦٥ .

١٢ - بياض بالمنحطوط .

(١٠٨)

خ ٨٦ ، هلال ٧٣ .

(١٠٩)

الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة مج ١ ق ٢ ص ٤٦ ، هلال ١٦٩ .

(١١٠)

قطب السرور ٢/٢٥٩و ، هلال ١٦٨ .

(١١١)

حسن المحاضرة ٢/٤٢١ ، مباحج الفكر ٤٣٢ ، هلال ١٦٩ .

(١١٢)

خ ٩٥ ظ ، يتيمة الدهر ١/٤٦٤ - ٤٦٥ سرور النفس ٣٦٩ ، هلال ١٢٨ .

٣ - ك : في لباس حداد . هلال : مصغرات عروس .

(١١٣)

نثار الأزهار ٤٨ . قطب السرور ٢/٢٥٩و ، سرور النفس ٦٣ ، والأبيات الثلاثة الأولى في نهاية

الأرب ١/١٤٤ ، وحلبة الكميت ٣٤٨ ، وعنوان المرقصات ٤٥ ، وأنوار الربيع ١/٢٧٧ ،

وعيون التواريخ - وفيات سنة ٣٩٣ ، هلال ١٦٩ .

١ - الحلبة : غرد القمري .. وأدار .

٢ - النهاية والأنوار والعيون : ثوب الغلس .

٣ - الأنوار والعيون : وانجلى عن حلة نالها . والبيت في النهاية والحلبة :

وانجلى في حلة فضية ما بها من ظلمة الليل دنس

(١١٤)

غرائب التنبيهات ٣٩ و، والبيت الثاني في الوافي ١١٨/١٢، والكشف والتنبيه ١٨٢، هلال ١٧٠.

(١١٥)

هلال ١٠٠.

(١١٦)

غرائب التنبيهات ١٤، ٤٤، ٥٦، ٦٧، الكشف والتنبيه ١٦٧ (٣، ٤)، هلال ١٧١.

(١١٧)

يتيمة الدهر ٤٥٨ - ٤٥٩، هلال ١٢٢.

١ - اليتيمة : خالقه .

٢ - اليتيمة : وكل .. من جميع .. من ذلك .

(١١٨)

حلبة الكميت المطبوعة ١٢٣. وهي لامية القافية في النسخة المخطوطة ومراجع أخرى . انظر رقم ١٥٤.

(١١٩)

وفيات الأعيان ١٠٥/٢، (٥ - ٧)، وكل القصيدة في قطب السرور ٢٦٣/٢، هلال ١٧٢.

(١٢٠)

بهجة المجالس ٥٩٦/١، هلال ١٢٢.

١ - بهجة : بأحسن الإنصاف . خ : لاقيته : وبهجة بأحسن الإنصاف .

٣ - بهجة : أتوا بخلاف .

(١٢١)

المنصف ٣٩٠، هلال ١٧٣.

(١٢٢)

الأفضليات لابن الصيرفي ١٣٤، هلال ١٧٤.

(١٢٣)

رسالة ابن وكيع لمحمود الحنفى ذهني ٤٢ .

(١٢٤)

يتيمة الدهر ٤٦٠ ، مرآة الجنان ٤٤٥/٢ ، وفيات الأعيان ١٠٤/٢ ، الوافي ١١٨/١٢ ، روضات الجنات ٦٣/٣ ، عيون التواريخ - وفيات سنة ٣٩٣ ، هلال ١٢٣ .

(١٢٥)

خ ٩٥ ، هلال ١٢٦ .

(١٢٦)

خ ٤٥ ، يتيمة الدهر ٤٥٩/١ ، المنصف ٤٨٠ ، هلال ١٢٦ .
١ - اليتيمة : في رأى الهوى .

(١٢٧)

خ ٩٥ ، قطب السرور ٢٦٨/٢ و ، هلال ١٢٤ .

(١٢٨)

يتيمة الدهر ٤٥٨/١ ، تزيين الأسواق ٢١٢ ، ديوان الصبابة ١٤٩ ، سرور النفس ٢٧٧ ، هلال ١٧٤ .
٢ - التزيين وديوان الصبابة : الحريقا .

(١٢٩)

التنبيهات ١١٢ ، نهاية الأرب (دون عزو) ١٢٧/١١ ، هلال ١٧٤ .
٢ - النهاية : زمرد مثمر .

(١٣٠)

هلال ١٢٧ .

(١٣١)

غرائب التنبيهات ٤٤ ، الكشف والتنبيه ١٣٣ (١) ، هلال ١٧٦ .

(١٣٢)

نهاية الأرب ٦٦/١ ، قطب السرور ٢٦٨/٢ ، مباهج الفكر ٥٠ و (١ ، ٢ ، ٤) ، الكشف والتنبيه ٥٩ و (٣ ، ٤) ، هلال ١٧٥ .

١ - النهاية والمباهج : جنح النسب .

٢ - النهاية والمباهج : ليل خلق .

(١٣٣)

معجم الشعراء ٤١٤ ، المحمدون من الشعراء ٣٤٩ ، وفيات الأعيان ٥٤/٧ ، وذكر المحقق في الحاشية أن الأبيات تنسب لابن كيغلغ .

(١٣٤)

خ ٩٥ ظ ، قطب السرور ٢/٢٦٨ و ، هلال ١٢٥ .

(١٣٥)

غرائب التنبيهات ٩٦ ، هلال ١٧٥ .

(١٣٦)

خ ٩٥ ظ ، قطب السرور ٢/٢٦٨ و . يتيمة الدهر ١/٤٦٠ ، نهاية الأرب ٤/١١٦ ، المستطرف ١٨٠/٢ ، عنوان المرقصات ٤٥ (٢) ، هلال ١٢٤ .

١ - خ وقطب : وفاة عدو . اليتيمة والنهاية والمستطرف : ماء الكروم .

٣ - قطب : تعرضت . . في قميص .

(١٣٧)

خ ٩٥ ظ ، يتيمة الدهر ١/٤٥٨ ، هلال ١٢٧ .

(١٣٨)

غرائب التنبيهات ٧ و ، هلال ١٧٦ .

(١٣٩)

قطب السرور ٢/٢٧٠ و (والروى فيه مقيد) ، هلال ١٠٤ .

(١٤٠)

الوافى ١١٩/١٢ ، غرائب التنبيهات ١١١ ، الكشف والتنبيه ٣٦١ ، هلال ١٧٧ .

(١٤١)

خ ٩١ ظ ، هلال ١٠٢ .

(١٤٢)

خ ٩١ ظ ، يتيمة الدهر ١/٤٦٣ ، هلال ١٠٢ .

(١٤٣)

خ ٩١ ظ ، هلال ١٠٣ .

(١٤٤)

. هلال ١٠٣ .

(١٤٥)

خ ٩١ ظ ، غرائب التنبيهات ٦٢ ، قطب السرور ٢٧٠ (١ ، ٤) ، هلال ١٠١ .

(١٤٦)

خ ٩٢ ظ ، هلال ١٠٨ .

(١٤٧)

وفيات الأعيان ٣/٣٦٠ ، التذكرة الحمدونية ١٣٤/٥ (٥) .

(١٤٨)

قطب السرور ٦٧١ ، هلال ١٧٧ .

(١٤٩)

قطب السرور ٢/٢٧٢ و ، هلال ١٧٧ .

(١٥٠)

يتيمة الدهر ١/٤٥١ ، قطب السرور ٢/٢٧٢ و (١ ، ٢ ، ١٠ ، ١٢ - ١٤) ، هلال ١٠٤ .

١ - اليتيمة : والدنيا أيها ليل .

٢ - اليتيمة : ولا لصمتك .

٨ - اليتيمة : تجى به . روحى .

(١٥١)

خ ٩٦ ، هلال ١٣١ .

(١٥٢)

المنصف ٢٤٨ ، ديوان الصبابة ١٩١ ، تزيين الأسواق ٤٤٩ ، هلال ١٧٨ .

١ - التزيين وديوان : وأنت بى لاتبالى .

٣ - التزيين وديوان : تفديك نفسي .

(١٥٣)

غرائب التنبيهات ٩٩ ، الكشف والتنبيه ٣٣١ ، هلال ١٨٤ .

(١٥٤)

حلبة الكميت المخطوط ١٤١ ظ ، هلال ١٧٩ .

(١٥٥)

خ ٩٢ ، يتيمة الدهر ٤٦٣ ، قطب السرور ٢/٢٧٣ (١ ، ٢) ، هلال ١٠٧ ، وانظر القطعة رقم ١١٧ .

(١٥٦)

حلبة الكميت ٢٠٩ ظ ، وفي المطبوعة ٦٩ (ما عدا ٢ ، ٤ ، ١٣) ، زهر الآداب ١/٥٢٦ (١ - ٩ ، ١ ، ٣ ، ٤) ، هلال ١٨٢ .

(١٥٧)

قطب السرور ٢/٢٧٦ ، هلال ١٨٠ .

(١٥٨)

قطب السرور ٢/٢٧٢ ، هلال ١٧٩ .

(١٥٩)

خ ٩٢ ظ ، هلال ١٠٩ .

(١٦٠)

المختار من قطب السرور ٣٨٣ ، هلال ١٨٤ .

(١٦١)

المنصف ٢٧٣ ، هلال ١٨٣ .

(١٦٢)

خ ٩٢ ، يتيمة الدهر ٤٥٥/١ ، هلال ١٠٦ .

١ - خ : والتحليل .

(١٦٣)

يتيمة الدهر ٤٦٠/١ ، هلال ١٠٩ .

(١٦٤)

غرائب التنبيهات ٣٦ ، والبيتان ٣ ، ٤ في الوافي ١١٨/١٢ ، والكشف والتنبيه ١٧٩ ، هلال ١٨٥ .

(١٦٥)

قطب السرور ٢/٢٧٢ ، هلال ١٨٠ .

(١٦٦)

وفيات الأعيان ٣/٥٠٢ ، هلال ١٨٦ .

(١٦٧)

خ ٩٢ ظ ، يتيمة الدهر ١/٤٥٣ - ٤٥٤ ، وهي ما عدا البيت ٣ في قطب السرور ٢/٢٦٩ ، هلال ١١٠ .

٩ - اليتيمة كلهم كريم .

٥ - القطب : طوق در . . لمنظومه نظام .

٨ - قطب : يلوذ منها فلا لياذ .

٩ - اليتيمة : كلهم كريم .

١٢ - قطب : من فعلهم إمام

١٧ - قطب : وانعم فيوم .

(١٦٨)

خ ٩٣ و ، يتيمة الدهر ١/٤٥٦ ، الكشف والتنبيه ٢٦٠ (١ - ٩) ، الوافي ١١٩/١٢ (١ - ٣) ، وعيون التواريخ - وفيات سنة ٣٩٣ ، هلال ١١٢ .

١ - الكشف : وشى الرياض . عيون : وما وضع الربعى .

٢ - عيون : وقد حكى . . بالتشبيه . الكشف : أيهما سما .

٣ - عيون والكشف : ونوارها يحكى .

٤ - عيون : عجا بها .

٦ - عيون : نازع الرياض . . وقدا . الكشف : الورد لونه وتقدما .

٧ - عيون : فظل لفرط الحزن يلطم وجهه . . فيه اللطم . الكشف : لفرط الحسن ، تحريف .

٨ - عيون : أزهار الرياض . الكشف : تيسما .

٩ - عيون تجلل - فأبدع . . فيها وأعلما . الكشف : يخلل من . . فأغرب . . فيها . اليتيمة : فأغرب .

١٠ - اليتيمة : متمما .

(١٦٩)

المنصف ٢٤٧، ديوان الصباية ١٢٧ (١، ٢، ٣)، هلال ١٨٧ .

(١٧٠)

خ ٩٣ ظ، هلال ١١٦ .

(١) كلمة ساقطة من الأصل .

(١٧١)

خ ٩٣ ظ، هلال ١١٦ .

(١٧٢)

قطب السرور ٢٧٨/٢ و، سرور النفس ٤٦ (١، ٢، ٥)، وهي كاملة عند هلال ١٨٧ .

(١٧٣)

خ ٩٣ ظ، هلال ١١٤ .

(١٧٤)

غرائب التنبيهات ٩٤، الكشف والتنبيه ٣٣٦، هلال ١٨٩ .

(١٧٥)

يتيمة الدهر ٤٥٩/١، هلال ١١٤ .

(١٧٦)

قطب السرور ٢٧٨/٢ و، هلال ١٨٨ .

(١٧٧)

الوافي ١١٦/١٢، عيون التواريخ - وفيات سنة ٣٩٣، هلال ١٨٩ .

الوافي: له مضحك .

(١٧٨)

خ ٩٣، قطب السرور ١٥٠/٢ و، هلال ١٩٠ .

(١٧٩)

يتيمة الدهر ٤٦٢/١، هلال ١١٥ .

(١٨٠)

قطب السرور ٦٧٦/١ ، هلال ١١٥ ، خ ٩٣ ظ .

(١٨١)

يتيمة ٤٥٩/١ ، نهاية الأرب ٦٠/٢ . ونسبها خطأ إلى ابن وكيع البستي ، هلال ١٩٠ .

(١٨٢)

الوافي ١١٥/١٢ ، هلال ١٩١ .

(٢) الوافي : كل عليل .

(١٨٣)

غرائب التنبيهات ٦١ ، هلال ١٩٠ .

(١٨٤)

خ ٩٣ ظ ، يتيمة الدهر ٤٦٤/١ ، قطب السرور ٢٩١/٢ و (٦ - ١١) ، هلال ١١٧ .

٤ - خ : خروفا .

٧ - غير خ : كشخصه ... الحسن .

(١٨٥)

نهاية الأرب ٢٥٥/١١ ، تحفة المجالس ٢٢٥ ، حسن المحاضرة ٤٢١/٢ ، مباهج الفكر ٤٣٢ ،

الكشف والتنبيه ٢٩٨ ، هلال ١٩١ .

١ - نهاية ومباهج : صعترى أرق .

٢ - تحفة : طريف البيان .

(١٨٦)

خ ٩٤ ظ ، يتيمة الدهر ٤٦١/١ ، هلال ١٢٠ .

٢ - يتيمة : عليه معين ... تغميضي .

(١٨٧)

خ ٨٤ ظ ، هلال ١٢١ .

(١٨٨)

خ ٩٤ ، يتيمة الدهر ٤٦٥ ، المنصف ١٨٧ ، هلال ١١٨ .

(١٨٩)

غرائب التنبيهات ٦١ ، هلال ١٩٢ .

(١٩٠)

قطب السرور ٢/٢٩١ ، هلال ١٩٢ .

(١٩١)

خ ٩٤ ظ ، يتيمة الدهر ١/٤٦٢ ، هلال ١٢٠ .

(١٩٢)

مباهج الفكر ٣٠ و ، هلال ١٩٣ .

(١٩٣)

خ ٩٤ ظ ، هلال ١٢١ .

(١٩٤)

خ ٩٤ ظ ، هلال ١١٩ .

(١٩٥)

وفيات الأعيان ٢/١٠٥ ، سير أعلام النبلاء ١٧/٦٤ ، عيون التواريخ - وفيات سنة ٣٩٣ ، هلال ١٩٣ .

١ - سير : لو خفف الله عنه .

(١٩٦)

ديوان الصبابة ١٠٤ ، تزيين الأسواق ١٩٩ ، يتيمة الدهر ١/٤٦٠ - ٤٦١ ، وفيات الأعيان ٢/١٠٦ ، نهاية الأرب ٢/٢٤٢ ، الوافي ١٢/١١٧ ، روضات الجنات ٣/٦٤ ، عيون التواريخ - وفيات سنة ٣٩٣ ، هلال ١٣٠ ، خ ٩٦ .

١ - الوافي وتزيين : ولم يكن قبلها .

٢ - نهاية وتزيين : لو عشقت هذا ..

٤ - عيون : يأمر بالعشق .

(١٩٧)

المنصف ٤٩٢ ، هلال ١٩٣ .

(١٩٨)

خ ٩٥ ظ ، قطب السرور ٢/٢٩٣ ، هلال ١٢٨ .

(١٩٩)

خ ٩٦ ظ ، هلال ١٣٣ .

(٢٠٠)

خ ٩٦ ، قطب السرور ٢/٢٦٩ ، الكشف والتنبيه ١٦٨ (٢ ، ٣) ، الوافي ١٢/١١٨ (٢ ، ٣) ، هلال ١٣٢ .

(٢٠١)

وفيات الأعيان ٢/١٠٥ ، مرآة الجنان ٢/٤٤٥ ، شذرات الذهب ٣/١٤١ ، الوافي ١٢/١١٧ ، هلال ١٩٤ .

٢ - الوافي : طعم طيب العلا . تطلب العافية .

(٢٠٢)

خ ٩٦ ظ ، هلال ١٢١ ، يتيمة الدهر ١/٤٦٠ ، نهاية الأرب ١١/٢٢ ، الكشف والتنبيه ٣٣١ ، هلال ١٣٢ .

(٢٠٣)

خ ٩٦ ظ ، هلال ١٣٣ .

القصائد المتغايرة القوافي

(١)

الأصل ٧٧ - ٨١ ، يتيمة الدهر ٤٣٤/١ - ٤٤١ ، هلال ٢٣ .

(١) ص : غزال .

(٢) ص : وخفة الشكل مع الأرواح .

(٣) ص : سلوتي .

(٤) ص من خله .. أضعف .

(٥) هلال : واخزيا .

(٦) ص : اصطبار .

(٧) ص : وأحواره .

(٨) ص : مال ، تحريف .

(٩) ص : ياصبري .. القطف . وقد تكون كلمة القافية . القصف : بمعنى النحافة .

(١٠) ص : تعشق .. عن غليظ .

(١١) ص : مهاجرة .

(١٢) ص : أحدا .

(١٣) ص : فإن .

(١٤) ص : معيني .

(١٥) ص : طلب .

(١٦) ص : القرب .

(٢)

خ ٧٩ - ٨١ ، يتيمة الدهر ٤٤١/١ - ٤٤٧ ، جمهرة الإسلام ١١٨ و ، ونهاية الأرب ١٧٩/١ (ما

عدا ١، ٢، ٧، ١٠، ٢٦، ٢٩، ٣٦، ٥٢، ٦٠، ٩٠، ٩٤، ٩٥، ١٠٠، ١٠٤، ١٠٦،

١٠٨) ، فصل الربيع في حلبة الكميت ٢١٢ و ، عيون التواريخ - وفيات سنة ٣٩٣ (٧٢ ،

٧٣، ٨٠ - ٩٣، ٩٦، ٩٧، ٩٩، ١٠٠، ١٠٢) . هلال ٣٣ .

١ - البيتان ١ ، ٢ ليسا في اليتيمة .

٢ - الجمهرة : تسألني .

- ٣ - الجمهرة : فى ذكر . والجمهرة واليتيمة : يعاب عندي . خ : لما أتى تأتى نار سقر .
- ٥ - اليتيمة : فصل من الصيف ، تحريف .
- ٦ - النهاية : يظل فيه القلب مقشعرا .
- ٧ - الجمهرة : منقسم .
- ٨ - النهاية : ندى منغص . . على القلوب يقنص .
- ٩ - النهاية : يلصق منه الجلد بالتراب . ويعلق التراب بالأثواب .
- ١٠ - الجمهرة : حتى تراها . واليتيمة : حتى تراها مثل منديل .
- ١٢ - اليتيمة : له أبوابها . . شبابها .
- ١٣ - النهاية : الأوجه الغرانا .
- ١٤ - النهاية : فيه العرق .
- ١٦ - النهاية : جدّ حبل . هلال : هرجبل .
- ١٧ - النهاية : النفوس الصادية .
- ٢٠ - النهاية : إذا أعيا . . اليتيمة والنهاية : من ليله أستاره .
- ٢١ - النهاية : عنها لا هي . واليتيمة والنهاية : سارية وأنت .
- ٢٢ - النهاية : فى أثره .
- ٢٣ - النهاية : للملجعة ٢٤ - النهاية : ما يجلدّها .
- ٢٥ - النهاية : لنثرت منه الحياة نثرا .
- ٢٧ - اليتيمة والجمهرة : من الصراع .
- ٢٨ - خ : تحصل أجزاء العدد .
- ٢٩ - الجمهرة : فلا تنسأه . خ : ومن حمى النكب .
- ٣٠ - اليتيمة : ولا .
- ٣٢ - النهاية : أهونه يسرع في حل الجسد وهو كطبع الموت يبس ويرد .
- ٣٤ - اليتيمة : من اختلاف . النهاية : ولا خلاف .
- ٣٥ - اليتيمة : فقى كثرة . النهاية : من كثرة العشاق والتلون .

- ٤٠ - النهاية : غمة عمياء .
- ٤١ - اليتيمة : أقبل منه . والعجز في النهاية : يلقاك منه أسد يزين .
- ٤٣ - النهاية : فى أيامه .
- ٤٧ - اليتيمة : يقطعنا بغضا .
- ٤٨ - النهاية : فإن .
- ٥١ - الجمهرة : كأنما يحمل منها ثقلا .
- ٥٣ - النهاية : وإن أردت في النهار .
- ٥٤ - اليتيمة : النارا .
- ٥٥ - الجمهرة : لنا .
- ٥٦ - اليتيمة : النقابا ، تحريف .
- ٥٧ - اليتيمة : نحوه الستورا . . صاحبه ديجورا .
- ٥٨ - صار فيه سواء .
- ٦٠ - اليتيمة : خدر الأعضاء .
- ٦٢ - ح : حبك أن تندس . اليتيمة : وخشية .
- ٦٣ - اليتيمة : ورعه يشعل ، مع تذكير بقية الأفعال . وفي اليتيمة : وتورث النوم .
- ٦٤ - النهاية : إذا جثت . الجمهرة : على الرقاد .
- ٦٥ - النهاية : لكل قلب ولجلد ينضج . وفى خ هلال : لكل ما قلب .
- ٦٦ - النهاية : لا يستلذ جلدك . وفيها وفي الجمهرة : أفرشته .
- ٦٧ - النهاية والجمهرة : قبح فصلا .
- ٦٩ - الحلبة : أهدى إليناز من . هلال : فصلا .
- ٧٠ - النهاية : إكثار .
- ٧٢ - النهاية : فى أحسن . والحلبة : غاية الإشفاف .
- ٧٣ - اليتيمة : غير حجب .
- ٧٦ - العجز في الحلبة : أتعبت الخراز في نقائها ، وفي الحلبة : أذابت الجراد في نقائها . وفى اليتيمة : كفرة الحسناء فى نقائها .

- ٧٧ - هلال : كأنه . والنهاية : دنت من بدره .
- ٧٩ - النهاية : إطرأ مطريها .
- ٨١ - اليتيمة : يقربه .
- ٨٤ - النهاية : لثبات الغصن ، والحلبة المطبوعة : لباس الخيل .
- ٨٥ - هلال : تبصره .
- ٨٧ - الحلبة : مخازن الكافور .
- ٨٩ - النهاية : وكابدت الجمهرة : فكابدت ، والحلبة : وكابدت بلبسها .
- ٩١ - النهاية : منها . هلال : فيه .
- ٩٢ - النهاية : قد أشرقت من .
- ٩٤ - هلال : متبنة .
- ٩٥ - الجمهرة : إذ نظرنا . الحلبة : إن أردتا .
- ٩٦ - هامش هلال : الأزهار .
- ١٠٠ - النهاية والجمهرة : في حسنه .
- ١٠٤ - الجمهرة : المنافر .
- ١٠٥ - النهاية : التبيان .
- ١٠٦ - النهاية والجمهرة : فاصغ نحو شرحها كي تسمعها .
- ١٠٨ - اليتيمة : ولاتعارضني . والجمهرة : ولاتعارضني .. شيخ المغاني .

(٣)

- خ ٨١ ، يتيمة الدهر ٤٤٧/١ ، نهاية الأرب ٥٩/١١ (١٠ - ١٢) ، ومباهج الفكر ٢١٨ ، والبيتان ١٢ ، ١١ في الكشف والتنبيه ١٤٨ .
- ١٠ - النهاية والمباهج : أكثر أعوان .
- ١١ - النهاية والمباهج والكشف : احمرار قشره .
- ١٢ - خ : غلائل . النهاية والمباهج والكشف : غلائل حمرا . والمباهج : من جسوم الروم .
- ١٨ - خ : عاهدتها . هلال : عهدنا .

المصادر

- ابن وكيع : شاعر الزهر والخمر - مكتبة مصر بالفجالة .
- لوعة المستهام - مخطوط بالمكتبة الوطنية بتونس .
- الأبشيهي ، محمد بن أحمد : المستطرف في كل فن مستظرف - مطبعة المشهد الحسيني - مصر .
- ابن بسام ، على الشنتريني : الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة . تحقيق إحسان عباس - بيروت - دار الثقافة .
- ابن تغري بردي الأتابكي ، يوسف : النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، دار الكتب المصرية .
- ابن الجزري ، محمد بن محمد : غاية النهاية في طبقات القراء - تحقيق برجستراس - مصر ، ١٩٣٢ .
- ابن الجوزي ، عبدالرحمن بن علي : المنتظم في تاريخ الملوك والأمم - حيدر آباد ، الدكن ، ١٣٥٧هـ .
- ابن حمدون ، محمد بن الحسن : التذكرة الحمدونية ، دار صادر - بيروت - لبنان ١٩٩٩ .
- ابن الخطيب ، لسان الدين محمد بن عبدالله : السحر والشعر ، بدايات للطباعة والنشر والتوزيع - سوريا ٢٠٠٦ .
- ابن خلكان : أحمد بن محمد : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان - دار صادر - بيروت - لبنان ١٩٩٤ .
- ابن سعيد المغربي ، علي بن موسى : عنوان المرقصات والمطربات - مصر - ١٢٨٦هـ .
- ابن شاكر الكتبي ، محمد : عيون التواريخ - مصور عند هلال ناجي .
- فوات الوفيات والذيل عليها - لبنان - بيروت - دار صادر ١٩٧٣ .
- ابن الصيرفي علي بن منجي : الأفضليات - تحقيق وليد قصاب وعبدالعزیز المانع - دمشق - سوريا ١٩٨٢ .
- ابن ظافر الأزدي ، علي : غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات - دار المعارف - مصر ، ١٩٧١ .
- ابن عاشور ، محمد الطاهر : ديوان بشار بن برد - القاهرة - ١٩٩٦ .
- ابن عبدالبر ، يوسف بن عبدالله : بهجة المجالس وأنس المجالس - الدار المصرية للتأليف

والترجمة .

ابن العماد الحنبلي ، عبدالحجى : شذرات الذهب فى أخبار من ذهب - المكتب التجارى ، بيروت .
ابن كثير ، إسماعيل بن عمر : البداية والنهاية ، بيروت ١٩٦٦ .

ابن معصوم المدني ، على صدر الدين : أنوار الربيع فى أنواع البديع ، النجف - ١٩٦٨ .
أبو الصلت أمية بن عبدالعزيز الأندلسي : الرسالة المصرية . فى مجموعة نواذر المخطوطات - مصر
- لجنة التأليف والترجمة والنشر - ١٩٥١ .

الأنطاكي ، داود بن عمر : تزيين الأسواق فى أخبار العشاق ، بيروت ، ١٩٧٢ .
الأيوبي : محمد بن عمر : أخبار الملوك ونزهة المالك والمملوك - مخطوط فى ليدن برقم ٦٣٩ .
بروكلمان كارل : تاريخ الأدب العربى ، مصر ١٩٦١ .

البغدادى : عبدالقادر بن عمر : خزانة الأدب ولب لباب العرب ، بولاق . المطبعة الأميرية .
التلمساني ، أحمد بن أبى حجلة : ديوان الصباية - بذيلى تزيين الأسواق ، بيروت .
التيفاشى : أحمد بن يوسف : سرور النفس بمدارك الحواس الخمس ، بيروت ، ١٩٨٠ .
الثعالبي : عبدالمملك بن محمد : تنمية يتيمة الدهر - طهران - ١٣٥٣هـ .
يتيمة الدهر .

حاجى خليفة ، مصطفى بن عبدالله : كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون - طهران ،
١٣٧٨هـ .

الحصري القيروانى ، إبراهيم بن على : جمع الجواهر فى الملح والنوادر ، القاهرة ١٩٥٣ .
زهر الآداب وثمر الألباب - مصر ١٩٥٢

الحموى : ياقوت بن عبدالله : معجم الأدياء - عيسى البابى الحلبي وشركاه بمصر .
معجم البلدان - طهران ١٩٦٥ .

الخطيب البغدادى ، أحمد بن على : تاريخ بغداد - مصر - ١٩٣١ .
الخوانساري : محمد باقر الموسوى : روضات الجنات فى أحوال العلماء والسادات - قم - إيران -
١٣٩١هـ .

الذهبي ، محمد بن أحمد : سير أعلام النبلاء - بيروت ١٩٨٣ .
: العبر فى خبر من غير - الكويت ١٩٦١ .

- الرقيق القيرواني ، إبراهيم بن القاسم : قطب السرور - دمشق ١٩٦٩ .
- : المختار من قطب السرور لنور الدين المسعودي - تونس ١٩٧٦ .
- الزركلي ، خير الدين : الأعلام . دار العلم للملايين - بيروت - لبنان ، ط ٧ - ١٩٨٦ م .
- السجلماسي ، أبو محمد القاسم : المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع . الرباط ١٩٨٠ .
- السخاوي ، محمد بن عبدالرحمن : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع .
- السيوطي ، جلال الدين عبدالرحمن :
- : بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة - مطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر ١٩٦٤ .
- : حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة - دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ١٩٦٧ م .
- الشريشي ، أحمد بن عبدالمؤمن القيسي ، شرح مقامات الحريري - مطبعة المدني بمصر .
- الشوكاني ، محمد بن علي : البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع . مصر ١٣٤٨ - ٥٠ هـ .
- الشيزري ، مسلم بن محمود : جمهرة الإسلام ذات النشر والنظام - مصور عند هلال ناجي .
- الصفدي ، خليل بن أبيك : الوافي بالوفيات .
- : الكشف والتنبية على الوصف والتشبيه - إصدارات الحكمة - بريطانيا ١٩٩٩
- العكبري : عبدالله بن الحسين : التبيان في شرح الديوان - مصطفى البابي الحلبي وشركاه ١٩٧١ .
- فروخ ، عمر : تاريخ الأدب العربي - بيروت ١٩٧٥ .
- : معجم المؤلفين - دمشق ، مطبعة الترقى ، ١٩٥٧ .
- القفطي ، علي بن يوسف : إنباه الرواة على أنباه النحاة - دار الكتب المصرية ، ١٩٥٠ .
- الكاتب ، محمد بن الحسين : نشر زهر الحقائق ونشر النظم الفائق ، والمختار من مستحسن الأفكار .
- كحالة ، عمر رضا : معجم المؤلفين - مطبعة الترقى - دمشق ١٩٥٧ .
- المسعودي ، علي بن الحسين - دار الأندلس - بيروت ١٩٦٥ .
- المقرئ ، أحمد بن محمد : نفح الطيب من غصن الأندلس الطيب - دار صادر .

- المقرئزي ، أحمد بن علي : المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار .
- النديم ، محمد بن إسحاق : الفهرست - طهران .
- النواجي ، محمد بن الحسن : حلبة الكميت - مصر ١٩٣٨ .
- النويري ، نهاية الأرب في فنون الأدب - دار الكتب المصرية - القاهرة .
- الوطواط ، محمد بن إبراهيم : مباهج الفكر ومناهج العبر .
- اليافعي ، عبدالله بن أسعد : مرآة الجنان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان - بيروت - الدكن ، ١٣٣٧هـ .

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

www.moswarat.com

